

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 01063 8314





FROM THE  
LIBRARY OF  
THE  
AMERICAN UNIVERSITY  
IN  
CAIRO

من مكتبة  
الجامعة الامريكية بالقاهرة





Y

LI



AMERICAN UNIVERSITY  
LIBRARY

DT  
107.8  
A99  
1931  
C.3

وَنَزَارَةُ الْمَكَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ

الْأَيَّامُ الْمَلَكِيَّةِ  
فِي  
صَعِيدِ قَهْرٍ  
١٩٣٠ سنة

الْمَطْبَعَةُ الْأَمِيرِيَّةُ بِالْقَاهِرَةِ

١٩٣١



UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY  
1918

تفویضات

916-2  
Eg 98 R  
c.1

917, CΛ  
۱-۲  
۱۷

تفویضات

تفویضات

12991

تفویضات

تفویضات

1918



## وزراء الدولة المصرية فى عهد الرحلة الملكية

---

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدق باشا { رئيس مجلس الوزراء  
ووزير الداخلية والمالية }

المعالى محمد توفيق رفعت باشا وزير الحربية والبحرية » »

عبد الفتاح يحيى باشا » » » الخارجية .

على ماهر باشا » » » الحقانية .

حافظ حسن باشا » » » الزراعة

محمد حلمى عيسى باشا » » » الأوقاف .

السعادة توفيق دوس باشا » » » المواصلات .

ابراهيم فهمى باشا » » » الأشغال .

مراد سيد احمد باشا » » » المعارف .

## رجال الحاشية الملكية الذين رافقوا الركاب الملكى

---

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس ديوان جلالة الملك .

المعالى سعيد ذى الفقار باشا كبير الأمناء » »

السعادة محمد زكى الابراشى باشا ناظر خاصة جلالة الملك . » »



- حضرة صاحب السعادة حسين رفيق باشا كبير الباوران بالنيابة .
- » » » محمد شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك .
- » » » العزة أحمد محمد حسين بك الأمين الأول لجلالة الملك .
- » » » محمود السيوفى بك تشرىفاً لجلالة الملك .
- » » » فائق يكن بك » » »
- » » » القائم مقام محمود شكرى بك ياور لجلالة الملك .
- » » » البكاشى مراد الشاهد افندى » » »
- » الأستاذ الشيخ عبد الله عفيفى المحرر العربى لديوان جلالة الملك .

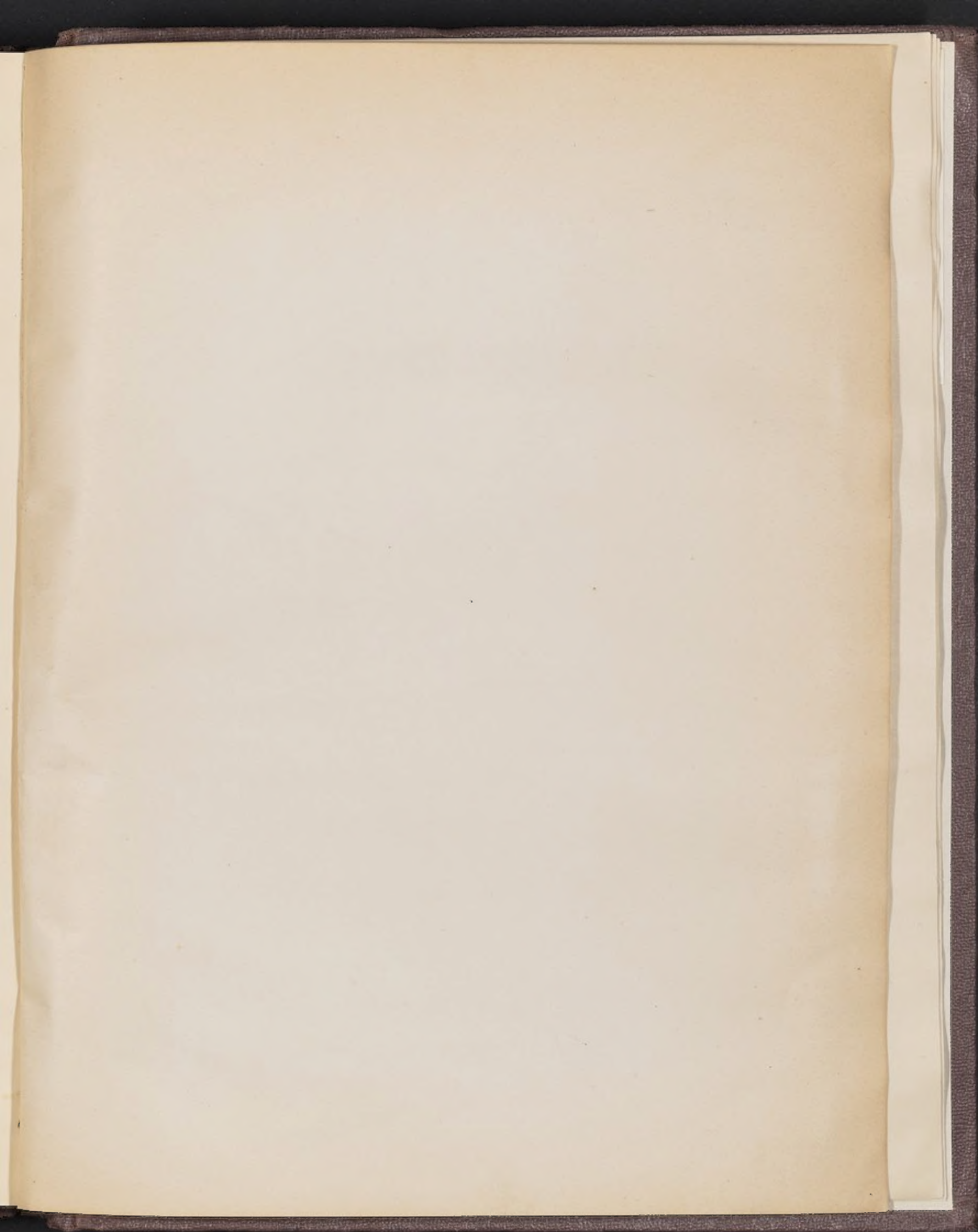
### أعضاء اللجنة التى قامت بوضع كتاب الأيام الملكية

- ١ - حضرة الأستاذ عبد الله عفيفى المحرر العربى لديوان جلالة الملك .
- ٢ - » » على الجارم المفتش بوزارة المعارف العمومية .
- ٣ - » » زكى المهندس المفتش بوزارة المعارف العمومية .













ذاك لألاؤه ، وهذا رُوائه  
والضياء الذي تروى ضياؤه  
وبهاء الرياض كلها الغيا  
تُ فتاهت بنورهم بهاؤه  
والنسيم الذي جرى طيب النَّش  
- ر جرى ذِكْره به وشناؤه  
ذاك وجهُ الملِك : وجهُ أبي الفا  
روق ، هذا سناه ، هذا سناؤه  
ملكٌ شاد للكنانة مجدا  
أحكمت وضع أسه آباؤه  
كلهم كان للحامد بن  
ساء أيبا على الزمان بناؤه  
همةٌ تفرعُ السماء ، وعزمٌ  
ليس للسيف حذو ومضاؤه



وتفاد العضلات برأي  
ثاقب يكشف الغيوب ذكاؤه  
ومجبا فيه من الله سر  
كاد يفشيه نوره وحبائه  
صفحة خطها الاله فقيها  
ألف النبل - لو قرأت - وياؤه  
عجز الدهر أن يحيط بمعنا  
ه وألفت قيادها شعراؤه  
إن مرف رام للكواكب عدا  
يتساوى ابتداءؤه وانتهاءه  
على الجارم



## المقدمة

تألق نور مولانا صاحب الجلالة أحمد فؤاد الأول في صعيد  
مصر كوكبا لامعا ، وأشرقت طلعتة الزاهرة بين ربوعه شمسا  
وضاءة ، فيها الحياة ، وفيها النور ، وفيها كل ما يبعث الآمال  
في الصدور ، ويعربُ عن الاخلاص الصميم في القلوب .  
وكان صاحب الجلالة ينتقل بين مدن الصعيد ، كما ينتقل الغيثُ  
بين المروج الناضرة ، والأودية الباسمة ، فيزيدها نضرة وابتساما ،  
وينسج لها من سلساله العذب النير ثوبا رفيع الحواشي ،  
يداعبه النسيم ، وتقبلُ ذيوْلَه أشعة الأصيل .

ولا عجب ، فإنَّ الخير يتبع مولانا صاحب الجلالة في حله  
وترحاله .

الجود ملء يمينه      والمجد يرفل في ثيابه

واليمن يتبع ظلّه      والخير يمشي في ركابه

شيشنة عرفناها ، وعرفها الناس جميعا في آبائه الأكرمين ،  
وعشيرة جلالته الأولين ، فان مصر لم تبلغ هذه القمة من المدنية ،



ولم تخط هذه الخطوة الواسعة في سبيل الحضارة ، ولم تفانح  
 بحق أمم هذا العصر ، مرفوعة الرأس ، منيعة الجانب ، وثابة إلى  
 المجد ، إلا بفضل تلك الأيدي الرفيعة التي انتشلتها من وهدة  
 الانحطاط ، إلى حيث النور والحياة والعيش الرغيد . أولئك هم  
 بناء مصر الحديثة ، ومجددو مجدها ، ورافعو علمها فوق الأعلام .  
 هم الذين يندروا حبوب المدنية فانت أكلها ضعفين . هم الذين  
 أنهضوا المصري بعد طول سباته - فوقف على قدميه . وأحس  
 ديب الحياة في أوصاله ، والأمل الحلو يتمشى بين جوانحه .  
 فتطلع إلى الخلف مرة ، وإلى الأمام أخرى : تطلع إلى الخلف  
 فرأى مجدا دارسا . وعظمة مصرية قديمة كادت تطويها يد  
 الأيام ، ونظر أمامه فرأى الأمم تعدو إلى المدنية عدوا ، وتثب  
 إلى العلم المستج ويا . فاعتزم أن يعيد مجد آبائه ، وأن يضرب  
 في سبيل الحياة العاملة مع نظرائه .

ومن ذا الذي لا يطأطن الرأس إجلالا ، إذا ذكر ذلك المصلح  
 الكبير "محمد علي باشا" الذي بعثه الله إلى مصر ، فأحيا مواتها ،  
 وأنشر رفاتنا ، ونفخ فيها من روحه العظيمة الفياضة ، حياة



قوية ظهرت آثارها في كل شيء ، وأينعت ثمراتها في كل ناحية ،  
ودنت قُطوفها في كل مكان ؟

على قدرِ أهلِ العزم تأتي العزائم  
وتأتي على قدر الكرام المكارم  
وتعظم في عين الصغير صغارها  
وتصغر في عين العظيم العظائم

هامةٌ نفسٍ ليس ينقي ركبها  
رواحٌ على طول المدى وبُكور  
مَعَوْدَةٌ أَلَّا تُكْفَّ عِنائها  
عن الجِدِّ إلا أن تتمَّ أمور  
لها من وراء الغيبِ اذن سماعة  
وعينٌ ترى ما لا يراه بصير

وكيف تستطيع مصر أن تعدد مآثر هذا العلم الفرد ، أو أن  
تُخصي محامده الصالحة الباقية ، وهو الذي أخرجها من ذل الاستعباد



إلى فضاء الحرية الفسيح ؟ ذلك أنه لم يكن يستوى على عرش مصر ، حتى رأى أن كل عظيم فيها قد استولى على مقاطعة ، واتخذ من فيها من الناس عبيدا أو خدما ، لا يباح لأحدهم أن يملك شيئا ، أو ينال لما يبذل من قوته ودمه أجرا ، إلا الكفاف من طعام وكسوة ، فنهض بهيمته العالية وعزمته القوية ، لانتقاد الفساد المصري من هذا الظلم الممض ، ووضع نظاما يقضى بأن كل من يزرع أرضا من هؤلاء الزرايع يغيرها له ، وعند ذلك أحس المصري ديب الحرية يملا جوانب نفسه ، وشعر بشخصيته تبرز قوية ، بعد أن نهدت دهرها طويلا تحت أقدام الذل والارهاق .

ومن هذا الذي يمحى ثناء على ذى الهمة السماء اسماعيل والد مولانا صاحب الجمالة ؟ وهو الذي اقتفى خطوات جده ، وبلغ بمصر الغاية التي لا تدرك ، ونثر فيها معاهد العلم وآثار الحضارة نجوما ساطعة تنشر الهداية والنور ، وطوق جيد كل مصري بيمته الجسام .



مَمْلَكُ تُشْرِقُ الدُّنْيَا لِبَهْجَتِهِ

بِأَبْيَضٍ مِثْلِ نَضْلِ السِّيفِ وَضَّاحٍ

سَمَا بِكَفٍّ عَلَى الْعَافِينَ حَانِيَةٍ

تَهْمِي وَطَرْفٍ إِلَى الْعُلْيَاءِ طَمَاحٍ

كُلَّ يَوْمٍ صَرَخَ يُسَيِّدُ الْعَالَمِمْ وَظَلَّ يُمَدُّ فِي مِصْرٍ مَدَا  
وَلِوَاءَ وَعُدَّةٍ وَعَدِيدٍ وَنِظَامٍ تَرَى بِهِ الشَّهْبَ جُنْدَا  
وَبَرِيدَهَا تَسِيلُ بِهِ الْقُضْبُ وَثَانٍ بِالْبَرْقِ أُجْرَى وَأَهْدَى  
وَخَطُوطِهَا التَّنَائِي تَدَانٍ وَبِحَارٍ بِهِ الْأَقَالِمُ تَنْدَى  
وَبِيوتِ اللَّهِ تَرْفَعُ فِيهَا وَقُصُورُ تَشَادَ لِلْحَكْمِ شَيْدَا  
وَرِجَالُ تَسِبُ فِي خِدْمَةِ الْبَا بَ كَمَا شَبَّتِ الْأَهْلَةُ مَرْدَا  
وَأَمَانِيٍّ لِلرَّعِيَّةِ تُوفَى وَحَقُوقُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُودَى  
وَوُفُودُ إِلَى الْمَمَالِكِ تُزْجَى وَثَمِينُ إِلَى الْخَوَاقِينِ يُهْدَى  
وَتَنَاءُ تَسْمُو لَهُ صَحْفُ الْعَصْرِ وَذَكَرُ يَسِيرُ مِسْكَ وَتَدَا  
مَنْ رَأَاهُ يَقُولُ أَخْلَقَ بِاسْمَا عَيْلٍ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الْعَصْرِ فَرْدَا

هذا شرف في المجد كريم ، ومجد في الشرف صميم ، وعقد من  
النجوم الزهر خالد على الزمان ، وأسماء قدسية تعطر فم الأيام .  
أليس من المسلم به في بديهة العقول ، ومولانا صاحب الجلالة  
فرع تلك الدوحة الباسقة وغصن هذه الشجرة المباركة ، أن يكون  
لمصر حصنا حصينا وإماما مبينا ، وأن يبذل ما يبذل في سبيل  
إسعادها ، وأن يَبْنِي كما بنى آباؤه الأجداد ، ويصل بها إلى منزلة  
تقصر دونها الأوهام ، وتتقطع عندها الآمال .

نعم فان آثار فضل مولانا ونعمه ، تنطق بما تكته نفسه  
الكبيرة لرعيته من وُدٍّ ومحبة ، وما ينطوى عليه قلبه الرحيم من  
رفق وعطف ، وما يملأ صدره الكريم من آمال في إعلاء شأن  
مصر والمصريين ، إلى قمة من المجد تزاخم السحب في مسارحها ،  
والنجوم في مطارحها . ولنا نستطيع في هذه الكلمة الموجزة  
أن نحصى ما لصاحب الجلالة في مصر من إصلاح ، وما أنشأ  
للعلم والخير من منشآت ، وما غرس للدنية من غروس يانعة  
الجنى ، دانية القطوف . تلك آثار يُحِطُّها العد ، ويكُلُّ  
دونها الحصر .

إن في الموج للغريق لعذرا واضحا أن يفوته تعداده



وسيسجل التاريخ هذه الآثار في سجل الخلود ، وسيردها  
 الزمان أنشودة للجد والفخار ، وستحملها الأيام وديعة إلى  
 الخلف ، لتثير العزائم الفاترة ، وتنهض الهمم الحامدة . وإن  
 من أجل أيادي مولانا صاحب الجلالة أن يتعهد رعاياه بزيارتهم  
 في مواطنهم ، وأن يتحمل مشقة النقلة في سبيل إسعادهم .  
 وليست رحلة جلالتهم إلى الصعيد هي أولى رحلاته المباركة .  
 فانه منذ استوى على عرش مصر ، وهو لا يفتأ ينتقل للنظر  
 في شئون أمته ، ونشر وسائل الإصلاح ، وبناء المكرمات  
 والمآثر ومعالم المدنية الماثلة في كل مكان .

أرأيت النيل السعيد وهو يجري في الأرض الماحلة ؟ فما هي  
 إلا أن تتشرف من سلافه ، حتى تراها وقد اهتزت وربت وانبتت  
 من كل زوج بهيج . أرأيت الشمس الضاحكة تبتزغ بين خلل  
 الغمام ، فتشر النور والدفء والحياة ؟ أرايت الأمل يتمشى  
 في النفوس بعد أن نال منها اليأس ، فإذا الدنيا اليها حبيب ،  
 وإذا الوجود كله سعادة وسلام .

ذلك مَثَلٌ ما تنفّح به زيارات الملك مصر من الحسنات  
الباقيات ، والآثار الصالحات : فهو النيل ، والنيل حياة مصر .  
وهو الشمس ، والشمس حياة الوجود . وهو الأمل ، والأمل  
سر البقاء ، ومصباح الظلام .

أبت مراحم جلالته إلا أن تشمل رعيته على السواء ، وأبى  
عطفه وما فُطر عليه من خلق عظيم إلا أن يدرس شئون أمته  
عن كُتب ، ليحيط بأحوالها ، ويتعرف مواطن الحاجة فيها .  
وقد خلقه الله أريجاً ميالاً إلى الخير ، مولعاً بالأصلاح ، وثاباً  
إلى كل جديد نافع . فأينما وضع قدمه المباركة في زُورة من  
زوراتها ، أسس مجداً لمصر ، وشرقاً لأهلها . وأينما سار من  
مدينة إلى قرية ، نشر وراءه معاهد للعلم ، تملأ العقول نورا ،  
والنفوس تهديناً ، وبنى بيده الكريمة معالم الخير الإنسان : فمن  
مستشفيات ، إلى ملاجئ ، إلى قناطر لكبح رجاح النيل  
وإخضاعه ، إلى نُكُات الجند ، إلى غير ذلك ، مما سيق  
صفحة خالدة في تاريخ حكمه السعيد .



فالأمة تتمجد جلالته ، وتحفظ له في قلبها مكانا مقدسا يحيط  
به الحب ، ويظلمه الاخلاص .

وقد سلك صاحب الجلالة في حكمه وحرصه على إسعاد  
أُمته ، مسلك الخلفاء الراشدين ومن نحا نحوهم من أبطال أئمة  
المسلمين .

فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حريصا على تعرف  
أحوال رعيته ، لا يكاد يثنى بأُس ، أو يستغيث مستغيث  
في أقصى مطارح الدولة ، حتى يصل الصوت إلى سمعه ،  
فينهض نهضة الكريم لنجدة البأس وإغاثة الملهوف .

واشتهر المنصور والرشيد والمأمون بشدة الحرص على الاطلاع  
على أحوال رعاياهم ، وطالبا اختفوا تحت ستار الليل ،  
ليدرُسوا بأنفسهم شئون الدولة ، ويُلَبّوا بمواطن الحاجة من  
أفرادها وجماعاتها .

وقد جرى مولانا صاحب الجلالة على هذا السُنن ، وكان له  
في السلف الصالح من الخلفاء أسوة حسنة .

رأى أن الله اختاره واصطفاه لحكم الأمة المصرية ، وأنه ألقى  
إليه بمقاليدها ومد له من زمامها ، فقام بأعباء الحكم شديدا به  
كاهله ، فياضا عطفه ونائله ، يرقب الله (جل شأنه) فيما يقول  
وفعل ، ويرضى الرسول الكريم فيما يعتزم ويعمل . أظلم الرعية  
من عدله ظل وارف ، ومن حسن رأيه عيش رغيد ناعم ،  
فكان فيهم كالوالد البر الرحيم يسهر لراحتهم ، ويكيد لرفاهيتهم ،  
ويحمي حقيقتهم ، ويدفع عن ذمارهم ، ويشرف عليهم إشراف  
الشفيق ، ويغدق عليهم إغداق الكريم .

وإن من أجل أياديه على مصر وأهلها ، أنه عهد في تربية  
ولي عهده إلى أساتذة مصريين ، ليطبعه منذ النشأة الأولى على  
حب مصر والاحتفاء بشئونها ، وليكون ذلك الأمير المحبوب  
مصريا : روحا وثقيفا ، كما هو مصري : مجتادا ومولدا . وقد  
جرى مولانا الملك في ذلك على سنن والده العظيم ، فانه قوى  
في بنيه الروح المصرية ، وغرس فيهم محبة أهلها ، وخصص  
لهم مدرسين مصريين ، يثبون في نفوسهم الكريمة كل ما يعلى  
شأن مصر ، وينهض بآمالها .



فهل من عجب إذا انطوت القلوب على محبته ، وعطرت  
الأسنة بحسن الثناء عليه والشكر له ؟

أيد الله ملكه السعيد الزاهر ، وأمله بتصره المين ، ومنعه  
ببقاء ولي عهده الأمير فاروق ، آمين .

يا صاحب النيل المقدس ، أنتم

رى النفوس ، وغاية المسترف

لولا كما لم ترو مصر ، ولم ترد

من شرعة الآمال أطيب مورد

هو روحها السارى ، وأنت «قوادها»

وملاذ لآئدها ، ونور المهتدى

لم أنس اذ عقد الصعيد عليك

ظلا من المهج الظماء الورد

مشت المدائن فى ركابك ، وانطوت

هام المعالم فى الجوع الحشد

من كل مندفع كأن حاسه  
 شهود ركبك جذوة لم تحمد  
 يدعو ويهتف في سنك ، كأنما  
 يدعو ويهتف من أتون موقد  
 رأيت في « وادي الملوك » جموعهم  
 في زمرة الملك الأبى الأيد  
 ورأيت في « سوهاج » كيف تناثروا  
 في النيل حولك ، كالحياب المزبد  
 ورأيت « عاصمة الصعيد » وأهلها  
 هزوا الروابي بالهتاف المرعد  
 ورأيت « روضتها »<sup>(١)</sup> ، وما ازدهرت به  
 في موطن عبق الثناء مخلد  
 ورأيت « دار ابن الخصب »<sup>(٢)</sup> ، وشعبها  
 لك حاشد ، كالعقد غير مهدد

(١) «الروضة» قرية من أقدم أسوار أقاليمها الركاب الملكي إحدى بنايه في رحلة الصعيد



ورأيت في وادي « مغافة » سبقهم  
 بالخليل تمرح والفوارس تغتدى  
 ورأيت آل « بنى سويف » أبدعوا  
 لك في الولاء بكل فن أوجد

•••

وطن يخصك بالثناء : وأمة  
 تغتدى ، وعز المفتدى والمفتدى  
 هي أمة أوثقت عقد رجاها  
 والحر إن يلق الصنعة بمحمد  
 أرسيت فيها كل طود راسخ  
 موف على شرف السمو موطن  
 وسقبت ظامها : وعُلت فقيرها  
 وأسوت دامية الجريح المقصد

## الأيام الملكية في صعيد مصر

## اليوم الاول

( ١٥ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم ، ساء الركاب بحضرة  
صاحب الجلالة الملك من قصر القبة إلى محطة الجزيرة .

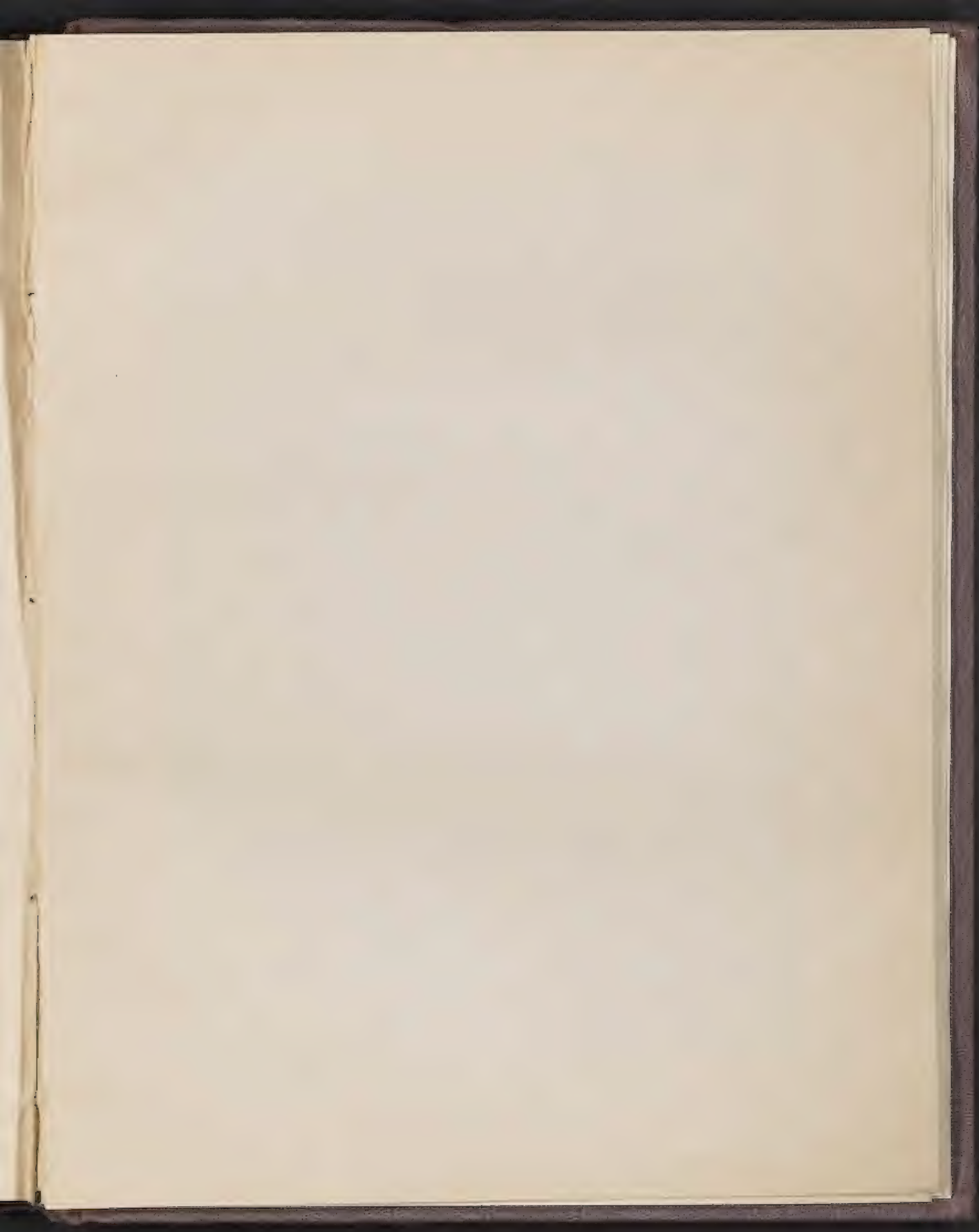
وكان الطريق على بعد غايته . فياضاً بالألوف الحاشدة من  
اللاميذ المدارس ، وطلبة المعاهد ، وفتيان الكشافة ، وجماهير  
الشعب الذين ارتقوا مشارف الأرض ، واندفعوا على جانبي  
الطريق . وهم جميعاً يهتمون بقلوب تفيض بالدعاء وتحقق بالولاء .

وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين من الساعة الثامنة ، أقبل  
الركاب على محطة الجزيرة ، وأخذ يسبق إليها الطريق المزدان  
بأقواس النصر وعقود الزهر . وقد دوت الآفاق بترديد الدعاء  
وتغريد النساء .





في وقت مبكر في صباح يوم الاثنين الموافق ١٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٤ هـ في حديقة الجيزة





وكان في مثل الاستقبال بباب السرايق المرفوع على فضاء  
 المحطة الحديدية ، حضرات أصحاب الدولة والمعالي والسعادة  
 الوزراء ، ووكلاء الوزارات ، ومدير الاقليم ووكيله ، وحضرة  
 صاحب السعادة المفتش العام للجيش المصرى ، وحضرة صاحب  
 السعادة المدير العام لمصلحة السكك الحديدية المصرية ، ورجال  
 الحاشية الملكية ، وحفل السرايق بحضرات أصحاب الفضيلة ،  
 الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، ورئيس المحكمة الشرعية  
 العليا ، وأعضائها ، ومفتى الديار المصرية ، وكبار الموظفين ،  
 وأعيان الاقليم .

وحين هبط الركب السعيد حرم المحطة ، دوت المدافع بثختها ،  
 ورددت الموسيقى سلامها ، وتفضل صاحب الجلالة (أيده الله)  
 فتفقد كتيبة الشرف من الجيش المصرى . ثم تقدم فاروق أريكته  
 الملكية في صدر السرايق ، بين هتاف المستقبلين وتحيات  
 ولائهم ، وبين يدي ذاته المفداة مثل حضرة صاحب السعادة  
 وزير المواصلات ، وألقى خطابا ، ألم فيه بما أتم الله على يدي  
 صاحب الجلالة من نعمة الحياة الطيبة على مصر ، وتوه بالمزايا

المرجوة من المحطة الجديدة ، ورفع رجاؤه إلى المقام الأسمى ،  
بأن يتفضل (أعزه الله) بوضع الحجر الأول في أساس المحطة ،  
فتقدم في رعاية الله ، وطرق الحجر فأرساه ، ثم أقبل إلى قطاره  
الملكي فارتحاه ، وأبكت حضرات أصحاب الدولة والمعالى والسعادة  
رئيس الوزراء ، والوزراء ، وحضرة صاحب السعادة المدير  
العالم للسكك الحديدية بالسور في وكابه والسير في رفقته .

وفي تمام الساعة الثامنة تحرك القطار في سلامة الله وتحيته  
إلى مدينة الأقصر .

وكانت مراحل تلك الرحلة المباركة ، آية بيّنة على ما يملكه  
الشعب لمملكته من أصدق سمات الحب وأخلص مشاعر الولاء .  
فالصعيد كله غرر وأوضاع ، ومعالم أفراح . وأهل الصعيد  
يبدون من آيات الحفاوة ما لا يستطيع القلم تصويره . ولا يملك  
البيان تقديره ، فقد كانت القطار في أقصى سرعته محفوفة  
بالجماهير المندفعة في طريقه غدّوا على الأقدام ، أو فوق متون  
الخيل والابل ، أو محتشدين في السيارات ، وفيهم الكهل  
والفتى والغلام . وقد امتزج في الجو ترديد الدعاء وتغريد النساء



بصدق الموسيقى وقصص المدافع والبنادق ، وكانت المحطات  
مجلوة في فنون من الزينات الباهرة إلى مدى بعيد ،  
وقد احتشد عليها ولاية الأقاليم ، وسرايتها ، وكبار موظفيها .  
وكثائب الشرف من الجيش ، وتلاميذ المدارس والمعاهد .  
ولا يكاد القطار يغادر واحدة من تلك المحطات ، حتى يندفع  
الناس على جانبيه إلى حد يثير الخوف والاشفاق على المندفعين .  
وهم لفرط ما بهم من ولاء صادق وإخلاص وثيق ، لا يُلْقون  
لتلك الأخطار بالا ، حتى لقد تكاثرت الجماهير في بعض المحطات  
على المشرف الخاص بصاحب الجلالة ، وصعدوا على حوافيه  
والقطار أخذ في السير ، فكان ( أعزه الله ) يومئذ إليهم بيده  
الكريمة ليُبْقُوا على أنفسهم ، فلا يسعهم إلا أن يقبّلوا يده ،  
ثم يهتفوا له .

وفي تمام الساعة السابعة بلغ القطار ، في جميل رعاية الله ،  
مدينة الأقصر ، وكانت كالشعلة الساطعة بما تألق عليها من  
أضواء الكهرباء ، وقد تجمعت بزيتها المنسقة على الطراز الفرعوني ،  
الذي ينطق بدقته وروعته وحسن تأليفه وجمال ديباجته ،

عما للفن المصرى من سحر وإبداع . وكان فى شرف المثل  
بالمحطة رجال الدين ، وكبار الموظفين ، وأعيان الاقليم .  
وقد تفضل صاحب الجلالة ( أيده الله ) فأولى مستقبليه شرف  
مصاحفته . ثم ارتقى الركاب بين ما يسمو على وصف الواصفين  
من هتاف الشعب وخبيل حفاوته ، حتى بلغ مشرع النيل ،  
وقصد فى سلام الله سفينه الملكى "قاصد خير" .

وكانت مدينة الأقصر فى بهاء مشرق من عقود الكهرباء ،  
المنعطفة على أحيائها ومتاجرها ودور مصالحها وفنادقها ،  
وعلى مدى شاطئها وحول سفنها وزوارقها .

وعند الساعة الثامنة أُطلِقَت النيازك فى الفضاء ، فكان لأهل  
هذا الاقليم من غريب صورها ومختلف ألوانها ملهاة طيبة ،  
ومنظر بهيج .

وفى الليل أقيمت حفلة غنائية ساهرة ، سمعها الناس فى مختلف  
أحياء المدينة ، مما نصب عندهم من العدد الناقلة "الراديو" ،  
التي كانت مثار دهشة ، ومبعت سرور عظيم .



## اليوم الثاني

( ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

وفود الأمة في الحضرة الملكية . افتتاح روافع الماء ومولدات الكهرباء ،  
تأسيس دار الاسعاف . في معبد الكرنك . الليلة الملكية الثانية . نعم الملك .

لم يكد ينبثق الصبح ، حتى تواردت جموع الرعية على مشاريع  
الماء ، فغمروا شاطئ المدينة على بعد مداه ، وأخذوا يهتفون  
هتافا يهز نياط القلوب . واننظمت صفوف تلاميذ المدارس  
المصرية والاجنبية وتلميذاتها وكشافتها ، من شاطئ النيل الى  
دار روافع الماء ، على مدى بضعة أميال ، ومن ورائهم جماهير  
الشعب الحاشد على طول الطريق .

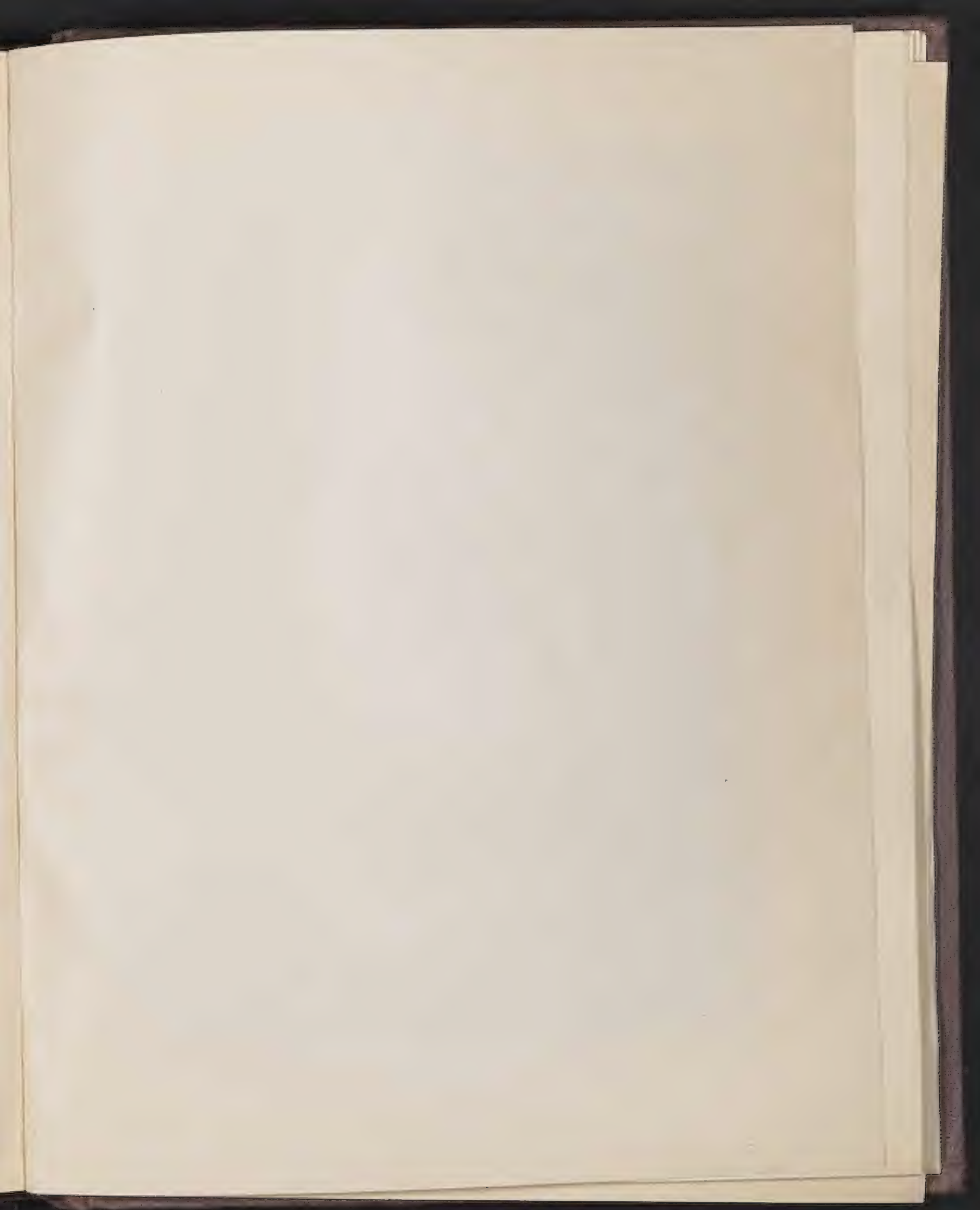
وعند انتصاف الساعة الحادية عشرة ، أذن للوفود بالسمو  
في حضرة صاحب الجلالة ، فنال شرف المشول بين يديه وفد  
اقليم أسوان ، فأعضاء مجلس الأقصر المحلي ، فرجال الدين ،  
فجبار الموظفين . فقناصل الدول وأعيان جالياتها ، فسراة مراكز  
اسنا والأقصر وقوص . وفي الدقيقة الخامسة والخمسين من الساعة

الحادية عشرة ، ارتقى صاحب الجلالة ركابه الكريم ، وفي رفقته الشريفة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ، إلى دار روافع الماء ومولدات الكهرباء ، وقد استقبلته الجموع الحاشدة على عطف الطريق ، بحماسة تثير المشاعر وتملك الحواطر ، وردد التلاميذ والتلميذات أناشيدهم ، وأرسل الكشافة تحية الأتجاد . وكان في مثل الاستقبال في ساحة الدار ، وزراء الدولة ، ومدير المجالس البلدية ، ومساعدوه . وحين ترجل ( حفظه الله ) حياً مستقبليه ، ثم تقدم إلى القاعة الكبرى ، فشهد الآلات الثلاث التي أعدت لرفع الماء وتوليد الكهرباء ، وتفضل فأدار أحداها ايذاً بافتتاحها . ثم صعد إلى حياض الترسيب والترشيح ، فتفقدتها وأصغى إلى بيان مدير المجالس البلدية عنها . ثم سما بجلالته الركاب إلى السرادق المرفوع على أساس دار الاسعاف ، وكان في استقباله به وفود المدينة ، وقصاها ، وكل من نالوا شرف المثل في الحضرة الملكية ، وقد هتفوا جميعاً عند مقدم المليك ، حتى ارتقى الأريكة المرفوعة في صدر السرادق . وهناك بين يدي الذات المفداة مثل



السمية على هيكلة الاقصر

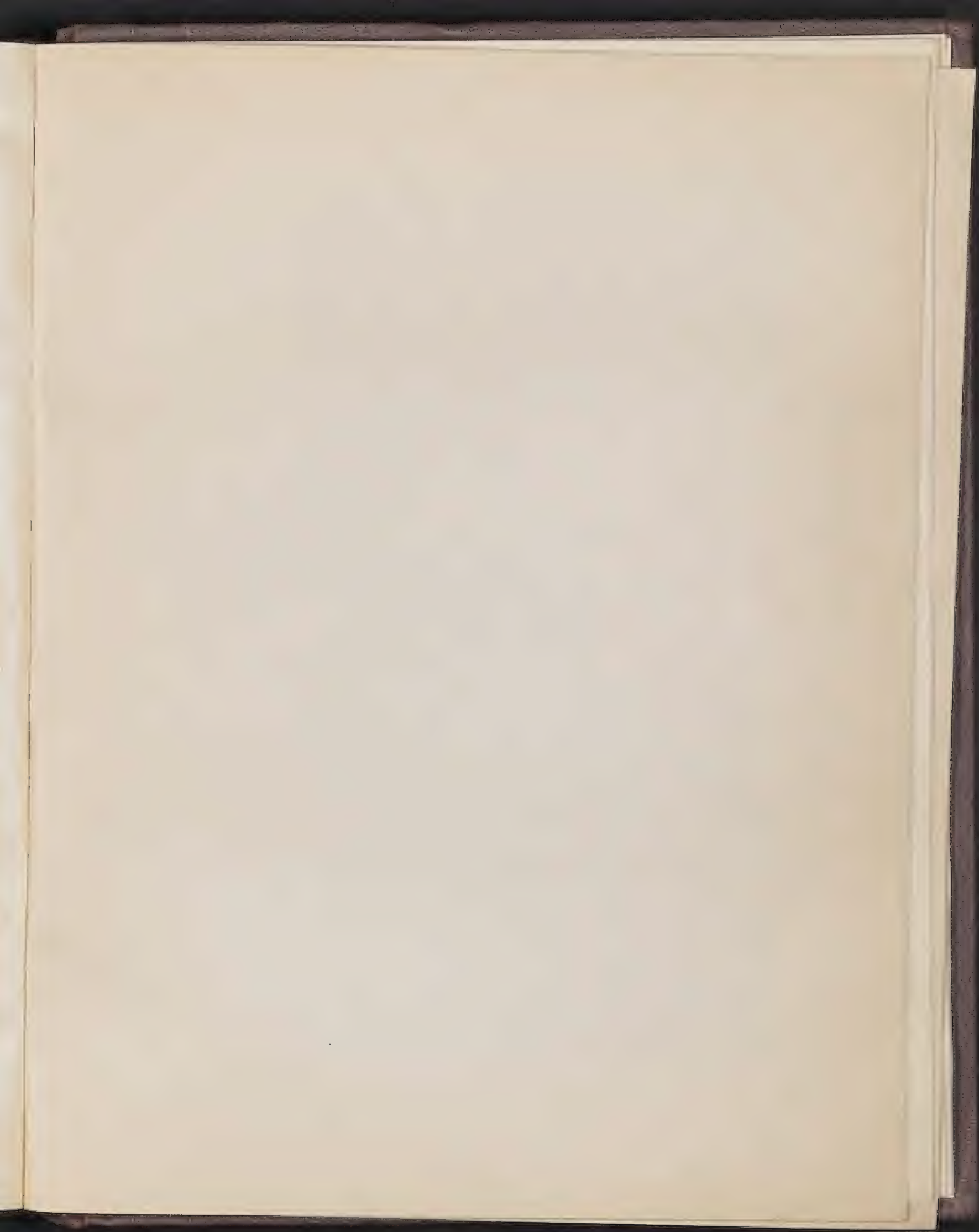






حجالة الملك يتفقد حياض الترشيح بالأمير







صاحب العزة مدير الاقليم . وألقى خطابا أبان فيه عن الأمر  
الملكي الخالد على دور الاسعاف . منذ كانت فكرة سانحة .  
حتى بلغت ما بلغت الآن . ورفع إلى سنده الملكية رجاءه .  
بأن يدعم (أيده الله) أساس دار الاسعاف . فتقدم (أعزه الله)  
وتناول مسجّة من الفضة ، واجترأ بها جزءا من الملاط ، ومان به  
الحجر ثم طرقه فدغمه . وأقبل على سجل الشرف ، فتوّجه باسمه  
الكريم . ثم ارتقى ركابه السعيد ، فعاد به في أجل وأعظم  
مما استقبل به من مظاهر الحفاوة إلى "قاصد خير" .

وفي الدقيقة الخامسة عشرة من الساعة الخامسة . سما بجلالته  
الركاب إلى معبد الكرنك ، وقد تحاشد أهل المدينة ، ومن وفد  
إليهم من أرجاء الاقليم على طول الطريق ، حتى ضاقت بهم  
فسحات الأرض ، وأخذوا يهتفون هتافا ينتظم الآفاق ، وأنشأ  
النساء يغنين أغاني السلامة ، ويلوحن تلويح السلام .

وكان في شرف الاستقبال بساحة المعبد ، الأستاذ العلامة  
المسيو لاکو مدير مصلحة الآثار ، في حشد من وزراء الدولة ،  
ومفتشى مصلحة الآثار ، ووكيل وزارة الأشغال ، ومدير الاقليم

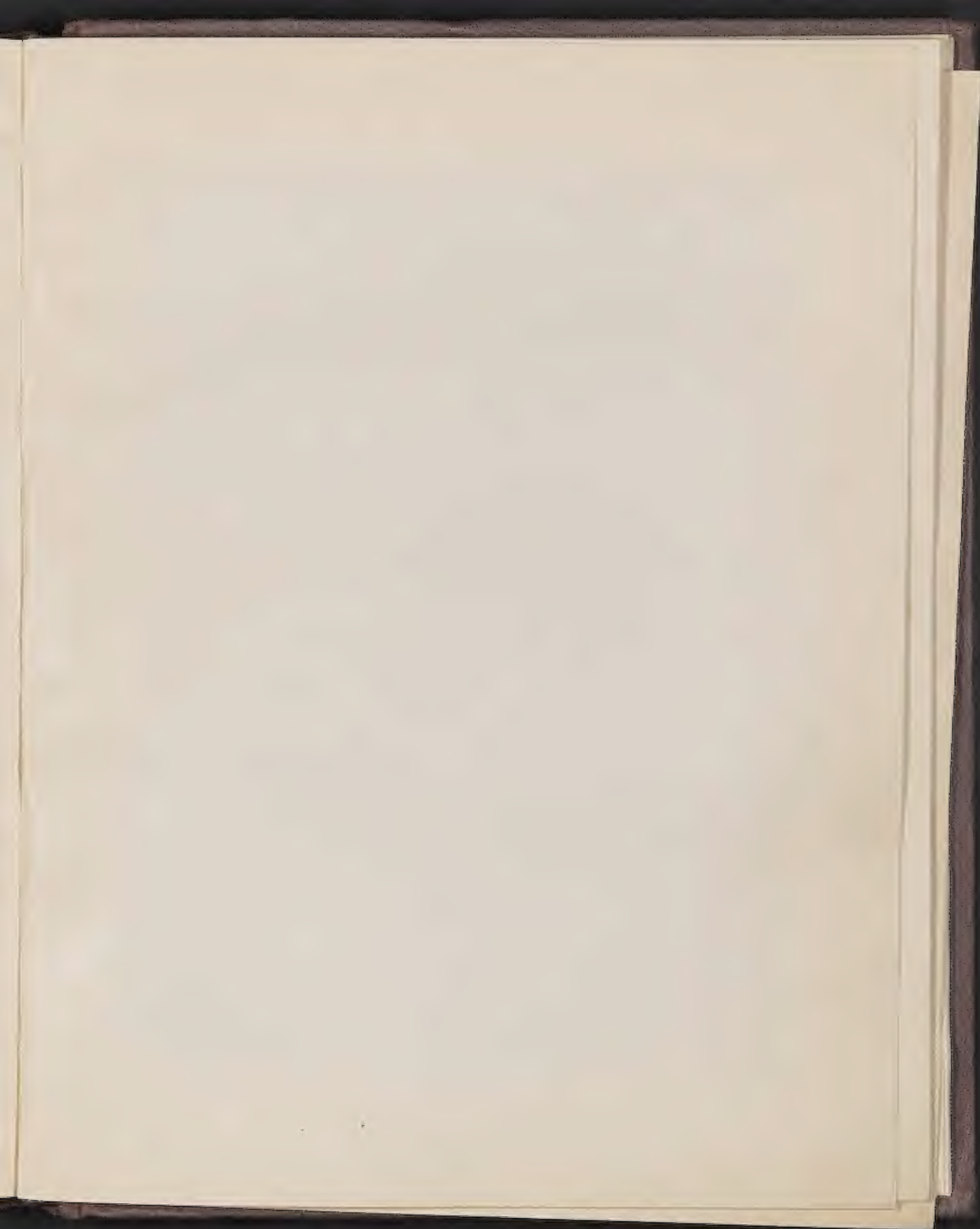
ومندوبى الصحف ومصوريها . وقد تفضل صاحب الجلالة  
 (أيده الله) خفياً مستقبليه ، ثم تقدم إلى البهو ذى العاد من  
 معبد "أمون رع" وتفقد ما تم دعمه وتقويته من الأعمدة  
 المتداعية ، وشارف ما جُمع من الأحجار العظيمة ، التى  
 استخرجت من جوف برج معبد "أمونفيس" ، وقد أعدت  
 لتعاد إلى ما كانت عليه من قبل . ثم قصد إلى القاعة التى  
 جمعت بها تماثيل "أخناتون" وبدائع آثاره ، وهى التى عُثر عليها  
 وراء السور الغربى لمعبد "أمون" . وقد أعجب صاحب الجلالة  
 (أدام الله ملكه) بما رآه ، وشكر للاستاذ المسيو لافكو  
 جميل عنايته . ثم ارتقى الركاب فى سلام الله وتحيته إلى  
 "قاصد خير" .

وما كادت الشمس تدرج فى حجاب الأفق ، حتى سطعت  
 المدينة فى طراز بديع من عقود الكهروباء ، وعاد الناس إلى  
 مطافهم بالسفينة فى البر وفى الزوارق المنتثرة على صدر النيل ،  
 وهم يغنون الأغاني ، وينشدون الأناشيد ، ويهتفون بالدعوات  
 الصالحات ، حتى جاوز الليل نصفه .





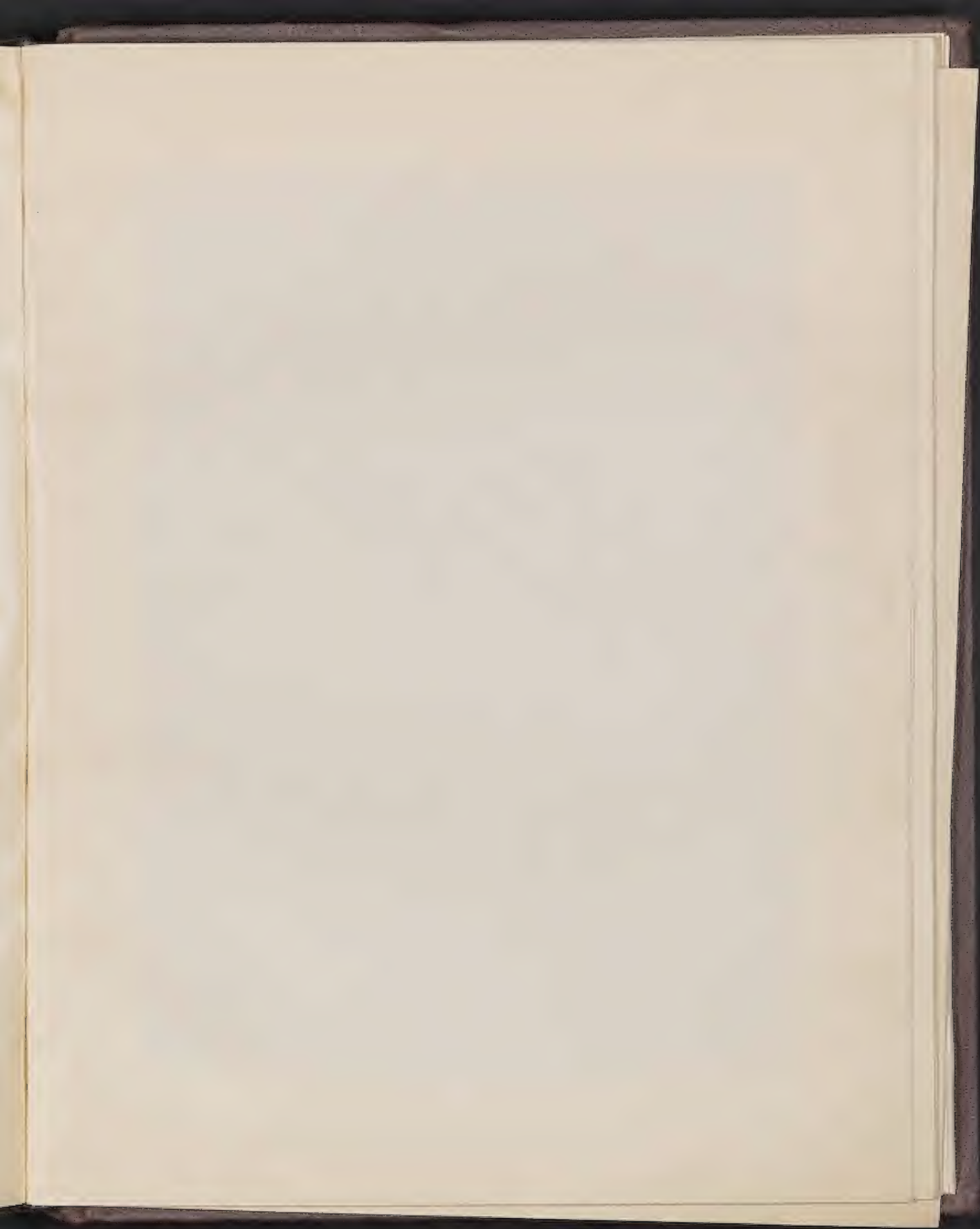
جَمَاعَةُ التَّحْرِيفِ فِي الْمَلِكِ الْقَوِيِّ الْكَرِيمِ







هَذَا كَيْسُ الْقَائِمِ الْأَمْرُ فِي مَذْهَبِ بَقِيَّةِ





وقد تفضل صاحب الجلالة (أتم الله له عوارف الفضل)  
فأفاض من عميم إحسانه ثلثمائة جنيه على فقراء الأقصر ، فباتوا  
جميعا في نعمة سابعة ، وهم يرفعون أكف الضراعة إلى الله  
الكريم ، أن يديم ذاته ، ويُقر عينه بولي عهده .

### كلمة رئيس جمعية الاسعاف "المدير"

في حفلة وضع الحجر الأساسى لدار الجمعية بالأقصر

بين يدي

حضرة صاحب الجلالة الملك

مولاي :

لما اتجهت رغبة جلالتم إلى العناية بإيجاد دور الاسعاف ،  
التي هي وسيلة لتخفيف آلام الانسانية ، نزلت حكومة جلالتم  
على هذه الإرادة الجليلة ، وأخذت مديرية قنا في تحقيق هذا  
المقصد السامى ، فشرعت في إقامة دار في هذه المدينة ،  
لاسعاف الجرحى والمرضى ، وسيكون لها أثر جديد لجلالتم ،

يفخر على تلك الآثار القديمة . بما يعود على الانسانية من  
سعادة وفلاح .

مولاي :

إن فكرة الاسعاف لم تشرق إلا من سماء أريحيتم العالية ،  
ولا غيب إذا البش ذلك النور من هذا الكوكب الساطع ،  
فقد فطر الله جلالكم على فعل الخير ، وجعل التوفيق مصاحبا  
لمولاي ، في كل ما يعود على شعكم المخلص من رفاهية وسعادة .

يا صاحب الجلالة :

ما أحسن زفرة الألم تنبعث من القلوب الجريحة إلا وضعت  
يدكم الرحيمة على مواضع الأدوية ، ووضعتم لعلاجها بحكمتمكم ناجع  
الدواء ، فكان البر ، وكان الشفاء .

وفي أيام جلالكم (بارك الله فيها) أحسن الفقير يدا تكفكف  
دمع عينه ، وتملا' خاوى بطنه ، ورأى اليتيم أبا جديدا ، تخلقه  
النعمة في أبهى صور الاحسان والرحمة . ولم يبق العليل شاكيا  
علته ؛ لأن المستشفيات العديدة فرجت عنه كربته . وليس



أدّل على رحمة جلالكم ، من تفضلكم بتشريف هذا الاقليم ،  
لوضع الحجر الأساسى لبناء دار الاسعاف ، التى سيكون لها أثرها  
المشكور فى انقاذ المصابين ، وإسعاف من يتردّون فى هاوية من  
مهاوى الأخطار المفاجئة .

فبالأصالة عن نفسى ، وبلسان أعضاء جمعية إسعاف الأقصر ،  
أتقدم لجلالكم بأسمى عبارات الثناء والحمد ، داعياً المولى القدير  
أن يرعاكم بعنايته السامية ، ويدم عليكم نعمة الصحة ، ويحفظ  
لجلالكم وللاّمة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ،  
ولى عهد الأريكة المصرية .

كما أتمنى من جلالكم التفضل بوضع الحجر الأساسى لدار  
الاسعاف بمدينة الأقصر (حرس الله جلالكم وأدام ملككم  
السعيد) .

## اليوم الثالث

( ١٧ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

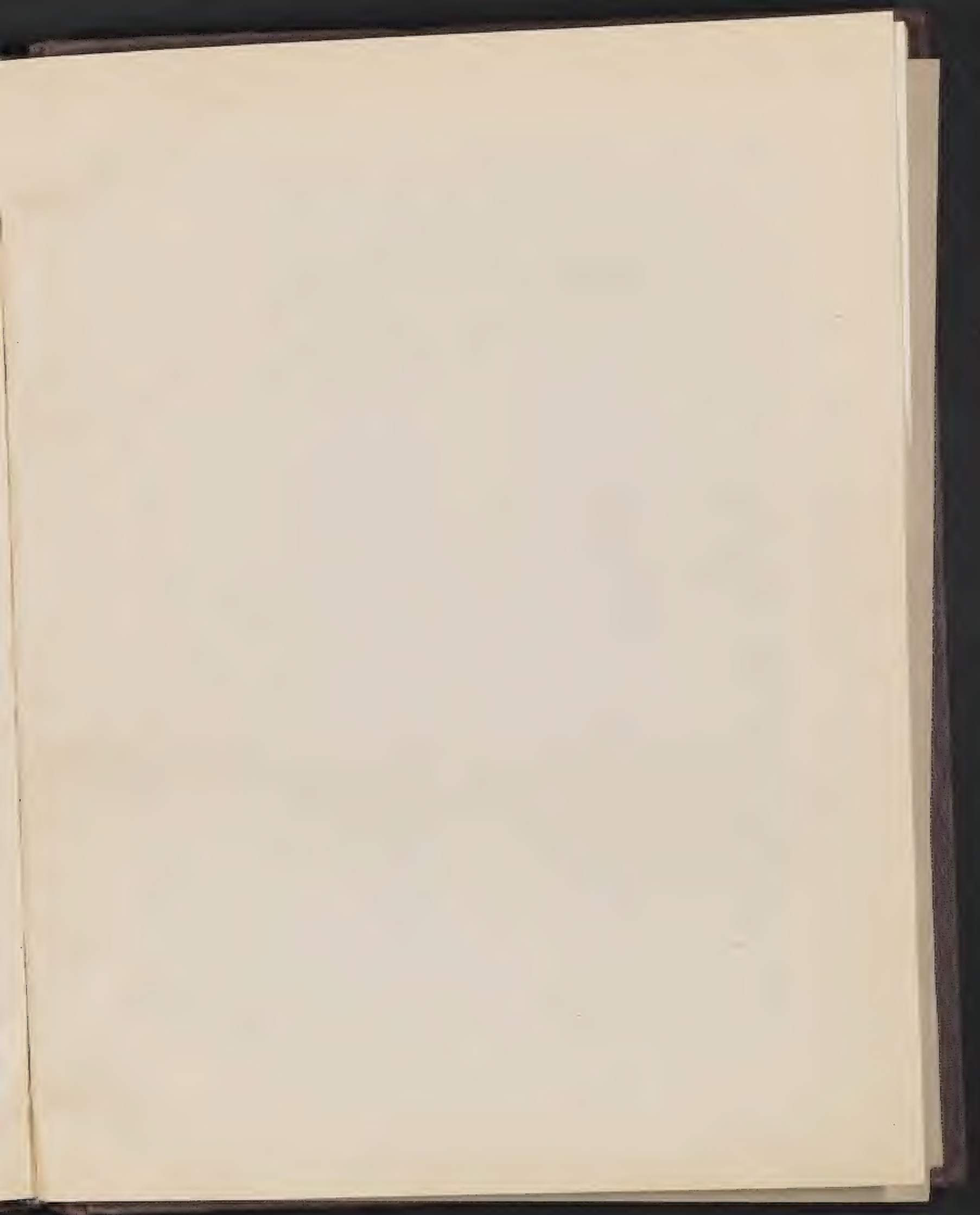
التوديع الملكي في الأقصر . الشخوص في النيل الى قنا ، الحفاوة الخالدة على شاطئ النيل . الاستقبال الملكي في قنا . مشول الوفود في الحضرة الملكية . دعم أساس الميناء . الليلة الملكية الثالثة . الاحسان الملكي على فقراء قنا .

كانت السفينة الملكية مطمح القلوب والأبصار . من اهل الأقصر وقصاها الكثيرين . وما تركوا آية من آيات الولاء ، إلا أرسلوها على أبلغ وجه وأوضح سبيل . وكانت مشاعرهم تفيض على ألسنتهم ، فيهبزون بدعائهم القلوب . وحين أذنت السفائن الملكية بالمسير ، في تمام الساعة الحادية عشرة ، كان شاطئ النيل وما نهض عليه من المنازل والفنادق والمشارف . فياضا بالألوف الحاشدة من كل مكان . وأقام النزلاء الأجانب وجالياتهم مظاهرة مؤثرة لمليك مصر المجيد ، هتف فيها الرجال وعقائلهم ، هتافا عاليا ، وتوحوا بالشارات والأعلام ، تلويحا بديعا . وانتظم التلاميذ والتلميذات على مدى الشاطئ البعيد ،



في حجة جاك لاله الكاك بالهر المسوق على هينا قنا

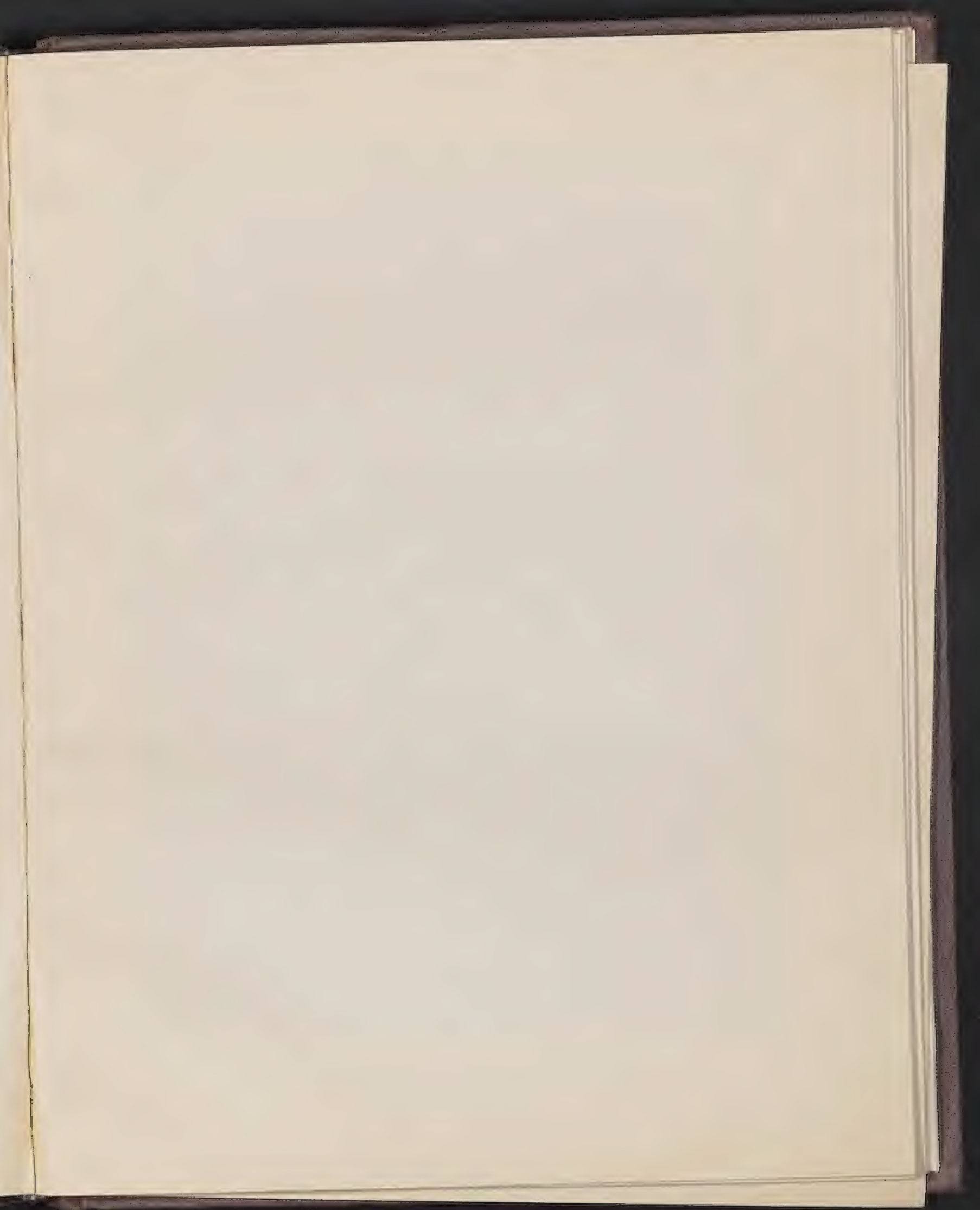








فُتُوحٌ مِنْ أَقْوَامِ النَّصْرَةِ عَلَى مَدْخَلِ هَيْبَةٍ قَنَا





هاتفين ملوحين ، منشدين مغردين ، واعتلى تلميذات مدرسة  
الأمريكان رابضة عالية وحملن الرايات الأمريكية معانقة الرايات  
المصرية ، وأنشأت يهتفن بالانجليزية والعربية . وبين هذه  
المظاهر التي امتزجت بها تحيات المدافع ونشيد الموسيقى الملكية ،  
سارت السفينة في ستر من عناية الله وجميل رعايته إلى قنا .

وكان أهل القرى الناهضة على شاطئ النيل والمفضية إليه ،  
مُضْرِب المثل في الولاء العميق والاخلاص العريق لمليك البلاد .  
حتى لقد كانوا يندفعون ، كما يندفع السيل على مشارع الماء ،  
وكثير من فتيانهم كانوا يترامون على النيل ، ليخوضوه إلى سفن  
المليك ، وقد عقدوا على مدى الشاطئ زيتة موصولة العقود ،  
من سعف النخل المنعطف على هيئة أقواس النصر ، ونشروا  
فوقها الرايات والمطارف وعصائب النساء . ولم ينقطع قُرسانهم  
عن مسيرة السفينة وهم يرقصون الخيل ، ويستبقون عليها ،  
ويطلقون أفواه البنادق تحية وابتهاجا .

وفي تمام الساعة الثالثة بلغ الركب السعيد في يمن الله وتوفيقه  
قنا ، وقد غمر الشعب رحاب الفضاء حتى حجب ما وراءه ،

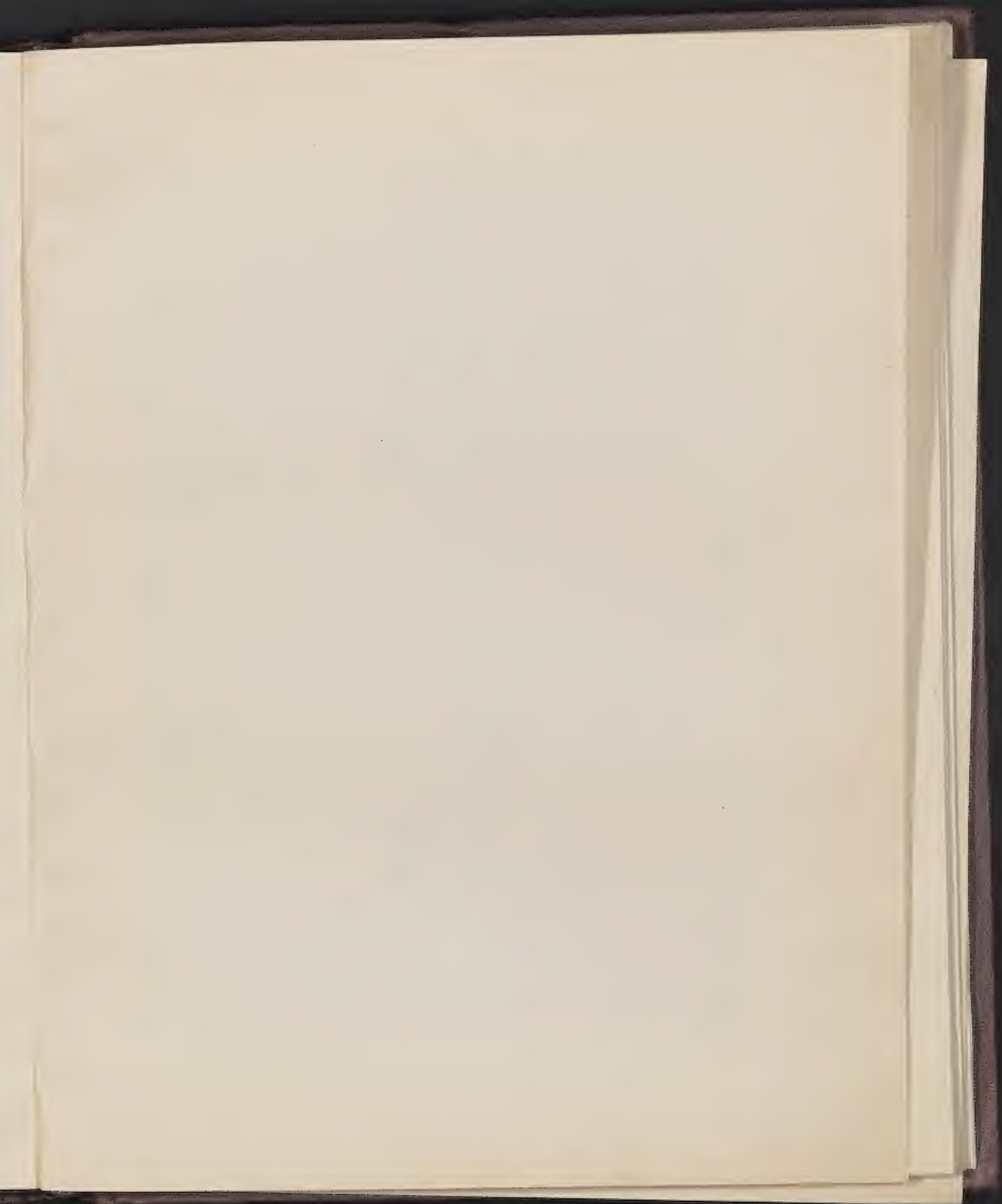
وملكت أصوات هتافه أجواز الجو . حتى طوى فيها صدح  
الموسيقى وقصف المدافع ، وظهر الشاطئ في ثوب موشى بالزهر  
المتنور على حواشيه ، وبالزينة المنسقة على بعد مداه . وقد  
امتازت بالتيجان المرصعة بفصوص الكهرباء ، وبأقواس النصر  
المتعوشة بالنقش المصرى القديم .

وبعد أن اطمأن بالسفينة مقامها تقدم صاحب الجلالة  
( فى ظل رعاية الله ) إلى السرادق المرفوع على الشاطئ . وهناك  
نال شرف المشول فى الحضرة الملكية حضرات أعضاء المجالس  
المحلية . فرجال الدين . فقناصل الدول ، ف كبار الموظفين ،  
فالخامين ، فأعيان الأجانب ، فسراة مراكر نجع حمادى ودشنا  
وقنا . ومن ثم أقبل ( أعزه الله ) إلى الظلة المرفوعة على أساس  
الميناء . وتقدم فى مشرق نوره حضرة صاحب السعادة وزير  
المواصلات ، وألقى خطابا ، بسط فيه ما تم فى عهده الذهبى  
من المشروعات المائية . وما سيعود على قنا من انشاء مينائها  
الجديد . ثم رفع رجاءه بأن يتفضل ( أيده الله ) بارساء الحبر  
الأول من الميناء . فتقدم ( أدانه الله ) وأرساه ثم عاد فى أسعد  
لحظات اليمن والاسعاد إلى السفينة الملكية .



الوصوفى الى القصر الى هيتاء قنا

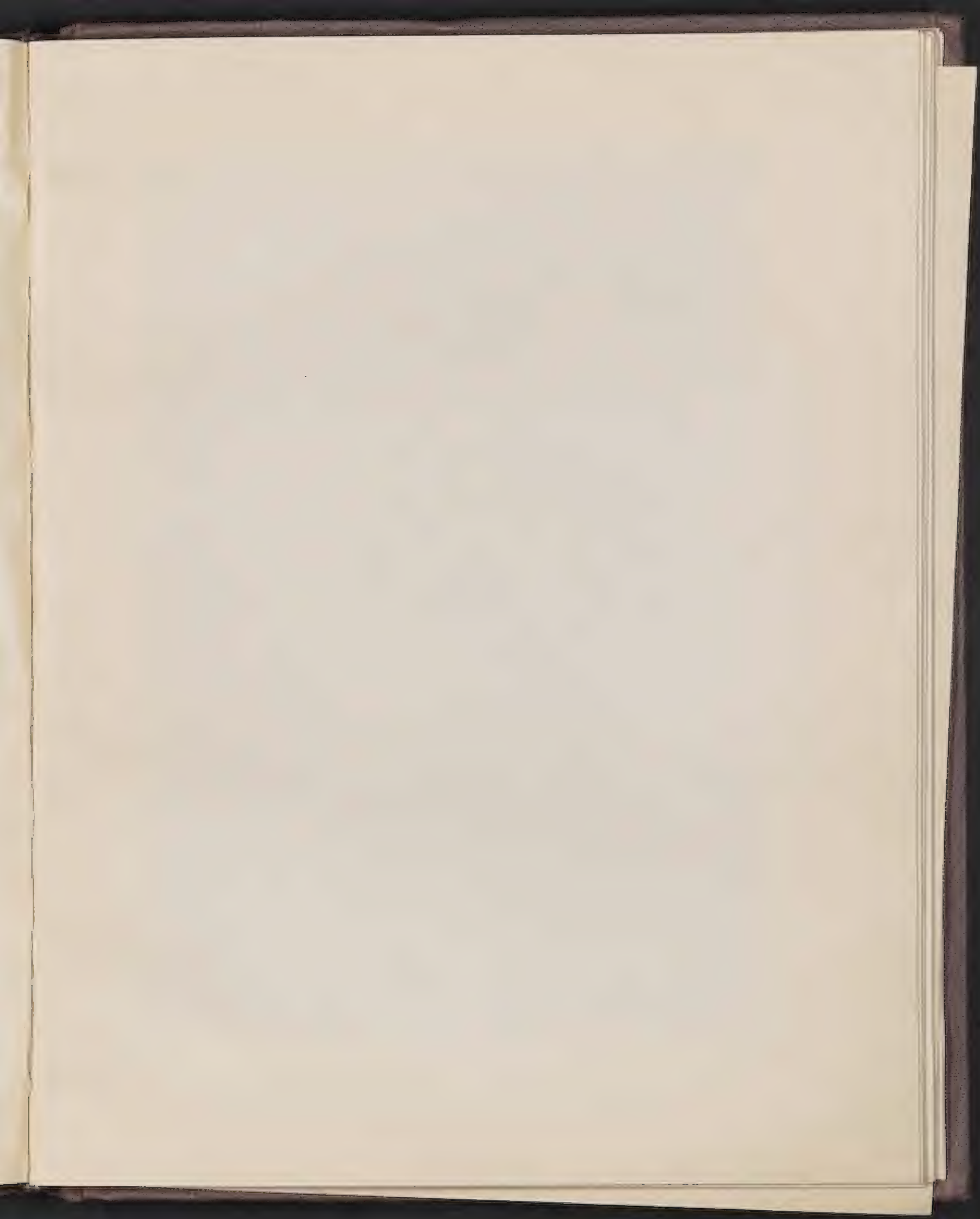








في آلاء الملك يضع الملك الأمير سليمان قنا





## اليوم الرابع

( ١٨ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

افتتاح روافع الماء ومولدات الكهرباء . إرساء الحجر الأول في دار الاسعاف .  
زيارة سيدى عبد الرحيم . الشخوص الى نجع حمادى . استقبال نجع حمادى .

ما كاد الصبح ينبثق حتى توارد القنويون على شاطئ النيل ،  
وانسابوا عليه الى أبعد غايات النظر ، وأخذوا يهتفون هتافا يرتج  
له الفضاء . وعقد تلاميذ المدارس وتلميذاتها نطاقا ممدودا ،  
على جانبي الطريق الملقى ، وأنشأوا يهتفون بصوت ندى ،  
وانشاد بديع .

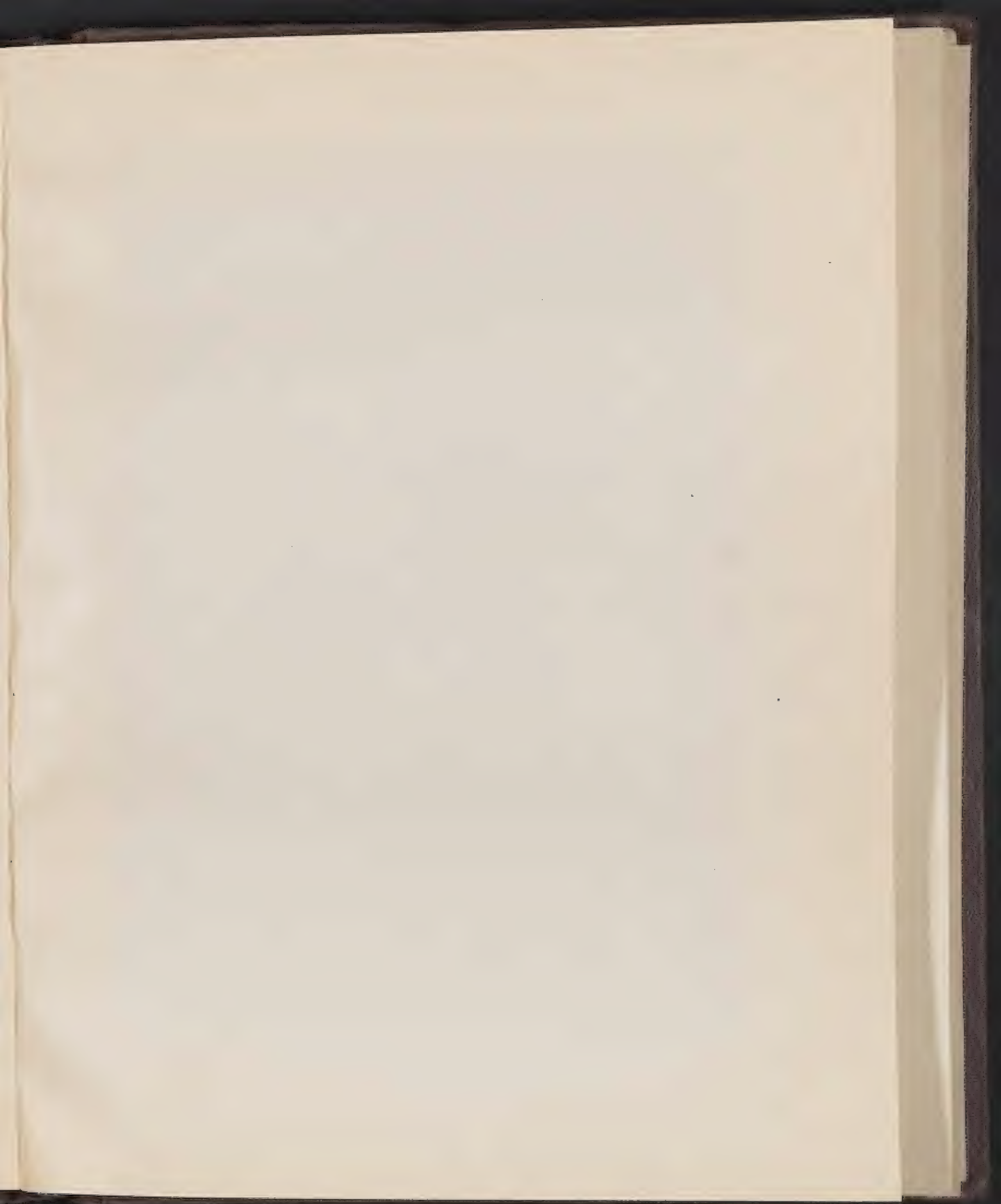
وفي الدقيقة الخامسة والعشرين من الساعة الحادية عشرة ،  
سما الركاب بصاحب الجلالة ، وفي معيته الملكية حضرة صاحب  
الدولة رئيس الوزراء ، إلى دار روافع الماء ومولدات الكهرباء .  
وقد استقبل الشعب مليكه المجيد بحماسة تعز على الوصف ،  
وإقبال يجل عن المقال .

وعند دار الروافع ترجل (أعزه الله) وحيًا مستقبلية ، وقصد  
إلى قاعة الآلات ، وأصغى هناك إلى بيان مدير المجالس البلدية  
عنها ، ثم أدارها إيذانًا بافتتاحها . وارتقى من هناك إلى حياض  
الترشيح والتوبيخ ، فتقدمها ، وشاهد صهرج التوزيع المشرف  
عليها . ثم عاد إلى ركبته ، فارتقاه بين حفاوة الشعب وبالغ  
دعوائه ، إلى السرادق المرفوع على أرض دار الاسعاف ،  
وهناك استقبله سُرّة أهل المدينة ووفود أقليمها وكبار موظفيها ،  
وقوفا هائضين ، حتى اعتلى الأريكة المرفوعة في صدر السرادق .  
وأقبل بين يدي سنده حضرة صاحب العزة المدير ، وألقى  
خطابا ، نوه فيه بجلال يد الملك الكريم على معاهد الرحمة ودور  
الاسعاف ورفع إليه رجاء جمعية الاسعاف ، بأن يتفضل باعتماد  
أساس دارها . وأقبل في أثر المدير جناب المسيو نادل مندوب  
الاسعاف الدولي بمصر ، وشفع رجاء المدير برجاء الجمعية  
الدولية ، فنهض (أجله الله) وتوج صحيفة التأسيس باسمه  
الشريف . ثم تقدم فاعتمد أساس الدار ، بين الحثاف الصاعد  
من أعماق الصدور . وقد رأى (أيده الله) وهو في موقفه





حجّ آله الله الملك يوقع على قرار الأمانة بعد وضع الحجر الأمامي لمبنى وقفا





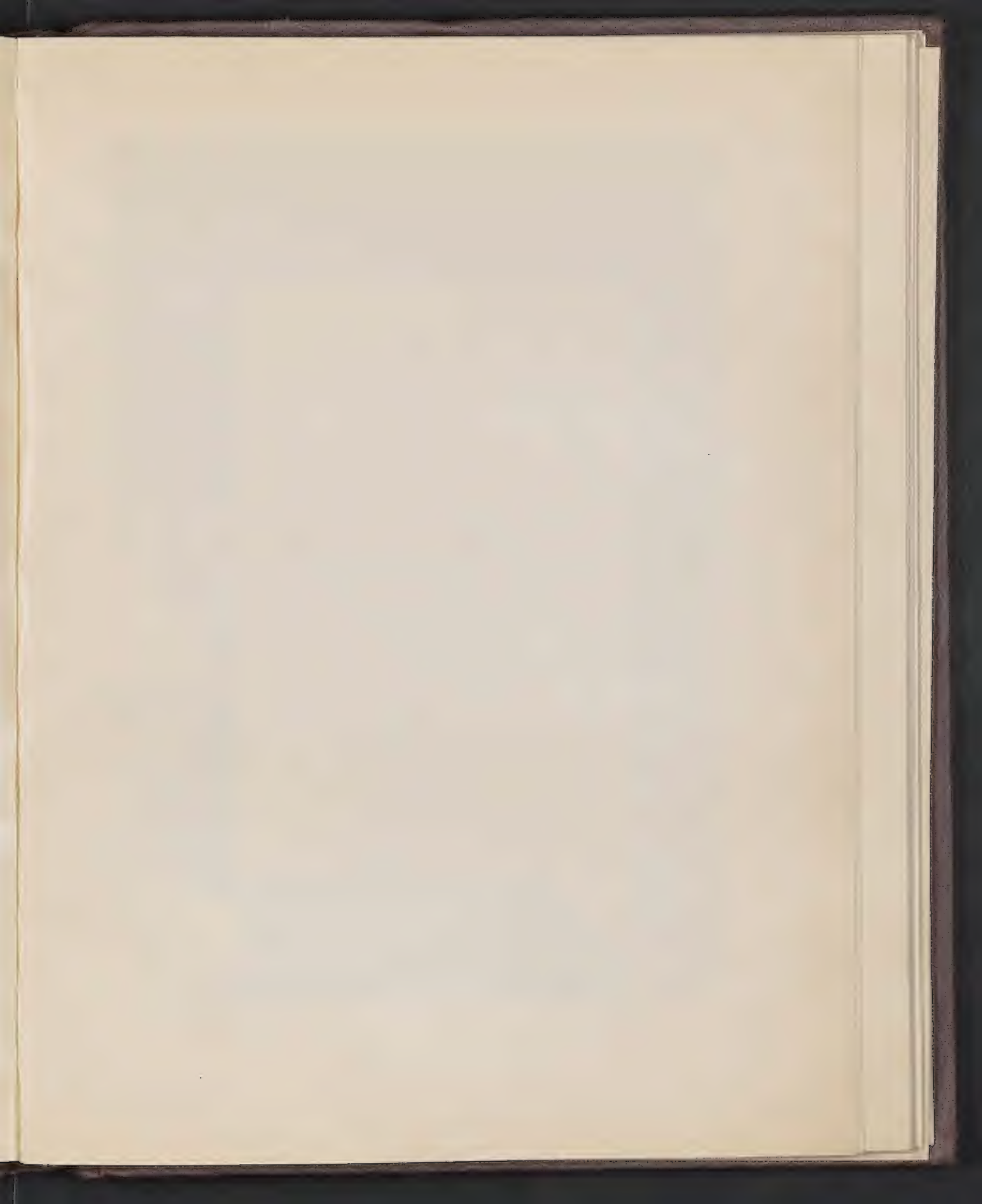
مجلس محققین

تفصیل وضع حجر الاساسی بیدہ الکرمیہ حضرت صاحب الجلالہ مولانا الملک المعظم

فلاح الاولیاء

ترتیب ۱۳۴۹ھ - دسمبر ۱۹۳۰ء

آلوح القندکے کارئی لیتاؤ قنا





هذا ، أن يتّوج تلك الأعمال الخالدة . بزيارة الولي الصالح  
سيدى عبد الرحيم . ولم تكن تلك الزيارة المباركة  
في منهج الرحلة ، ولكنها نعمة خاطرت . ونية حسنة ، وما يار  
من الملك التقى للولى الكريم . وكذلك اعتلى ( زاده الله علوا )  
ركابه السعيد ، فسما به إلى مسجد سيدى عبد الرحيم . ولم تكن  
هذه الزيارة الطارئة جموع الرعية عن الأسباب إلى الطريق .  
والاحتشاد في كل مكان منه . والاحتفاف بالركاب حتى بلغ  
المسجد . وهنالك نرجل ( أيدى الله ) ودخل المسجد في تواضعه  
الذى فطره الله عليه ، وطاف بالضريح متبركا به ، ثم سمسما به  
الركاب ، بين الحماسة الملتبهة من الجموع الحاشدة على مدى  
الطرق ، حتى بلغ ( في تحية الله ) " قاصد خير " .

وفي منتصف الساعة الثانية عشرة ، رفعت السفينة مراسيها  
أيذا بالرحيل ( في دعة الله وجميل رعايته ) إلى نجع حمادى ،  
وقد ظللها الشعب المتدفق على شاطئ النيل ، بظلال من  
التحيات المباركات ، والدعوات الصالحات ، ورددت الموسيقى  
نشيدها الملوكى ، ودوت المدافع بأصواتها القاصفة ، وتواردت

في مساق السفينة على مدى الشاطئين ، جموع الشعب ، مشاة  
وركبانا ، وشيوخا وغلما .

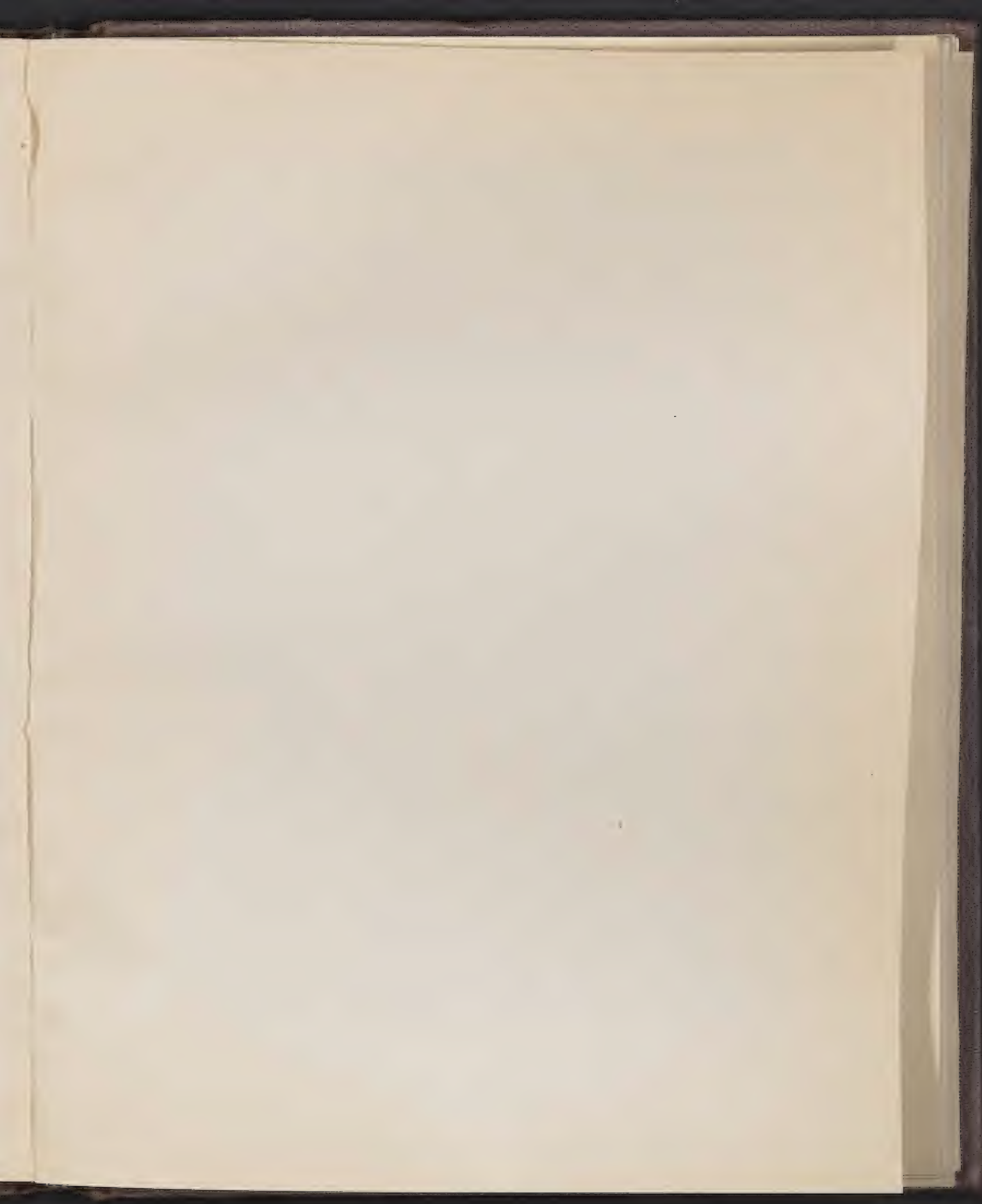
وكان مهرجان النيل موصول الزينات على كلا جانبيه ، ولم  
ينقطع فرسان الصعيد عن مسيرة السفينة على متون الخيل ،  
وهم يرسلون التحيات من قلوبهم وأفواه بنادقهم ، ولم تنثن  
الجموع المتتابعة عن هتافها وتهافتها على السفينة ، حتى بلغت مياه  
بحر حمادى . وقد استقبل الحماديون ملكهم ، قبل أن يبلغ  
ركابه مدينتهم ببضعة أميال ، وهم يتدفقون على النيل ، هاتفين  
ملوحين . وكانت الزينات البهيجة التى نسقتها شركة السكر ، على  
مدى بعيد من المدينة . من أوضح سمات الذوق الحسن والولاء  
المكين .

وعند اجتياز السفينة الملكية جسر نجع حمادى ، تلقت التحية  
العسكرية ، من ثلة الشرف الماثلة على حاشية الجسر ، ثم  
قصدت إلى مرسى قصر حضرة صاحب السمو الأمير يوسف  
كمال ، وهناك ألقت مراسيها ، بين ما يملك النفوس والأسماع  
من مظاهر الولاء وترديد الدعاء . وكان فى استقبال الملك على





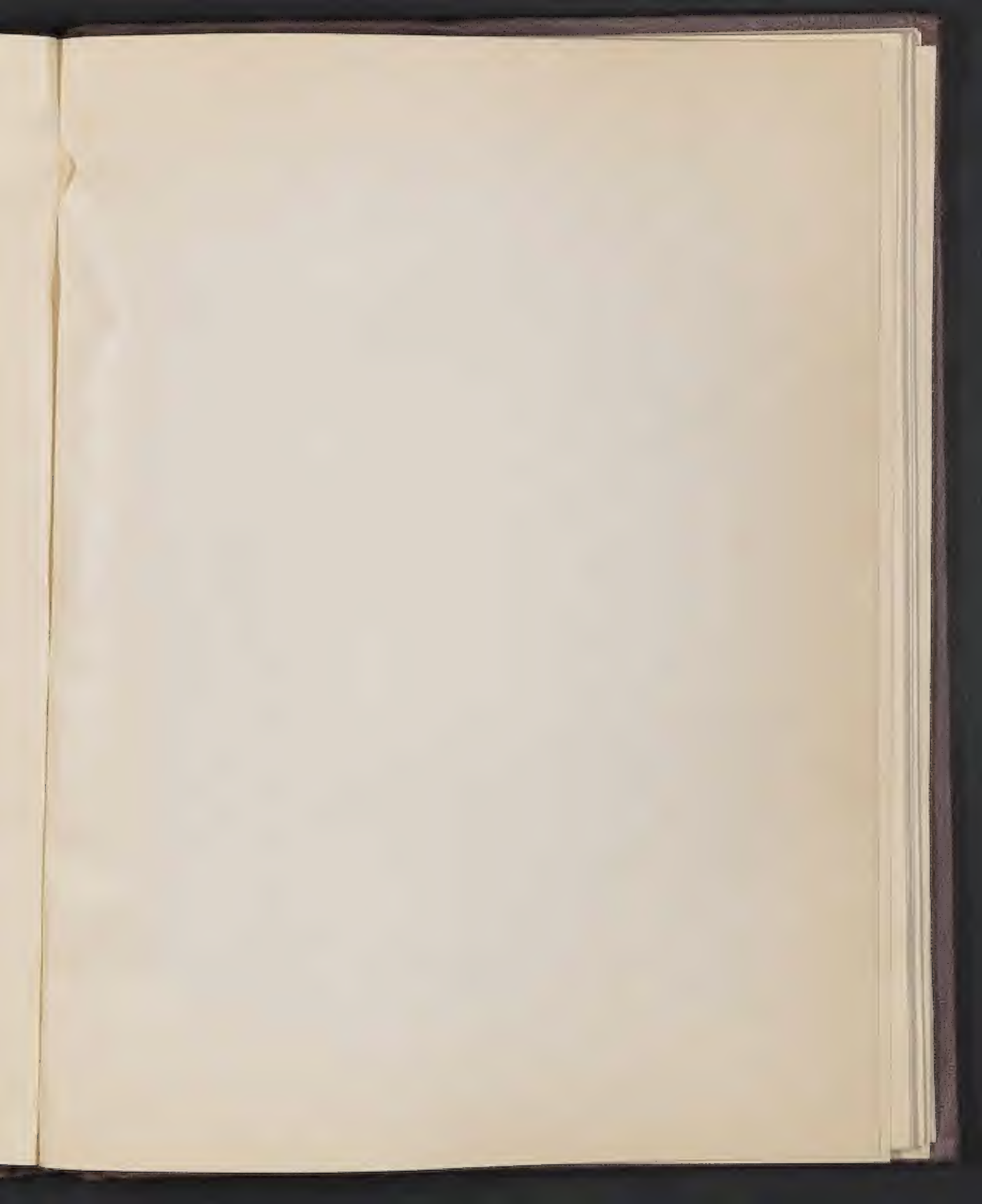
هَيْجَتُهُ لِمِيرٍ فِي رُوقَةِ الرِّهْرِ الْمَلْتَقِ عَلَى هَيْجَتِهِ قَتَا







الملك فيصل بن الحسين في قصره في دمشق





منصة المرسى حضرة صاحب السمو السلطاني الأمير كمال الدين  
حسين . وقد تقدم حين رست السفينة إلى مقام حضرة  
صاحب الجلالة الملك ، وحيّاه تحية القدوم ، ثم سار سموه  
إلى منزل حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال . الذي كان  
يومئذ غائبا في رحلة . وبعد قليل : سما الركاب بالذات  
الملكية . إلى قصر حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال ،  
ردّا لزيارة حضرة صاحب السمو السلطاني الأمير كمال الدين ،  
وقضت المدينة ليلة مشرقة بما ازدانت به من نور ، وما  
استفاضت به من سرور .

## اليوم الخامس

( ١٩ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

يوم مصر . افتتاح القناطر الحادية - حفلة الافتتاح . شق الطريق الى البحر ،  
وقع احدي القناطر . الشخوص الى سواح . التوديع الملكي في تجمع حمادي ،  
الاستقبال الجديد في سواح .

أسفر صبح نجح حمادي ، عن يوم من أجد أيام مصر  
وأخلدها على الدهر : تعلى الله فيه على الملك العادل الرحيم  
فؤاد بن اسماعيل بن ابراهيم ، فأجرى بيده الطاهرة ماء الحياة  
على اقليم مترام الأطراف . كان مجفوا من النيل ، محروما من  
الرزق ، موحشا مقفرا ، فأصبح بفضل ما أفاض المليك عليه  
من نعمة الله ينتظر السعة والدعة ، والحياة الناضرة ، واليسر  
العظيم . وقد اتخذت وزارة الأشغال لذلك اليوم عنايتها من  
الاستعداد ؛ ليكون أهلا لما كتب له من مجد وما قدر له من  
خلود . وكان السراشق العظيم الذي رفعتة قبالة القناطر ، يتسع  
لبضعة آلاف من الناس .



ودعت لشهود ذلك اليوم كل ذى شأن ، من رجال مصر ،  
ونزلائها ، وممثلي الدول ، وسراة الاقليم .

وفي تمام الساعة التاسعة تسامى الركاب بصاحب الجلالة  
الملك ، بين أحفى مظاهر الحفاوة ، وأندى عبارات الدعاء إلى  
سرادق الاحتفال . وكان في مثل الاستقبال ببابه وزراء  
الدولة ، ووكلا وزارة الأشغال ، وقد تفضل الملك الكريم  
فأولاهم تحيته . ثم تقدم إلى كرسية الملكى في صدر السرادق ،  
فارتقاه بين تحيات الوفود الماثلين . وبين يدي ذاته الملكية  
مثل حضرة صاحب السعادة وزير الاشغال ، وألقى خطبة  
الافتتاح ، وقد أبان فيها عن مآثر محمد على واسماعيل على النيل ،  
وما امتاز به العهد القوادى الكريم من انشاء وتدعيم . ورفع  
الرجاء إلى صاحب الجلالة ، بأن يتفضل بافتتاح القناطر ،  
فنهض (أيده الله) وتقدم إلى مدخل جسرهما وفصم الشريط  
المعقود عليه ايدانا بافتتاحه ، ثم رفع الستر المنسدل على اللوح  
التذكارى للقناطر ايدانا بافتتاحها ، وأذن برفع إحدى يابيات  
القناطر ، فتفجر الماء فياضا منها ، وتوج باسمه الشريف صحيفة

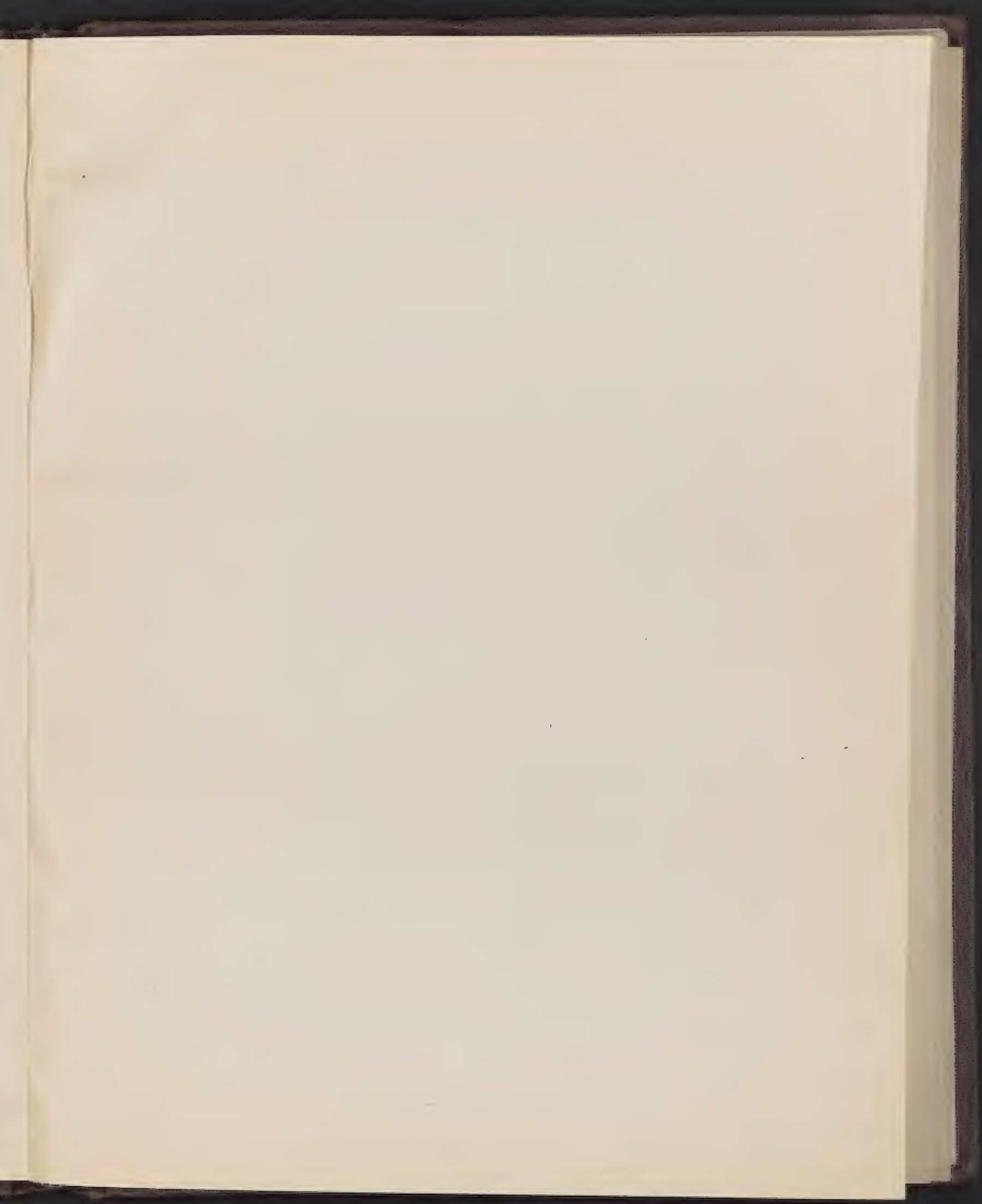
افتتاحها ، ثم قدم حضرة صاحب السعادة وزير الأشغال إلى  
مقامه السامي ، المهندسين الانجليزيين اللذين وضعوا تصميم  
القناطر ورسومها الانشائية ، وكبار المهندسين المصريين الذين  
أشرفوا على إقامتها ، ومتدوني الشركة التي أنشأتها ، والمقاول  
المصري أحمد عبود بك ( باشا ) الذي احتفر التربة الفؤادية ،  
والمستر ستوكس مدير الشركة التي قامت بالأعمال الحديدية  
للخزان . وقد رجع إلى ذاته الملكية تمثالا فضيا للملك ( منا ) ،  
أول من أقام القناطر على النيل . فتقبله شاكرا . ثم عاد  
في ظلال التوفيق إلى السفينة الملكية ، فأنشأت تسير إلى  
سوهاج . وما كادت تجتاز مجاز القناطر ، حتى ظهر الشعب  
وراءها ملء الفضاء ، وانساب على أنسة الأرض الممتدة في النيل ،  
وارتقى المشارف المحيطة بالخزان ، وأخذ يهتف بقوة خارقة  
وروح فياض .

وتبارى أهل إقليم سوهاج ، في إظهار ضروب الخفاوة إلى  
أقصى ما يستطيع العقل أن يتصوره ، فقد كان الشاطئان يسيلان  
بما تدفق عليهما من جواهر الشعب وفرسان الخيل ، وخففت





جَلَالَةُ الْمَلِكِ يَفْتَحُ هَذَا طَرِيقَ مَعَادِي





الذين هم في الدنيا

المال في الدنيا

وقال فرعون الخبير السامع في الدنيا  
وكان في الدنيا ١٨ سنة في الدنيا  
وكان في الدنيا ١٨ سنة في الدنيا  
وكان في الدنيا ١٨ سنة في الدنيا

هو الذي كان في الدنيا





جزائر النيل في الجموع الحاشدة عليها ، وامتلات السفن والزوارق  
بركبانها ، ولم تنقطع تلك المظاهرة المثيرة لأبلغ المشاعر ، حتى  
بلغ الركاب مدينة سوهاج .

وفي مدينة سوهاج ضرب الشعب أبلغ الأمثال في الحب  
الصادق والولاء المتين ، ولم يترك فيما أتى به من فنون الحماسة  
الصاعدة والحمية المتقدمة والتراعى على النيل ، حشدا فوق حشد  
وقبلا فوق قبيل ، زيادة لمستزيد . وقد سترت الجماهير كل دانية  
وعالية من الأرض ، وماج بعضها في بعض ، ولم يدعوا موطئ  
قدم خاليا الا اندفعوا عليه . وكان هتافهم المدوي في طباق  
الجو ، ودعائهم البالغ عنان السماء ، مما يأخذ مجال الوصف  
على الواصفين .

وبين هذه المظاهر الخالدة ارتقى صاحب الجلالة (أيد الله ملكه)  
درج المرسى ، وقصد إلى السرادق في نطاق من صفوف  
التلاميذ والتلميذات ، ومن وراءهم من الجماهير التي استثار سير  
المليك أقصى مشاعرهم ، فكادوا يقتحمون كل نطاق بينهم

وبينه . وفي السرايق نال شرف المثل أعضاء المجالس المحلية ،  
فرجال الدين ، فقناصل الدول ، فرجال القضاء ، فموظفو  
المصالح . فسرة الأجانب ، فأعيان مراكز طهطا وسوهاج  
وأخميم وبحر جبالينا . ثم عاد في يمن الله وإسعاده إلى السفينة  
الملكية .

وفي الليل جليت المدينة في أبديع نظام ، من كواكب الكهرباء  
المنسقة على الطراز المصرى القديم .

وعند الساعة التاسعة أطلقت النيازك ، فكان للشعب من  
مناظرها البهجة مسلاة طيبة ، وسرور عظيم .



## الخطبة

التي ألقاها حضرة صاحب السعادة إبراهيم باشا فهمي كريم  
وزير الأشغال العمومية

بين يدي

حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر

في الاحتفال بافتتاح قناطر نجع حمادى

في ٢٨ من رجب سنة ١٣٤٩ الموافق ١٩ من ديسمبر

سنة ١٩٣٠

مولاي صاحب الجلالة :

يشرفني اليوم أن أتمس من جلالته التفضل بافتتاح  
قناطر نجع حمادى ؛ لتمام نعمة الله التي جرت على يديكم  
الكريمين ، بوضع الحجر الأساس لهذه القناطر ، في اليوم  
الثامن عشر من شهر شعبان سنة ١٣٤٦ الموافق ١٠ من فبراير

سنة ١٩٢٨

وهكذا شاءت إرادته يا مولاي أن يكون ليدكم الكريمة الأثر  
الباقى على الزمن ، لما تولون بلادكم كل يوم . من ضروب  
العناية ، بتوفير أسباب الثروة والسعادة لشعبكم الكريم .

مولاي :

إن في إقامة هذه القناطر استمرارا للسياسة الرشيدة التي وضع  
أساسها ، منذ تولي وتيف من الزمان ، منشىء مصر الحديثة بدمكم  
الأعلى ساكني الجنان عهد على باشا ، لأصلاح أراضى هذه البلاد  
واستثمارها ، تلك السياسة التي كان من أظهر آثارها إقامة القناطر  
الخيرية وما انضل بها من أعمال الرى العظمى ، التي عادت على  
الوجه البحرى بأجل البركات وتعميم الخيرات .

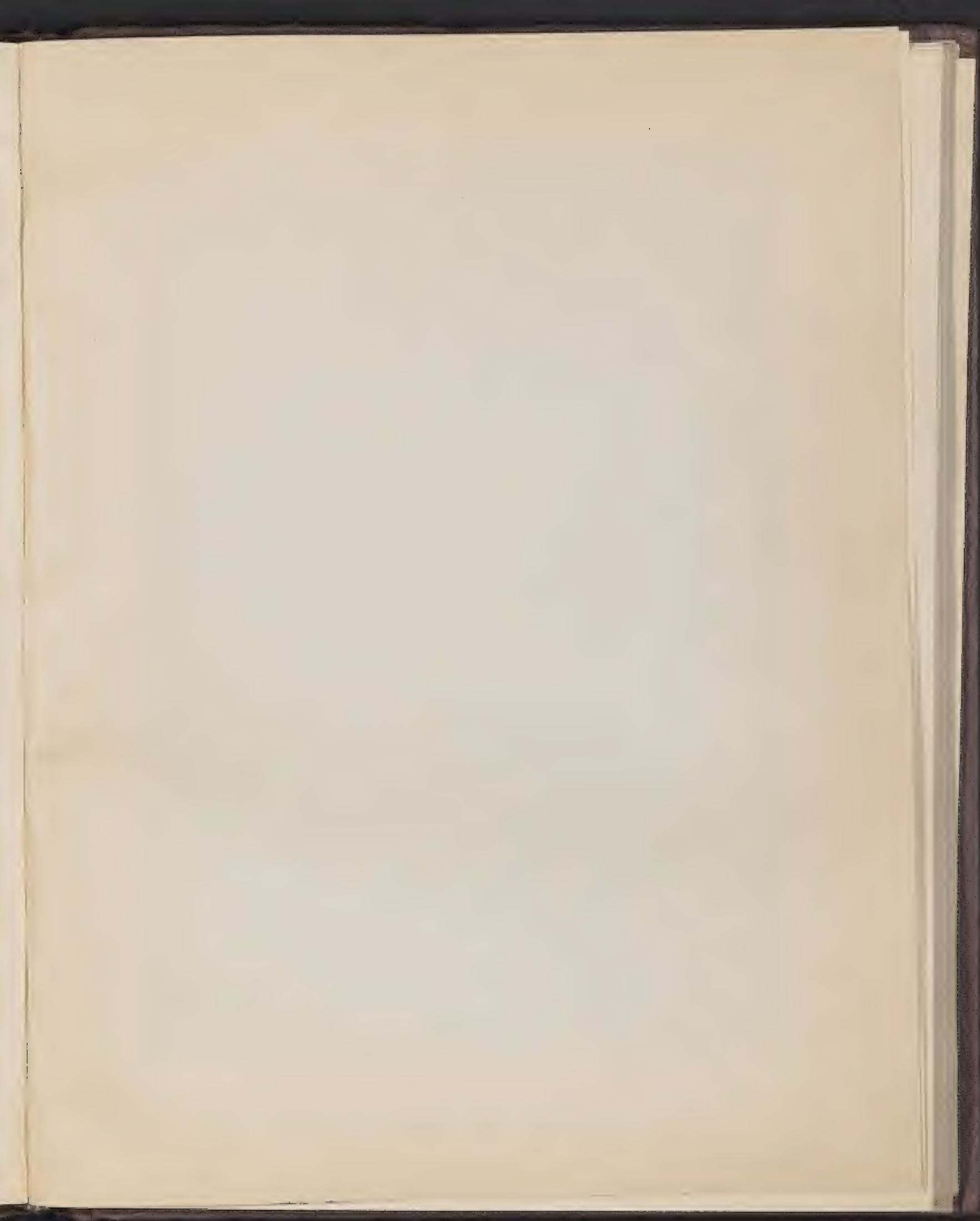
ولقد نتج والدمكم المصلح العظيم ساكني الجنان إسماعيل باشا  
هذا السبيل ، فعمل على استثمار وإصلاح أراضى الوجه القبلى ،  
ومن أكبر آثاره في ذلك إنشاء الفرعة الإبراهيمية ، التي تعد من  
أعظم ترع العالم والتي تُروى الآن نحو مليون من الأفدنة .

ومن أولى برسم هذه الخططات المباركة ، واقتفاء هذا الأثر  
الجليل من حفيد محمد على الكبير وابن إسماعيل العظيم ؟ فتقام





هجرة الملك فيصل إلى الرياض وخطبته في افتتاح الملك فيصل في مكة





في عهده الميمون قناطر نجع حمادى . وتحفر في غربى الوادى  
 وشرقيه ترعتا الفؤادية والفاروقية ، لِنَتَمًا لمصر العليا ما بدأته التربة  
 الابراهيمية في مصر الوسطى . وهكذا تتصل حلقات السلسلة ،  
 وتتوافر دواعى النعمة على يدى جلالة الملك فؤاد الأول .

مولاي :

إن الفوائد التى ستجنيها البلاد من القناطر التى تتفضلون اليوم  
 بافتتاحها ، ليست مقصورة على ضمان الرى الحوضى إبان الفيضانات  
 المنخفضة ، بل ستستخدم لرى نصف مليون فدان من أقليمى  
 جرجا وأسيوط ، ريا صيفيا مستديما عند توفر المياه الصيفية ،  
 وإتمام وسائل التخزين التى تقوم بها الحكومة الان تحت رعاية  
 جلالتم ، وطبقا لارشاداتكم السامية . ويسرنى بهذه المناسبة أن  
 أنهى إلى جلالتم ، أن تشييد هذا العمل العظيم ، قد تم  
 فى الميعاد الذى حدده وزارة الأشغال من قبل ، ولم تزد  
 تكاليفه على مبلغ المليونى جنيه الذى قدرته الوزارة لاتمامه .  
 وليس ذلك بالكثير إزاء الفوائد العظيمة وانخيرات الجليلة التى  
 يستدرها هذه القناطر على البلاد ، وقد شاعت العناية الالهية ،

أن تظهر هذه المزايا على أحسن حال في فيضان هذا العام ،  
الذى جاء منخفضا لدرجة كان يخشى معها على حياض مديرية  
بحرجا من عدم إتمام ربيها . فقد أمكن بواسطة هذه القناطر رفع  
مياه النهر ، حوالى الثلاثة الأمتار عن مستواها الطبيعى . وبذلك  
توفرت المياه بالترعة الفؤادية وكانت خيرا وبركة على أراضى هذا  
الاقليم ، وآتت ثمارها فى أقرب حين .

وأرجو أن تسمح جلالتم ، بأن أتوه فى هذا المقام بالمجهودات  
القيمة التى بذلتها شركة سير جون جاكسون ، التى عهد إليها  
فى إنشاء هذه القناطر وفى الترعة الفؤادية والترعة الفاروقية ،  
تحت إشراف بيت من أكبر البيوتات الهندسية الاستشارية ،  
ذلك هو بيت فيتز موريس وشركائه ، الذى مثله فى هذا العمل  
المهندس الشهير المسترفون لى . وبجهودات حضرات احمد بك  
( باشا ) عبود الذى قام بحفر الترعة الفؤادية . وجناب الخواجه  
ميشيل مرشاق الذى قام بأعمال المباني عليها . حتى تم العمل  
فى ميعاده بإدارة حضرات المهندسين المصريين والأوروبيين .  
الذين قاموا بهذا العمل التارىخى وعلى رأسهم حضرة صاحب



العزة نجيب بك إبراهيم . ومساعدته جناب المستر أليسون ،  
ورقابة حضرات أصحاب العزة وكل الوزارة والمديرين العاملين  
لإدارة الخزانات ، الذين تعاقبوا أثناء تنفيذ هذا العمل الجليل .

مولاي :

إن ما أمتاز به عصركم الذهبي من الأعمال التي تقوم بها  
حكومتكم السنية ، لتوسيع دائرة الحركة العلمية والثقافة العامة ،  
ولانتماء الثروة والرفاهية . لما يقابله شعبكم الكريم بالدعوات  
الصالحات ، يتوجه بها إلى الله العلي القادر أن يديم عهدكم ،  
ويوطد عرشكم ، ويحرس بعين عنايته صاحب السمو الملكي  
الأمير فاروق ولي عهدكم المفدى .

## اليوم السادس

( ٢٠ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

في معهد الرحمة بسوهاج . في سرادق النادى الرياضى . في دار الروافع . التوديع  
الملكى في سوهاج . الشخصوس الى أسبوط . في سرادق التشريف بأسبوط .

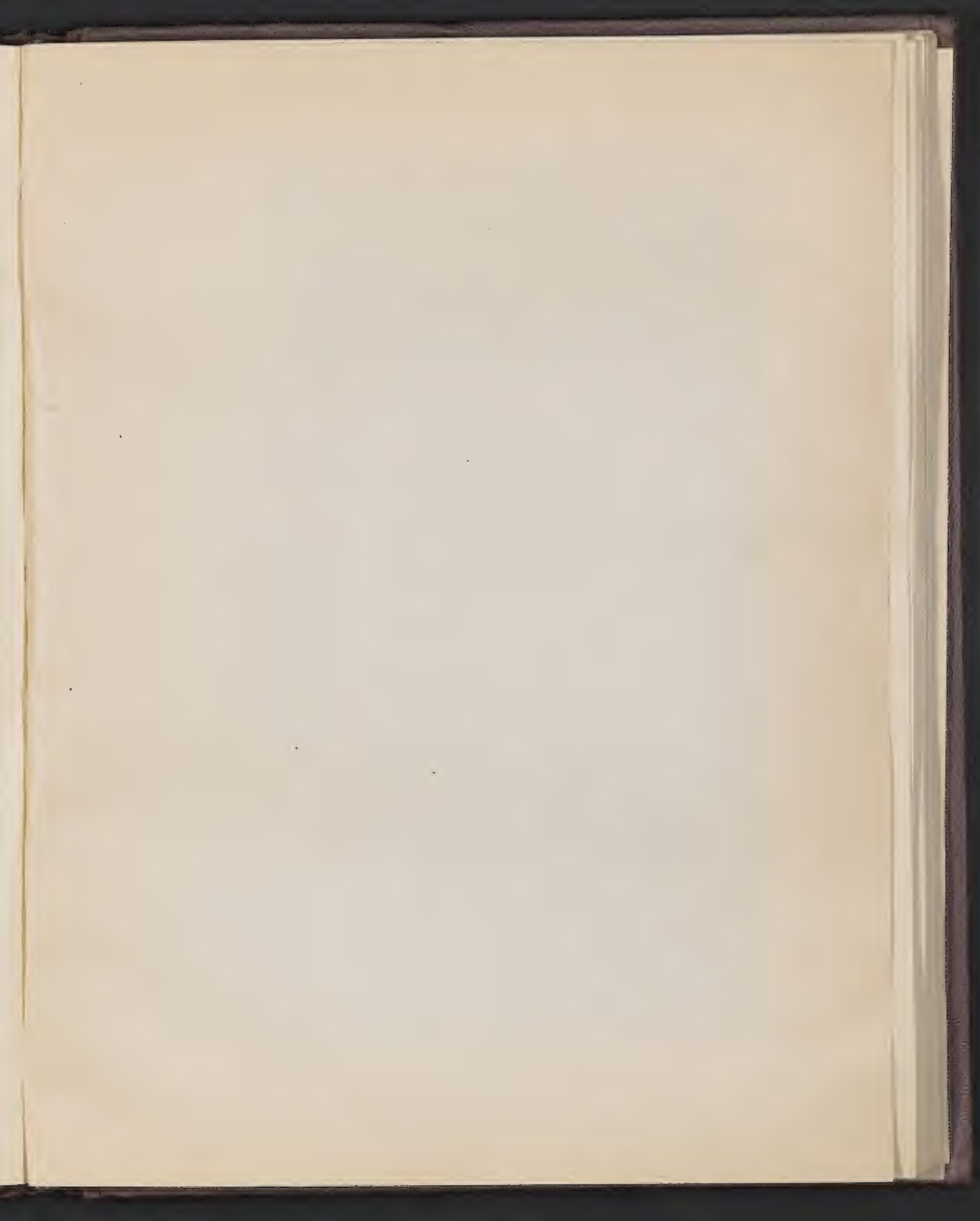
لم تزل سوهاج تصدّر في حفاوتها النادرة عن أبلغ مشاعر  
الحب وأمتن أسباب الولاء ، فقد لبث الحتاف يتلاحق بالدعاء ،  
في خلال الليل حتى ابتكر النهار . وما وافت الساعة السابعة ،  
حتى تلاحت الجموع على جانبي الطريق الملكى إلى مسافة بضعة  
كثو مترات من ظاهر المدينة ، وأخذوا يرسلون في الفضاء دويهم  
الرائع العظيم .

وفي الدقيقة الخامسة والخمسين من الساعة التاسعة ارتقى صاحب  
الجلالة ركابه السعيد ، وفي رفقته الشريفة حضرة صاحب الدولة  
رئيس الوزراء إلى دار الاسعاف ، وكان هتاف الشعب للملكة  
كهدير البحر الزانح ، وحين أقبل الركاب في ظل الرعاية العلية



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَوْحَا





حيًا صاحب الجلالة مستقبله ، وفيهم وزراء الدولة ، ومندوب الاسعاف الدولي ، ومدير الاقليم .

ثم ذهب إلى بهو الدار ، وتفقد غرفها ، وشاهد نظام الاسعاف والعلاج بها ، وتفضل فتوح باسمه الأغر صحيفة افتتاحها . ثم سما بجلالته الركاب إلى السرادق المرفوع على أرض النادى الرياضى ، وكان خافلا بحضرات أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ، ومدير الاقليم ، ووكيله ، وأعضاء المجلس المحلي ، وكبار الموظفين ، وسراة الاجانب والوطنيين ، وقوبل مقدم المليك بهتاف الوفود الماثلة ، وتقدم (أيده الله) فاعتلى أريكته الملكية فى صدر السرادق . وفى مرتقى ساحته العلية مثل صاحب العزة المدير ، وألقى خطابا أبان فيه أثر الرحلات الملكية فى ازدهار الحضارة وانتشاق نور الحياة ، وما عاد على اقليم جرجا خاصة من هذه المآثر الملكية . ثم رفع رجاءه إلى الذات المفداة بوضع أساس النادى ، فتفضل (أعزه الله) وأرسي الأساس ، وتوج باسمه الشريف صحيفة التأسيس . ثم تقدم فاعتلى الركاب فى رعاية الله إلى دار الروافع ، فافتتحها فى مثل ما افتتح به دور الروافع من



قبلها . ومن هنالك ارتقى ركابه الكريم ، فعاد به في مثل ما قوبل به عند إقباله من مظاهر الولاء الخالدة المحيطة ، حتى بلغ ( في تحية الله ) السفين الملكي "قاصد خير" .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة رفعت السفينة ( في جميل رعاية الله ) مراسيها ، وسارت في مسار اليمن والاقبال إلى أسيوط . وكان وداع أهل سوهاج لملكهم ، كما كان استقبالهم ، مثلاً أعلى للحب العريق والولاء الوثيق .

وما زال النيل يمجج بأهله الذين استفاضوا كالموج المتدافع على شاطئيه .

وفي تمام الساعة الرابعة بلغت السفينة ، في كنف الله وسامى عنايته ، شاطئ أسيوط ، وتقدمت إلى مرفئها الأمين بين مالا يحد من جموع الرعية ، التي حجت ما وراءها من بناء مشرف وفضاء فسيح ، وهتفت الموسيقى بالنشيد الملكي ، وقصفت المدافع بالتحية العسكرية ، وعلا على كل هذين هتاف الشعب الصاعد إلى السماء .

وعند انتصاف الساعة الخامسة ارتقى صاحب الجلالة (أيده الله) درج المرفأ بين الهتاف الصاعد من تلاميذ المدارس وتلميذاتها ، اللآئى تثرن الورد فى طريقه حتى بلغ سرادق التشرىف .

وفى السرادق نال شرف المشول فى الحضرة الملكية حضرات أعضاء المجلس البلدى ، فحضرتا صاحبي الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ومفتى الديار المصرية ، فالعلماء ، فالآباء الروحانيون ، فرجال القضاء ، فقناصل الدول ، فأعيان الجاليات الأجنبية ، فالأعيان الوطنيون .

وفى الدقيقة الخامسة والأربعين من الساعة الخامسة عاد فى لحظات الاسعاد إلى السفينة الملكية .

وحين طويت الشمس فى ستر الأفق تجلت المدينة فى طراز نادر المثال ، من تيجان الكهرباء ذات الفصوص الساطعة وعقودها المتعطفة على مدى الشاطئين ، وفوق مشارف القصور وصدورها ، وعلى البواخر الراسية والزوارق المنتثرة . وظهر

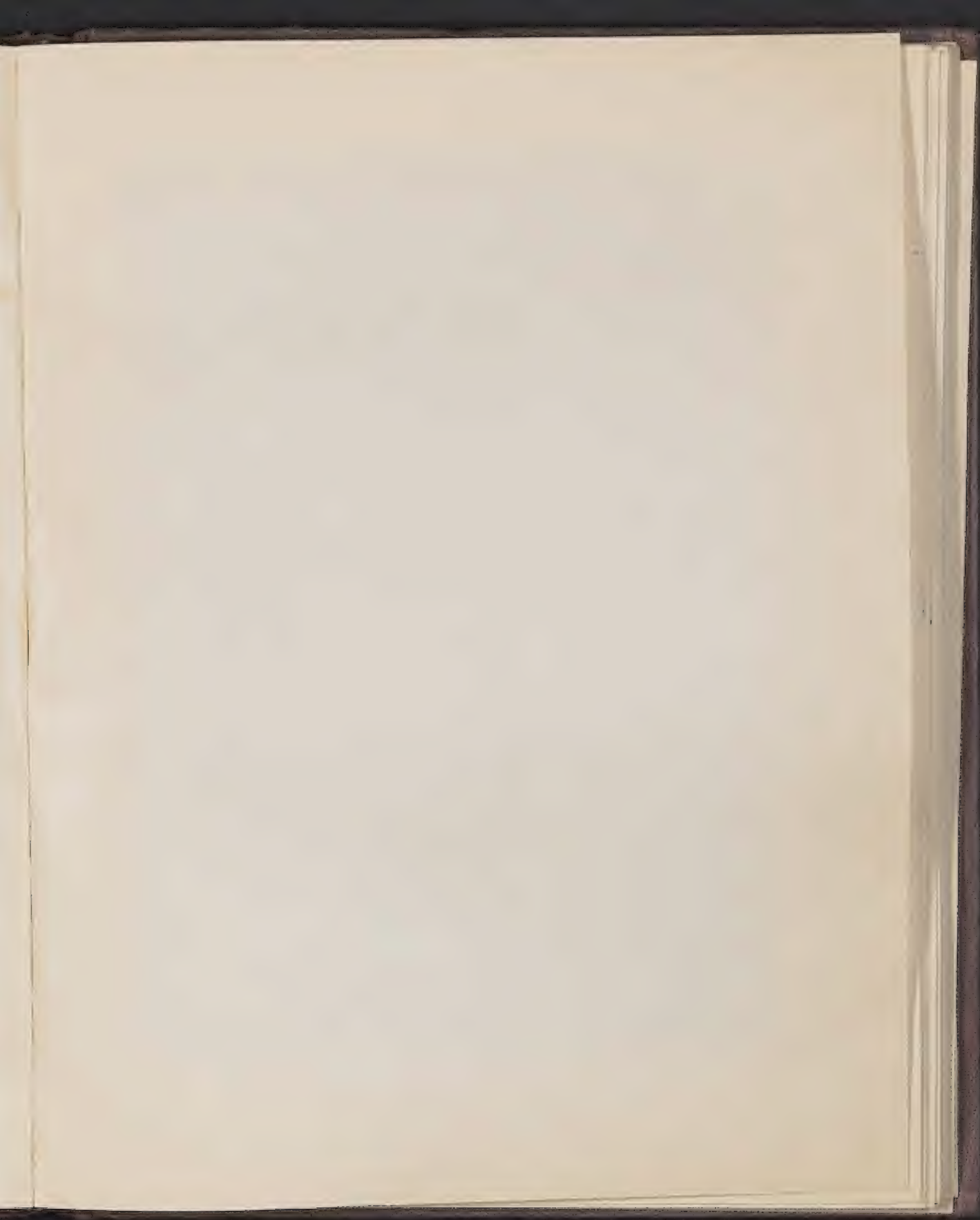
الخزان وما انبتق عليه وعلى عقود قناطره من الأنوار المتألقة .  
 يظهر يملك عنان الوصف . ويبعث بعيد الخيال .

وفي الساعة الثامنة أطلقت النيازك في كبد الفضاء سرورا  
 واجتاجا بالقدوم السعيد .





في إحيائنا مكارم البناات يستقبلنا هياكلنا بأسيوط



## اليوم السابع

( ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

في منشآت أسيوط . شارع فؤاد الأول . دار المجلس البلدى . مكتبة الأمير  
فاروق . دار الاسعاف . المدرسة الابتدائية . المعهد العلمى الدينى . فى نادى  
السباق .

تجمل الأسيوطيون بأحسن ما يتجمل به المخلصون لذات المليك ،  
من حفاوة بالغة وحماسة عظيمة . وكان كل ما نشره من  
اوضاح الزينة ، وما واصلوه من هتاف الدعاء مما يملك النفوس  
والأبصار ، وقد انقضى الليل والنهار ، ولم ينقطع لهم نداء بالتحية  
والدعاء .

وفى تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم ، أهلَّ صاحب  
الجلالة على الجموع المتدفقة على مشرع السفينة ، فتلقَّوه بهتاف  
يَهزُّ الراسيات . وارتقى ( أيده الله ) درج الميناء إلى الطريق  
العام ، وتوجَّج صحيفة افتتاح شارع فؤاد ، الممتد على شاطئ النيل

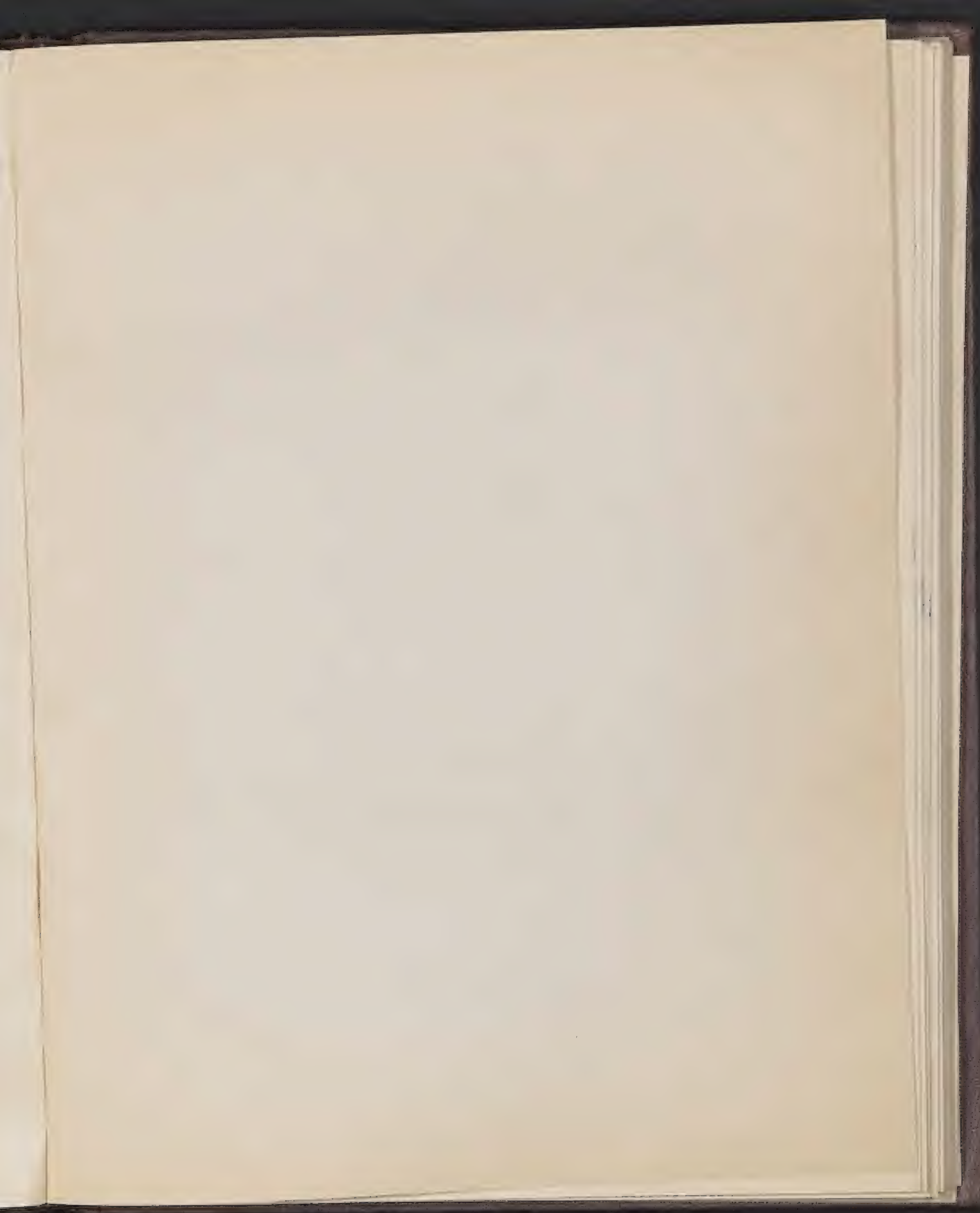


بين الحمراء والخزان . وتفضل فقصر الشريط المعقود على ناصيته ،  
 ايذانا بافتتاحه ، ومن هناك سما بجلالته الركاب ، وفي معيته  
 الملكية حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا ، رئيس  
 الديوان العالي الملكي ، إلى السرايق المرفوع على أساس دار  
 المجلس البلدى ومكتبة الأمير فاروق ، وقد حفل السرايق بوزراء  
 الملك ، وولاة البلاد ، وسرايتها ، وأعيان أجانها . وحين استشرق  
 هؤلاء جميعا نور الركاب ، وقفوا مثولا ، وهتفوا طويلا ، وأقبل  
 صاحب الجلالة فاعتلى أريكته الملكية فى صدر السرايق .  
 ومثل بين يدى سدة حضرة صاحب العزة مدير الاقليم ، وألقى  
 خطابا ، قوه فيه بما نالته أسىوط فى عهده السعيد من سمو  
 فى الحضارة ونمو فى العمران . وتوسل إلى ساحته الملكية ،  
 برجاء التفضل باعتماد أساس الدار ، فنهض ( أدام الله ملكة )  
 واعتمد الأساس .

ثم أقبل فى رعاية الله إلى ركابه الكريم ، فارتقاه إلى السرايق  
 المرفوع على أساس دار الاسعاف ، وهناك استمع ( أعزه الله )  
 إلى خطاب الدكتور محمد عبود افندى ، سكرتير جمعية الاسعاف .



الاستقبال في مدينة الكويت





بأسيوط ، وقد ألم فيه بمآثر الذات الملكية على نواحي الخير  
ومعاهد الاحسان ، ونوه بمنشآت الاسعاف التي أنشأها ( أعزه  
الله ) وليدة . وتعهدا يافعة ، وأتمها حتى شارفت الكمال ،  
ورفع إلى سئلته رجاء الجمعية في اعتماد أساس دارها . وأقبل  
في عقبه جناب مندوب الاسعاف الدولي ، فشفع رجاء الجمعية  
المحلية برجاء الجمعية الدولية ، وهنالك نهض ( أيده الله ) فاعتمد  
أساس دار الاسعاف .

ثم اعتلى الركاب ( في سلامة الله ) إلى السرادق المرفوع على  
أساس المدرسة الابتدائية . وكان في مثل الاستقبال حضرات  
أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ، وحضرة صاحب السعادة وكيل  
وزارة المعارف ، وحضرات أصحاب العزة مراقبي التعليم وكبار  
مفتشيه . وهنالك ارتقى ( أيده الله ) العرش المرفوع على منصة  
عالية في صدر السرادق ، ومثل في حضرته الملكية حضرة  
صاحب السعادة وزير المعارف ، والقي خطابا ، أتى فيه  
على منشآت الوزارة في الثقافة والتعليم ، وأزجى إلى جلالته  
أمنية التفضل باعتماد أساس مدرسة أسيوط الابتدائية . فنقدم  
( أدام الله ملكه ) ودعم أساسها .

ثم سما به الركاب إلى السراوق . المرفوع على أساس المعهد  
الدينى العلمى الاسلامى ، وقد عقد الطلبة نطاقا على جانبي  
الطريق الملكى ، وأنشؤا يهتفون للمليك هتافا يثير مشاعر  
الصدور . وكان فى شرف الاستقبال بباب السراوق حضرة  
صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ،  
وحضرات أصحاب الفضيلة مفتى الديار المصرية ، ووكيل الجامع  
الأزهر ، وشيوخ المذاهب ، وحضرة صاحب السعادة وكيل  
وزارة الأوقاف . وهناك تقدم فى جلال الله ونور دينه الى  
صدر القسطة ، ومثل فى ساحته الشريفة حضرة صاحب  
الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ  
الجامع الأزهر ، وألقى خطبة بيّنة ، توه فيها بما أسداه صاحب  
الجلالة إلى معاهد الدين من نعمة الرعاية والاصلاح . ونختم  
خطابه بأبلغ الدعوات لذات الملك وولى عهده الكريم . فتلقى  
( أعزه الله ) تلك الدعوات الصالحة بحمىل الشكر ثم تقدم ،  
فى ظل الله وعظيم رضاه ، فاعتمد أساس المعهد ، وعاد  
فى لحظات الاسعاد إلى السفينة الملكية ، فبلغها عند انتصاف  
الساعة الثانية عشرة .

وفي الدقيقة الخامسة والأربعين من الساعة الثالثة ، تسامى  
الركاب بحضرة صاحب الجلالة الملك ، وفي معيته الملكية حضرة  
صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا إلى نادى السباق ، وكانت  
جواهر الرعية قد تدفقت على مدى الطريق ، وانتظم على جانبيه  
تلاميذ المدرسة الثانوية ومدرستى التجارة والصناعة ، وتلاميذ  
المدارس الابتدائية ، وتلاميذ مجالس المديرية ، وطلبة المعهد  
الدينى ، وأخذوا يملئون الأرجاء هتافا ودعاء .

وحين بلغ الركب السعيد ميدان السباق عزفت الموسيقى  
بنشيدها الملكى . وأقبل صاحب الجلالة فارتقى مُشرف النادى ،  
بين هتاف الجموع الحاشدة حول مجال السباق . وتقدم فى ظل  
المليك حضرة الأستاذ على الجارم ، وألقى قصيدة من رائع  
الشعر ، قوبلت من المليك بحمىل الشكر . وشاهد صاحب الجلالة  
سباق الخيل والابل . ثم نال شرف المثول فى حضرته الملكية  
حضرات أعضاء نادى السباق ، فشكر لهم حمىل عنايتهم ،  
ثم ارتقى الركاب فى سلام الله وتحيته عند انتصاف الساعة  
الخامسة إلى السفينة الملكية .



## اليوم الثامن

( ٢٢ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

في معسكر منقباد — اعتماد الأساس لمستوصف الأميرة فوزية —

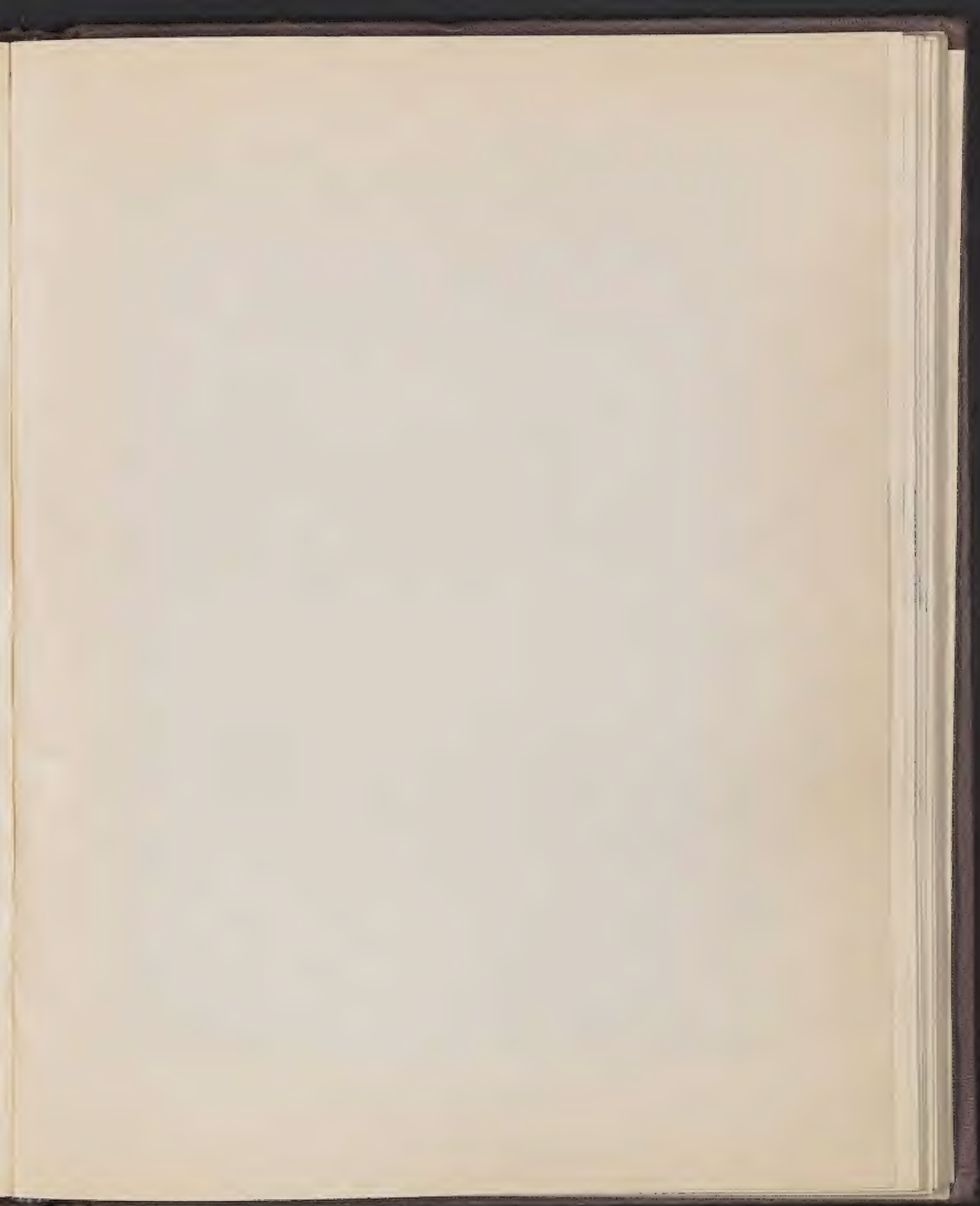
النشريف الملكي لنادي الألعاب

افتتحت أسبوط عن زينة ساحرة ، نُشرت بينها وبين منقباد  
على مدى بضعة أميال . وقف تلاميذ المدارس الثانوية والفنية  
والابتدائية والأولية وتلميذاتها في أحسن بزة ، وأجمل شارة ،  
وهم يهتفون بالدعاء ، ويغردون بالأناشيد ، ومن دونهم وقفت  
جموع الشعب ملء الفضاء .

وفي تمام الساعة التاسعة ، سما الركاب بحضرة صاحب الجلالة  
الملك ، وفي رفقته الشريفة حضرة صاحب المعالي محمد توفيق  
رفعت باشا وزير الحربية ، إلى ثكنات اللواء الثالث بمنقباد .  
وما كاد الركاب يُهَلُّ على الجماهير الحاشدة وتلاميذ المدارس



فَصَبِّرْ عَلَى مَا مَجَالَهُ إِلَهُكَ فِي السَّيِّئِ





المائلين على جانبي الطريق ، حتى ارتجت مذاهب الفضاء ،  
بترديد الدعاء .

وكان في شرف المثلول بباب السرادق المرفوع بساحة الشكّات ،  
صاحب السعادة وكيل وزارة الحربية ، وحضرة صاحب السعادة  
المفتش العام للجيش المصرى ، وأعضاء المجلس الأعلى للجيش ،  
وقواد كُائب اللواء ، وحين هبط الركاب مهبط اليمن والاقبال من  
ساحة الشكّات ، تلقته كتيبة الشرف من جنود اللواء بالتحية  
العسكرية ، وصدحت الموسيقى بنشيدها الملكى ، وتفضل  
( أيده الله ) فتنفقد كتيبة الشرف ، ثم اولى مستقبله شرف  
مصاحفته ، وتقدم فى رعاية الله ، فاعتلى كرسىه الملكى فى صدر  
السرادق ، وأقبل فى مشرق نوره حضرة صاحب المعالى وزير  
الحربية ، وألقى خطابا ، نوه فيه بما يُكِنُّه الجيش المصرى لقائده  
الأعلى من أصدق مشاعر الولاء لذاته المفضّاة ، والاعتصام  
بعرشه العظيم ، ورفع إلى مقامه الكريم امنيته بالتفضل برفع  
المسدول على اللوحين التذكارين لشكّات السلطان حسين والامير  
فاروق ، فدّ يده ( اعزه الله ) إلى زر كهربائى وضغطه ،

فانكشف السترات عن اللوحين . ثم أنشأ يطوف بمرافق  
 الشكات . فتتقد مضاجع الجسد . وماهلهم . ومطابخهم .  
 وحوض سياحتهم . ومخازن أفواتهم . ومصنع البلاط الذي  
 يصنع فيه الجلد . ونحاج اليه الشكات . وملعب الصوايح .  
 ومنزل الضباط . واليهيم . وعشاك لفضل ( أيام الله ملكه )  
 فتناول شيب عما يسقط الطمانينة عن يمينه عن يمينه مدود من  
 الحلوى والفاكهة . وحين هم ( أعزاه الله ) بالخروج . حيا ضباط  
 اللواء وشكر لهم وشجعهم بأساؤه عن قوله الكريم . ثم تقدم  
 فرار مستشفي الجيش . وتوقف فيه وسائل الراحة ومخبرات  
 العلاج .

ومن ثم ارتقى (أيده الله) ركاب الساس إلى السراشق المرفوعة  
 على أساس مستشفى الأميرة قورية الذي تقيمه السيدة العاضلة  
 حرم ألفريد وبصا . وقوبل مقدمه إلى السراشق بأعظم سمات  
 الحفاوة والاخلاص . ومثل في مرتقى ساحته الكريمة الطفل عادل  
 ألفريد وبصا . وألقى أبيانا رفيقة . تلقاها الملك بالامتنان .  
 وجاء في أثره الدكتور عزيز إبراهيم . وألقى خطابا توه فيه بتمائم



الملك المجيد على الوطن وبنيته ، وما نالت من المنشآت الصحية  
 في عهده الذهبي من نمو واطراد . وأعقبه الأستاذ الفريد ويصا ،  
 فألقى كلمة الشكر لصاحب الجلالة على ما من به من نعمة  
 التشریف ، ورفع إليه الرجا باعتماد أساس المستشفى ، فنهض  
 ( أعزه الله ) واعتمد الأساس . ثم أقيمت السيدة المنشئة ،  
 فحيت صاحب الجلالة تحية الشاكر المقدر للجميل . وتفضل  
 ( أعزه الله ) فأسدى إليها جميل الشكر ، وشملها بعطفه  
 الكريم . ثم سما بجلالته الركاب ، عائدا أحمد عود إلى السفينة  
 الملكية .

وعند انتصاف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ، اعتلى  
 الركاب ، وفي معيته الملكية حضرة صاحب الدولة محمد توفيق  
 نسيم باشا إلى نادى الألعاب ، فبلغه في نطاق متراكم من الجموع  
 الحاشدة .

وفي ساحة النادى ، تقدّم أبطال حمل الأثقال ، فاضطلعوا  
 بما رفعوا به سمعة الوطن الكريم . واعقبهم المتصارعون  
 فتصارعوا . وقام من بعدهم تلاميذ المدارس الأميرية بفنون



مختلفة من الألعاب الرياضية . وفي أثر ذلك تناول صاحب  
الجلالة الشاهي على مقصف أعد له ، ثم تفضل ففتح الجوائز  
للفائزين . ومن هنالك ارتقى الركاب في جميل رعاية الله ، عائدا  
إلى السفينة الملكية .

### كلمة معالي وزير المعارف التي ألقاها

بين يدي

بجلالة الملك بمناسبة وضع الحجر الأساس لمدرسة أسبوط الابتدائية  
في ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٣٠

مولاي صاحب الجلالة

إن تلك الرعاية السامية التي تفضلتم جلالتم فشملم بها مرافق  
الاصلاح في هذا البلد العظيم ، الذي يدعى بحق عاصمة الوجه  
القبلي ، هي نعمة أخرى تضاف إلى تلك النعم المتواصلة ،  
والأيادي المتوالية ، التي تسديها جلالتم في كل فرصة لاعلاء  
شأن مصر وإسعاد شعبها الكريم .

إن تلك النهضة المباركة التي تناولت كل شعبة من شعب الحياة ، والتي اقترن وجودها بتاريخ نبوئكم عرش مصر ، لا تزال يا مولاي ، مدينة ببقائها وتقدمها لحالاتكم ؛ فقد غذاها عطفكم الشامل ، وكفلتها رعايتكم السامية ، حتى نما غرسها ، وأبنت ثمارها ، وأصبحت قريبة من إدراك الغاية التي تطمح إليها مصر الفتية الناهضة ، حتى تستطيع أن تستعيد مكانتها بين الأمم ، وتحمل قسطها في بناء الحضارة .

ولئن كان لكل ناحية من نواحي النهضة الحديثة من عناية جلالتم حفظ معلوم ، فان للناحية التعليمية حظوظا أوفر ؛ فقد عرفتم جلالتم أن مجد الأمم لا يساد إلا على دعائم التربية الصحيحة ، وأن لواء الحضارة لا يضطلع بحمله إلا المثقفون من أبناء البلاد . وما زالت ماثلة أمامنا تلك الصفحة المجيدة من تاريخ النهضة التعليمية ، التي أقام جدكم الأكبر في مصر صرحها ، وقوى أركانها . فاذا كانت مصر كما قال هيرودوت هبة النيل ، فانها كذلك هبة أسرة محمد علي الكبير . لذلك كنتم يا مولاي كما كان جدكم الأكبر العضد الأقوى لهذه النهضة



الميمونة ، تكلفتها بعنايتكم ، وتحوطها بعطفكم الذى يعتبر هذا اليوم مظهرا من مظاهره . وما فتئت تستمد هذه الروح السامية من جلالكم فى العمل على توسيع نطاق التعليم ، وإصلاح شأنه ورفع مستواه .

أما فى التعليم الأول الذى هو النعمة الكبرى لترقية الشعب ، فقد خطت وزارة المعارف فى سبيل تعميمه خطوات موفقة . وكان لذلك أكبر الأثر فى رفع نسبة المتعلمين بالقطر المصرى من ٨.٧ فى إحصاء سنة ١٩١٧ إلى ١٢.١ فى إحصاء سنة ١٩٢٧ . والمأمول أن نتيجة الإحصاء المقبل ستكون ، إن شاء الله ، مما تقربه عينكم . وتحقيق أملككم فى إسعاد هذه الأمة ورفع شأنها . ووزارة المعارف عظيمة الرجاء ، فى أن تتقدم إلى حكومة جلالكم فى القريب العاجل بمشروع قانون ، يكفل تعميم هذا النوع من التعليم الإلزامى فى سائر أنحاء القطر . حتى تتم هذه النعمة الكبرى فى عهدكم الزاهر .

ولست عناية الوزارة بالتعليم الابتدائى والثانوى أقل من عنايتها بالتعليم الأول ، فقد كان لوزارة المعارف حتى سنة ١٩١٧



٣٠ مدرسة ابتدائية ، وست مدارس ثانوية ، يتلقى العلم فيها نحو عشرة آلاف طالب . ولم يكن هذا العدد القليل ليسد حاجة البلاد ، أو يساير تلك الرغبة المتزايدة في التعليم ، فلم يكن بد من توسيع نطاق هذين النوعين من التعليم . وآخر ما قامت به حكومة جلالكم الحاضرة في هذه الناحية إنشاء مدرسة ثانوية بجلوان ، وإلحاق قسم ثانوى بمدرسة شين الكوم الابتدائية ، وآخر بمدرسة بور سعيد الابتدائية ، فأصبح مجموع المدارس الأميرية الابتدائية ٤٨ مدرسة ، والمدارس الثانوية ٢٤ مدرسة ، يتلقى العلم فيها نحو واحد وثلاثين ألف طالب . ولم يغيب عن الوزارة أن التعليم الثانوى هو المرحلة الهامة من مراحل الثقافة ، والدُّعامة الكبرى التى يقوم عليها التعليم العالى الذى هو قوام النهضة في البلاد . فكان من الطبيعى أن تعتنى الوزارة بأعلاء شأنه ورفع مستواه .

وتحقيقا لهذه الغاية ، رأت أن تتيح الفرصة لمن يزاولون التدريس في المدارس الثانوية ، للانتفاع بشطر التعليم الجامعى ، فعملت بالاتفاق مع الجامعة على تنظيم محاضرات في مختلف

العلوم ، تلقى عليهم ، حتى يستزيد كل منهم في الفرع الذي يقوم بتدريسه ، كما عملت كذلك على تنظيم معهد التربية ، الذي أعد لتخريج مدرسين ذوي كفاية للمدارس الثانوية ، مما يجعله خليقا بأن يكون من أكبر العوامل في رفع المستوى العلمي في هذه المدارس .

هذا عدا المدارس الأهلية العديدة ، التي لم يقف مجهود الوزارة عند تشجيعها بالاعانات المادية والارشاد الفني ، بل خلت في سبيل اصلاحها خطوة أخرى ، فقد كان كثير من هذه المعاهد الحرة لا تتوافر فيه الضمانات اللازمة من حيث التعليم والأخلاق والصحة ، فعملت الوزارة على دراسته واقتراح تشريع ، يكفل تحقيق الأغراض التي نشأ من أجلها تلك المعاهد .

ولقد بدأت تلك النهضة المباركة في التعليم الابتدائي والثانوي بإنشاء مدرسة أسبوط الثانوية ، التي تفضلتم جلالتم فيما مضى بافتتاحها . وتتفضلون اليوم بوضع الحجر الأساس لشقيقتها الصغرى .



وفي الوقت الذي يقوم فيه هذا الإصلاح والتوسيع ، ما زال  
التعليم العالي موضع رعاية مولاي السامية واهتمامه العظيم : فمن  
تنظيم طيئات الادارة التي تُشرف عليه ؛ لتكون أقدر على السير  
به إلى الأمام ، ومن تعديل المناهج الدراسية ؛ لتكون أكفل  
بالغايات التي تتوخاها جالاتكم للنهوض بالبلاد في مراقفها  
المختلفة ، إلى توطيد لنظام الجامعة ، التي لا تنسى البلاد جليل  
فضلكم في إنشائها وتعهدا برعايتكم السامية ، والتي ستظل أثرا  
خالدا ، ينطق على وجه الزمان بنظر جالاتكم الثاقب في وجود  
الإصلاح ، وبأياديكم البيضاء على البلاد .

ولما كانت فتاة اليوم — يا مولاي — هي عماد المستقبل ،  
وفي يدها سعادة المنزل ، وتربية الجيل المقبل ، لم تأل الوزارة  
جهدا في أن تخصصها في عهدكم الأغر بأكبر قسط من العناية ؛  
تحقيقا للخطة السامية التي رسمتها جالاتكم ، لانهاض الشعب  
المصري ؛ فان مجهود الوزارة لم يقف عند التوسع المطرد  
في نطاق مدارس البنات على اختلاف أنواعها ودرجاتها ،  
مسيرة لهذا التطور العظيم الذي امتازت به نهضة الفتاة المصرية



في العهد الأخير . بل أخذت تعمل على تثقيف المرأة تثقيفا عاما . فناطت بدوى الكفاية والفضل من المصريين القاء محاضرات عامة ، يحضرها جمهور السيدات في الصحة والأخلاق والتأريخ وغيرها ، مما يتصل بحياة المرأة الفردية والاجتماعية .

أما التعليم الفني فهو متحجرة من مفانح عصركم السعيد ، فقد بدأت تدب فيه حياة جديدة ، وفي إقبال الأمة على معاهده ما يدل على أن مصر قد رَغِبَتْ رغبة صادقة في أن تنافس غيرها في الصناعة ، كما نافسها في الزراعة . وكان لابد للوزارة من مواجهة هذه الرغبة بما تستحقها من العناية في توسيع نطاق هذا النوع من التعليم ، وإصلاح شأنه ، حتى أصبح شغل الحاضر ، ورجاء المستقبل ، وكان لهذه العناية أثرها فيما أحرزته مصر من الإعجاب والشرف العظيم . في المعرض الصناعي الزراعى لعام ١٩٢٦ . ومعرض غرفة الطفل في بروكسل سنة ١٩٢٩ . والمعرض الدولى للصناعات والعلوم الذى عقد هذا العام بمدينة لياج .

على أن الوزارة لن تتوانى عن تنفيذ ما لديها من المشروعات  
الجملة في هذه الناحية الفنية ، حتى تستكمل بهذا النشاط  
الصناعات العظيمة ، وتحقق ما عقدته عليه الأمة من الآمال .

ولما للفنون الجميلة من الأثر الناجع في حسن الثقافة وكمال  
التهذيب قد أولتها الوزارة أوفى نصيب من عنايتها ، فإن مصر  
القديمة بآثارها ، الفتية بجهودها ، كانت منبتا للفنون كما كانت  
مهبطا للعلوم ، فكان من الطبيعي أن تعمد الوزارة إلى ترقية  
هذه الفنون بأنواعها ، حتى تستكمل النهضة الحديثة بجميع  
مظاهرها ، وتستعيد مصر عظمة مجدها .

وقد خطت وزارة المعارف في سبيل ذلك خطوات موفقة  
في السنوات الثلاث الأخيرة ، فأنشأت المدرسة التحضيرية ،  
ثم المدرسة العليا للفنون الجميلة ، وشيدت متحفا للفن الحديث ،  
ومصنعا لصب القوالب ، ولم تُغفل الجانب المعنوي من هذه  
الفنون ، وهو فن الموسيقى ، فقد عملت على نشره في مدارسها  
الابتدائية ، وعلى تشجيع الفرق الموسيقية بالمدارس الثانوية .



هذا يا مولاي . ما قامت وما زالت تقوم به حكومة جلالكم  
من العمل على نشر التعليم ، على اختلاف درجاته ، بين  
طبقات الشعب ، بقدر ما أوليت من جهد ، وما توافر لديها  
من وسائل .

أما من وجهة المباني التي يشغلها معظم المعاهد العلمية ،  
فإن الطريقة التي كانت متبعة في تديرها كانت بطيئة الخطأ .  
قصيرة المدى ، لم تستطع أن تسير هذه النهضة التعليمية ،  
ولا أن تواجه هذا التطور العظيم فكان طبيعيا أن تلجأ الوزارة  
إلى استئجار الأماكن لمدارسها ، غير أن عيوب هذه المباني  
المستأجرة من الوجهة الصحية والتعليمية ، وفداحة ما تتحمله  
نخزاة الدولة كل سنة من المبالغ التي تنفق في أجورها  
وإصلاحها ، وعدم وفائها في معظم الأحوال بحاجات المدارس —  
كل ذلك قد حفز الوزارة إلى الاهتمام ببحث الموضوع برمته .  
وقد استقر رأيها بالاتفاق مع مصلحة المباني ، على وضع سياسة  
ثابتة لاقامة المباني المدرسية ، بعد الاتفاق على وضع نموذج  
ملائم لكل نوع من أنواع المدارس ، على أن تنفذ هذه الخطة



تدریجاً . بحيث تتم في خلال عشر سنوات . وقد بدأت  
الوزارة فعلاً بتنفيذ هذا المشروع ، فشيدت بناء مدرسة  
القنون والصنائع بالعباسية ، وآثر لمدرسة بنی سويف الابتدائية ،  
وقد أوشك كلاهما أن ينتهى وتفتح أبوابه للطلبة في أول السنة  
الدراسية المقبلة ، وهذا هو البناء الثالث الذى تتفضل جلالتم  
اليوم بوضع الحجر الأول فى أساسه .

ومن هذا يتبين يا مولای ، أن وزارة المعارف بفضل تأييد  
جلالتم قد عمّلت ، وستظل عاملة على تحقيق تلك الأغراض  
السامية ، التى تتوحي جلالتم تحقيقها لهذه النهضة المباركة ،  
لتصبح مصر تحت رعايتكم منارا عاليا فى أفق الشرق .

أدامك الله يا مولای ، نفرا لمصر ، ومعقدا لآمالها ، وأقر  
عينك بولى عهدك المحبوب .

## الخطبة التي ألقاها

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر

عبد بندي

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

في الحفلة الرسمية لوضع الحجر الأساسي لمعهد أسبوط الديني العلمي الاسلامي

في غرة شعبان سنة ١٣٤٩ هـ ( ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ م )

مولاي يا صاحب الجلالة

كان من نعمة الله على البلاد المصرية وعلى العالم الاسلامي  
تتويج جلالكم عرش مصر . فقد حققتم أمل البلاد ، وأعلنت  
استقلالها ، وعُنيتُم بأنهازها في كل شأن من شئونها ، لتستعيد  
مجدها القديم .

وحققتم أمل العالم الاسلامي . فعُنيتُم بأمر الدين ، وهو قوام  
حياة الأمم ، بحول بينها وبين القوضى . ويوطد فيها أركان  
السلم والنظام . ويبحث على الفضيلة ومكارم الأخلاق . واهتمتم  
بأمر معاهد الدين لا سيما الأزهر الشريف . الذي هو ميزة

مصر الكبرى ومركز التعليم الاسلامية ، وقبلة أنظار المسلمين  
في مشارق الأرض ومغاربها ، يقصده الطلاب من سائر  
الأقطار ؛ ليتفقهوا في الدين . وليندروا قومهم إذا رجعوا  
إليهم .

وقد شملت هذه العناية من جلالكم كل ناحية من النواحي  
المتعلقة بذلك ؛ فقد تفضلتم في أول رحلة ملكية بالوجه القبلى ،  
وأمرتم بإنشاء القسم الثانوى بمعهد أسيوط الذى كان ابتدائيا .  
ثم بإنشاء معهد الزقازيق ، فكان ذلك عطفًا كبيرا من جلالكم  
على الوجهين القبلى والبحرى ، قوبل من سكانهما برفع فروض  
الشكر والدعاء .

ورغبة من جلالكم في رفع مستوى التعليم ، تفضلتم فأصدرتم  
قانونا للتخصص في أنواع العلوم الدينية والعربية ، وفي طرق  
الوعظ والارشاد ، وفي القضاء الشرعى ؛ ثم تفضلتم فأدخلتم  
تعديلا على قانون الأزهر ، يرمى إلى ادخال العلوم ، التى  
لا غنى عنها في إعداد رجال الدين للقيام بالواجب العظيم الملقى  
عليهم ، وإلى التوسع في العلوم الكونية المعينة على فهم أسرار



الدين وتفسير آي الكتاب المبين المتعلقة بالكون وما فيه من آيات وعبر . وقد أسست لذلك بالمعاهد معامل للكيمياء وغيرها . وأصدرتم كذلك إرادة سنية بطريقة انتخاب أرباب الكفايات للتدريس ، وبتعديل درجات المدرسين والموظفين وترتيب معاش لهم .

وعناية بالطلاب وصحتهم وتوفير أسباب راحتهم ، تفضلتم فأمرتم بإدخال النور الكهربائي في الجامع الأزهر ، وفرش أماكن الدراسة منه بالأبسطة ، واعداد أماكن للدراسة في مصر ، وبأبقي المعاهد مجهزة بكل ما تقتضيه قواعد التدريس ، كما أمرتم بإيجاد عيادات طبية يومية في كل معهد .

وتشجيعاً على النبوغ ، قد تفضلتم بتعيين جائزين ماليتين من الجيب الخاص للأول والثاني من ناجحي شهادة العالمية .

وقد اقتضت إرادة جلالكم الشروع في تعميم الوعظ والارشاد ، فعين خمسون واعظاً ، يقومون الآن بواجبهم في مكافحة الشرور ، والدعوة إلى الفضائل ، في مختلف القرى والبلدان ، كما أنشئت لذلك مجلة نور الاسلام .

وقد قضى عطف جلالكم وما أمرتم به من وجوه الاصلاح المختلفة ، أن تتدرج ميزانية المعاهد في الرق حتى بلغت في السنة الحالية ما يربو على ثلثمائة ألف جنيه ، بعد أن كانت في أول عهد جلالكم سبعين ألفا .

ولم تقلّ عنايتكم بأبنية المعاهد عن العناية بغيرها من وجوه الاصلاح . فقد تفضلتم فأمرتم في أول عهد جلالكم الميمون بإكمال الطابق الثاني من معهد طنطا ، وتنازلتم فشرفتهم حفلة افتتاحه ، فكانت فاتحة خير وبركة .

ثم أمرتم ببناء معهد الزقازيق ، فتم بحمد الله ، وهو الان موضع الإعجاب والتقدير . وأمرتم باصلاح اماكن الدراسة ومساكن الطلاب بمعهد الاسكندرية . وإكمال الجامع الأموى بأسبوط ، ليكون محلا للدراسة بصفة موقفة .

ثم أمرتم بإنشاء أبنية بجوار الأزهر الشريف ، لتكون امكنة للكلية ، والتعليم الابتدائي ، والثانوي ، وللمحاضرات الدينية والعلمية . وقد ادرج للشروع في ذلك مائة الف جنيه في ميزانية الدولة . وهاتم يا مولاي ، قد أمرتم ببناء معهد



لأسيرط يليق بعاصمة الصعيد ، ينطق بما جلالكم من الأيادي  
اليضاء .

وكان من علامات التوفيق واليمن أن يكون تأسيس هذا  
المعهد عقب تلك النعمة الكبرى ، وهي اصدار جلالكم قانون  
اعادة تنظيم الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية ،  
الذى ينص على إنشاء كلية لأصول الدين ، وأخرى للشريعة  
الفراء ، وثالثة للغة العربية وأقسام للتخصص ، وعلى أن يكون  
تخرجو هذه الأقسام أهلا لمناصب القضاء الشرعى ، والتدريس  
فى المعاهد ومدارس الحكومة وغيرها ، وتولى الوعظ والارشاد ،  
وينص على إنشاء أقسام عامة لمن يريد أن يتوسع فى أحكام  
الدين أو اللغة العربية فى كل من القاهرة وطنطا والمنيا  
وسوهاج وقنا ، وذلك كى يعود للأزهر الشريف مجده التالد ،  
ويقوم بالمهمة التى يطالبه العالم الاسلامى بها ، وكى يكون  
تخرجوه أعضاء عاملين فى هذه الحياة فيفيدون ويستفيدون ،  
وكى يعم العلم جميع الطبقات وجميع الجهات .



إني يا مولاي ، عاجز عن تعداد أياديكم البيضاء على مصر  
وعلى أهل الحنيفية السمحة ، عاجز عن أداء ما يجب لجلالتكم  
من الشكر على هذا التفضل العظيم والخير العميم . وكل  
ما أقدر عليه ويردده معي الجميع ، الاتيها إلى الله سبحانه  
وتعالى أن يحفظ ذات جلالكم الكريمة ، ويبقيكم ذخرا للبلاد  
والعباد .

والآن يا مولاي ، أرجو أن تتفضلوا فتضعوا يديكم الكريمة  
الحجر الأساسي لهذا المعهد السعيد ، ليكون ذلك يمنا وبركة والله  
( تعالى ) يؤيدكم بروح من عنده ، ويكلاً بعين رعايته حضرة  
صاحب السمو الملكي ولي عهد الدولة المصرية الأمير فاروق ،  
إنه سميع مجيب .

## الخطاب الذي ألقاه

حضرة صاحب المعالي محمد توفيق رفعت باشا  
وزير الحربية والبحرية

بين يدي

حضرة صاحب الجلالة الملك في الاحتفال بافتتاح ثكنات  
الجيش بمنقياد

مولاي صاحب الجلالة

إن شعبكم المتعلق بعرشكم المقدس ، الدائب على الوفاء  
والاخلاص لذاتكم الكريمة يرى كل عام من عنايتكم أدوارا  
جديدة تنمى مع التطورات الاجتماعية ، فلا تخلو ناحية من  
النواحي الحيوية للرافق العامة من عناية بجلالتكم تتعهد بها ، وهمة  
عالية توجه اليها ، ورعاية تُبَسِّطُ عليها . واني لسعيد بأن أتولى خدمة  
جلالتكم على جيشكم المظفر - سياج الدولة وحياطتها والذائد عن  
حوضها والحامى لبيضتها . وإنه ليسرني أن أفضى إلى جلالتكم بأن  
الفضائل العسكرية الغريزية والفطرية فيه وعلى رأسه قواده  
وضباطه الأمناء من الولاء والطاعة والثبات والشجاعة والجرأة

والاقدام والصبر والاحترام بارزة للعيان ، لا تحتاج إلى برهان  
في أمة مخلصه ساجدة في نعمائكم ، متفانية في حبكم ، لا تألف  
غير النظام ولا تسعى إلا إلى السلام .

ولما كنتم يا صاحب الجلالة القائد الأعلى للجيش ، ويدكم  
القوية هي التي أعطته الأعلام ، فتناولها بيده الأمانة مع الشكر  
والاحترام ، فهو يعتقد أن الطاعة التي أقسم عليها لا تكون  
إلا بالتفاني في خدمتكم . ومن خدم ملكه فقد خدم وطنه .  
وكيف لا وجلالتكم مشرفوه بالاهتمام براحتهم ، ومشرفون على تنفيذ  
أوامركم المطاعة بقضاء حاجتهم ، فهو بلا شك يقابل هذه النعماء  
بكل ضروب التفاني في الاخلاص والولاء .

لقد افتتحتم يا مولاي في العام الماضي ثكنات إسماعيل  
بالمعادي ، واليوم تفتتحون بمنقباد ثكنات أخرى أسماؤها حسنى  
ثكنات السلطان حسين والأمير فاروق ، وغدا وبعد غد سترى  
بلادكم الميمونة المباركة من جلائل أعمالكم الغراء وأياديكم  
البيضاء ، ما يخلد لجلالتكم في سطور التاريخ ذكرى الملوك المرسلين  
لسعادتها ، المختارين لسلامتها .



ان هذه الشكاك<sup>ت</sup> تُحْيِي في جلالكم الملك البار برعيته ، الاخذ  
بِضَعُفِهَا في نهضتها إلى معلاة سيادتها ، وأوج مجادتها . وتلك مآثركم  
في مصر لا تحصى ، وأياديكم عليها لا تستقصى ، وجهادكم لرقبها  
لا ينكر ، والبراهين لا تحصر فتذكر . وانا اذا سرحنا النظر في ماضى  
عهدكم السعيد ، تجلت لنا سنواته محلاة الجيد ، بقلائد من  
جلائل أعمالكم براقية لا تخفى على البصر ، واذا فتحنا سجلاته  
تدفقت بالرائع منها والبديع ، وأينما قلبنا الطرف فيها ألقينا بالغ  
الأثر .

وهذا الوجه القبلى من بلادكم ، المتشرف بحلول ركاكم ، المُشِيد  
بذكرى الملوك الغابرين بما حوى من مآثرهم ، نهم لا يشبع ،  
وصبور لا يجزع ، فقد عودوه اقامة المباني الخالدة فيه . وجلالكم  
لم ترضوا الا أن تكونوا أسخى منهم عطاء ، وأكثر تفوقا وعلاء ،  
فأشبعتم نهمه ، وعوضتموه من صبره خيرا ، واجزلتم له في العطية ؛  
فهو لا محالة يشكر جلالكم الشكر المنبعث إلى لسانه من جنانه ،  
على اساس إيمانه .

ومهما أفيض في التحدث بصنيعكم وذكر جميل فعالكم ،  
وظن أنه يشمل تعدادها ويكفل الاحاطة بها ، فالافاضة قاصرة ،  
والظن آثم ، والأصوب ألا يُجْتَهَد في احصائها ، ولا يُطَمَع  
في استقصائها . ومن ذا الذي يعدّ قطرات البحار .

لم يبق يامولاي إلا أن أبسط والجيش معي أكف الزراعة  
إلى الله الكريم ونرفع أصواتنا إليه بالدعاء — وأندى الأصوات  
ما كان للجاعات — أن يطيل بقاءكم للبلاد في تأييد وتمكين ،  
فتبلغوها أقصى ما تسمو إليه أمانيتكم من العز والكرامة ، وإن يُدرَّ  
على أيديكم الخير والبركات ، ويجعل عهدكم مورف الظلال ، ناضر  
النبات ، مورق الأغصان ، وافي الأنهار والغدران ، وافر الثمرات ،  
وأن يديمكم وولى عهدكم الأمير فاروق محفوفين بالولاء والمحبة  
والاخلاص . وإني ، والجيش معي والحاضرون ، ننادى بأصغرينا —  
قلبا ولسانا .

يحيا الملك

## خطاب

حضرة صاحب العزة أحمد بك فهمي حسين مدير اسبوط

بين يدي

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

أثناء تفضل جلالتك بوضع الحجر الأول لبناء مجلس المديرية

والمجلس المحلى ومكتبة الأمير فاروق

مولاي صاحب الجلالة :

منذ أن جاءت البشرى لأهل إقليم أسبوط بأن ذاتكم  
المحروطة بعناية الله تكرمت بتشريف إقليمهم ، ملاء الفرح قلوبهم  
وفاض البشر على وجوههم ، وعدوا مقدمكم الكريم عيداً لأولهم  
وآخرهم .

ولا غرو فان تشريف جلالكم لأى مكان يسبقه الخير  
دائماً ، ويجرى على آثاره التجديد المثمر والاصلاح العميم .

فانك يا مولاي ستفضل وتبنى بيدك المباركة اول حجر  
فى أبنية مجلس المديرية ، والمجلس المحلى ، وجمعية الاسعاف ،



ومكتبة الأمير فاروق ، والمدرسة الابتدائية ، والمعهد الديني ،  
ومستوصف الأميرة فوزية .

هذا يامولاي ، بعض أيادي جلالكم على أهل هذا الاقليم ،  
وهي نفحة جديدة من نفحات فضلكم الشامل ، وورد صاف  
من مناهل الخير والعرفان ، يترشفون نعيمه ، وهم يدعون  
لجلالكم بالعمر المديد ، ودوام النصر والاقبال .

إن الأمة المصرية مدينة للأسرة العلوية بأسباب ثروتها ،  
ووسائل تنقيفها ، ورفعها إلى مصاف الأمم الراقية ، من عهد  
جد جلالكم العظيم المغفور له محمد علي باشا .

أما عهد مولاي صاحب الجلالة ، فهو حلقة ذهبية وضاعة  
في تاريخ مصر الحديث ، ففيه عمت جماعات الاسعاف  
والمستشفيات أنحاء ملككم ، وفيه يامولاي ، بلغت وسائل  
الري حدا ضاعف الثروة ونشر الخصب والخير ، وأصبحت  
ارض مصر على بعد مراميها تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها .

ومما تفيض به قلوب الأسيوطيين شكرا ما ستقوم به وزارة  
الأشغال قريبا ، من تقوية قناطر أسيوط ، وتوسيع طريقها

بحيث يسهل فيه السير للغادين والرائحين ، وبحيث يصبح صلة  
للعمران والرقى بين الشاطئين .

وفي عهد جلالكم اطردت زيادة المدارس بأنواعها ، وانتشر  
التعليم الإلزامى فى طول البلاد وعرضها . وفى عهدكم يا مولاي ،  
تم للتعليم الدينى نظامه ، وتكامل صلاحه واصلاحه .

مولاي

إن أهل هذا الاقليم ، كأهل جميع أقاليم ملككم المحروس ،  
يدينون لذاتكم بالحب الخالص والاخلاص المتين ، ويفقدون  
عرشكم بالمنهج والأرواح . غير أنهم عاجزون عن شكر جلالكم  
على التعطف بمنح اقليمهم التمتع بطلعتكم المشرقة ، ثلاث  
ليال سويا .

وأرجو أن يتفضل مولاي بوضع الحجر الأول للمجلس المحلى ،  
ومجلس المديرية ، ومكتبة الأمير فاروق ، تيمنا بيده الشريفة .  
أدام الله ذاتكم ، وأيد ملككم ، ومتعكم بصاحب السمو ولى  
عهدكم إنه سميع مجيب .

ليحى جلالة الملك

لمناسبة تشريف جلالة الملك فؤاد الأول مدينة أسيوط  
والتكريم بوضع الحجر الأساسى لمستوصف الأميرة فوزية

في ٢ من شعبان سنة ١٣٤٩ ( ٢٢ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

مولاي :

إن من أكبر المنن التي يُطَوَّق بها جيد هذا المستوصف ،  
تفضل مولاي بوضع أول دعامة في هذا الأساس المتين ،  
الذي سيكون غرة في جبهة الدهر ، ورمزا ينطق بعطف  
ملك مصر .

ولقد تفضل مولاي بفعل في هذا البناء رمزا سيظلُّ أبد  
الدهر خالدا ، وأبقى ذكرا ، بأن سمح بتسمية هذا المستوصف  
باسم صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية .

مولاي :

لما كانت منطقة الوليدية مع ما جاورها من القرى أحوج  
من غيرها للوسائل الصحية ، رأينا أن نقيم هذا المستوصف  
فيها ، ليقوم بخدمة المرضى من أهاليها اقتداء بالمثل الأعلى الذي



سنه مليك البلاد في تعميم المستشفيات في أنحاء القطر ، مما دل  
على ازدياد اهتمام جلالته برعيته . والسهر على مصلحتهم  
مما أنطق ألسنتهم بعظيم الدعاء ، وأفئدتهم بالحمد والثناء .

مولاي :

قد رأينا ، لبقائه أمرا ينطق بفضل جلالته ، ويهتف بجليل  
عنايته . أن وقفنا عليه بحسين قدانا من أجود أطيان مديرية  
المنية ، يصرف ريعها في حاجياته ، وينفق منه على مستلزماته .

وانا أتضرع الى الله ( تعالى ) أن يديم جلالته ، ويمتع البلاد  
بحياتهم ، ويحفظكم — ممتعين — بولي عهدكم صاحب السمو  
الملكي الأمير فاروق ( حفظه الله واياكم ) بحسن عنايته ،  
وحاطكم بعين رعايته .

عبدكم الخاضع والأمين

ألفريد جندى ويصا

عن حرمة

### خطبة

الاستاذ حبيب بك دوس بنادى الألعاب الرياضية بأسىوط

( يوم ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

في حضرة صاحب الجلالة الملك

مولاي صاحب الجلالة

ان نادى الألعاب الرياضية بأسىوط ليرفع رأسه اليوم عاليا :  
نفورا بما وفق إليه من رعاية سامية وعطف ملكي عظيم :  
إذ تنازلتم جلالتم بتشريفه بالزيارة للمرة الثانية . ولاعجب  
يا مولاي ، فان طلعتكم الشريفة السامية انما هي شمس وضاءة ،  
ترسل الحياة والنور في كل مكان ، وتشرق فوق وادي مصر  
الخصيب ، فتلقاها الوجوه باسمه ، والقلوب خاشعة ، والألسنة  
ناطقة بالشكر والدعاء .

مولاي :

إن ميل جلالتم الشديد للإصلاح والتجديد ، ورغبتكم العالية  
في النهوض بمصر والمصريين إلى مستوى أرقى الأمم حضارة

ومجدا ، قد أحدث أثره الطيب في جميع نواحي الحياة المصرية .  
 وهما هي آثار اصلاحكم ناطقة بالثناء الجميل ، حاملة الى الأجيال  
 المقبلة أعمالا خالدة ، ستبقى ما بقي الزمن صفحة ناصعة ، يسطرها  
 التاريخ بأحرف من نور ، حاوية للأعمال الجليلة التي تمت  
 في عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر العظيم .

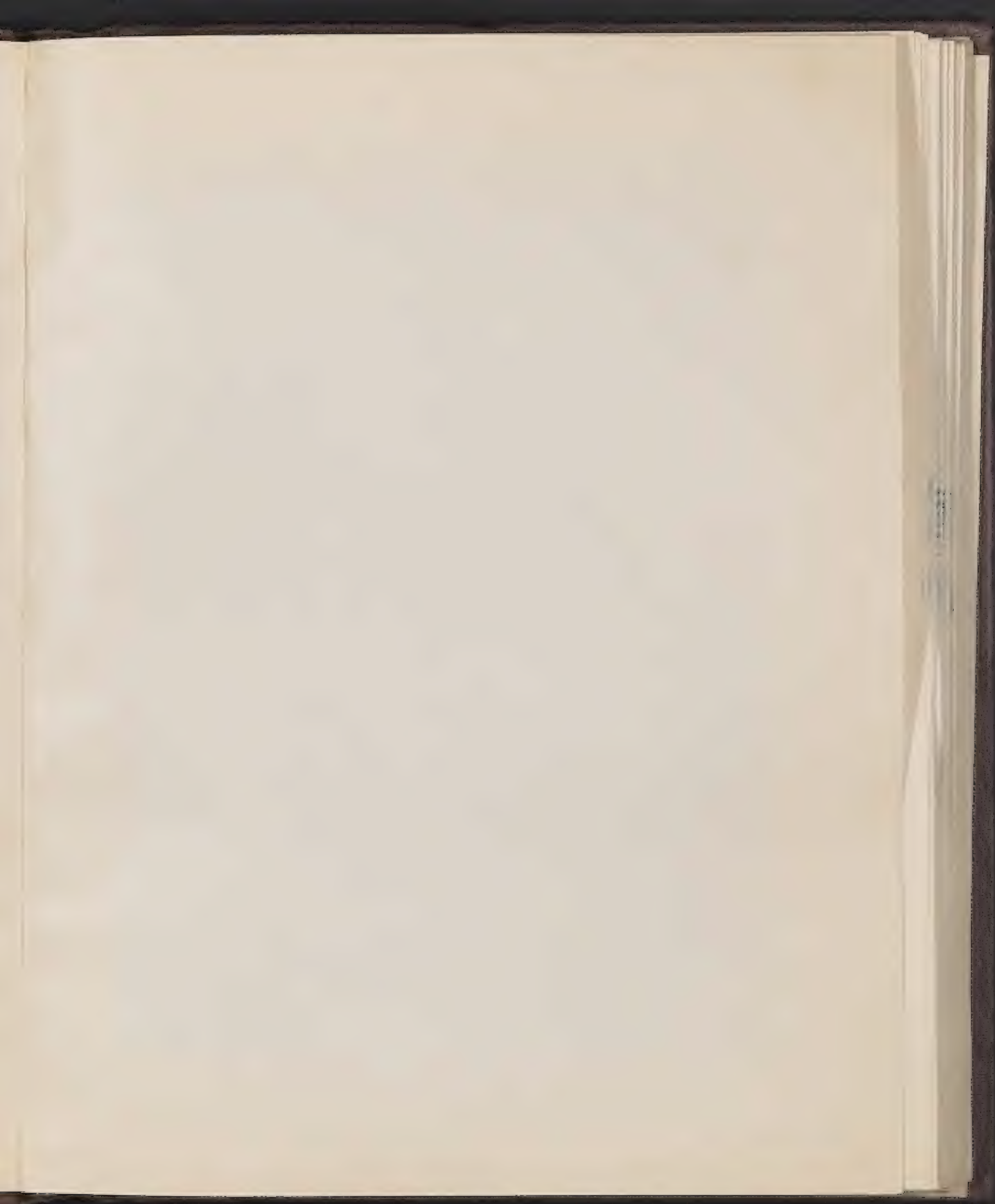
ولقد نهضت يا مولاي بتشجيع أندية الألعاب الرياضية في كل  
 ناحية من نواحي ملككم العظيم ، لتأهلوه من أبن تربية  
 الأجسام أساس تربية العقول ، وأن القوة العضلية والخضوع  
 لقوانين الرياضة البدنية ، هما مصدر الرجولة الكاملة ، ومبعث  
 كثير من محاسن الأخلاق وكرائم الخلال . وهما أنت يا مولاي  
 ترى ثمار غرسكم ناضجة ، وآثار فضلكم شاملة ، إذ قد فاز أبناء  
 مصر ببطولة العالم في كثير من فروع الرياضة البدنية ، فرفعوا  
 رأس مصر عاليا ، وعلمها خفاقا ، ناطقا بما للملكهم المعظم من  
 فضل ورعاية .

ولقد كان من آيات عطفكم الشامل أن تفضلتم بتشريف  
 هذا النادي وتشجيعه ، ليستمد من جلالته روحا قوية ، كما





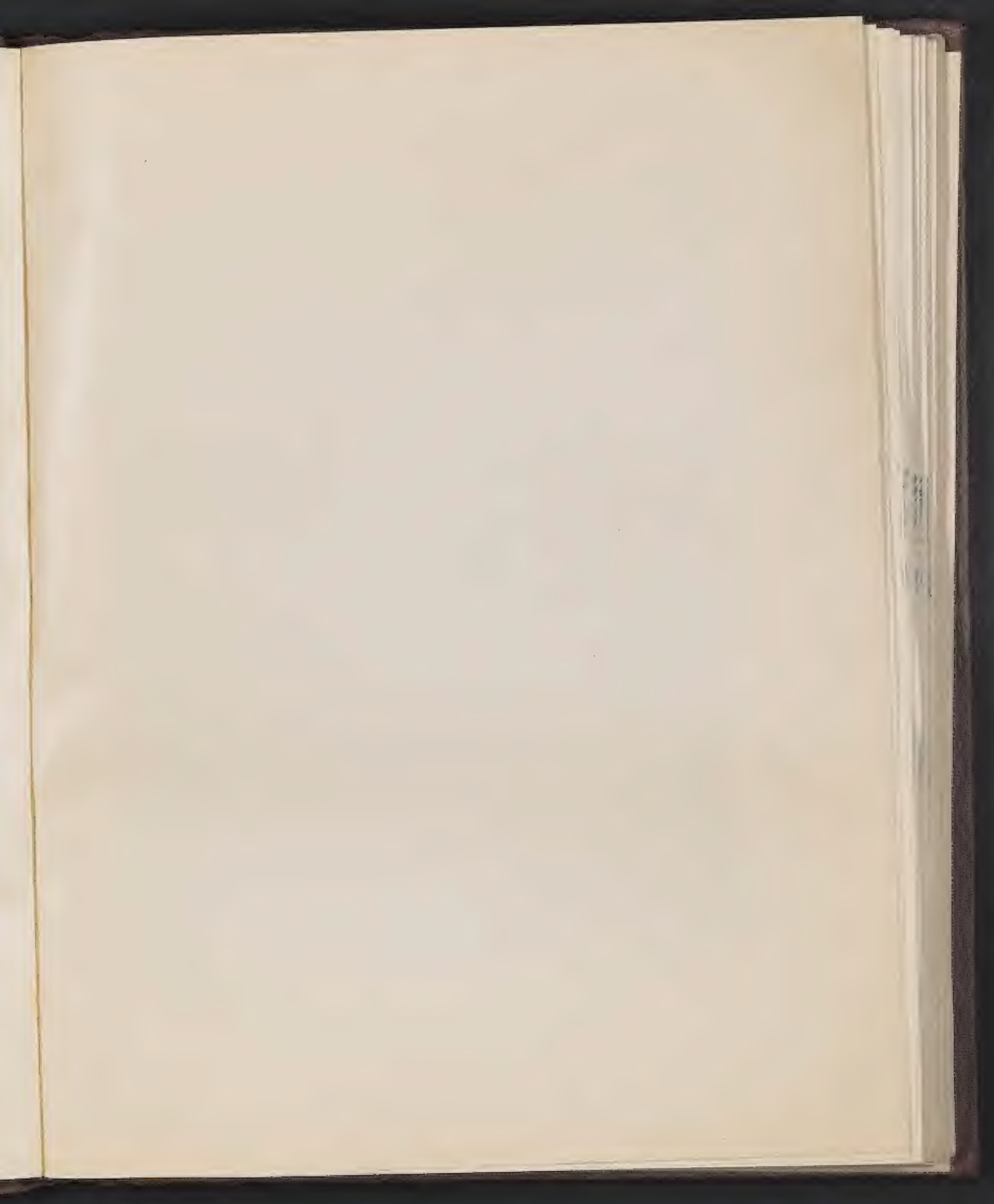
هَجَازُ الْمَلِكِ فِي حَفْلَةِ الْأَلْعَابِ بِأَسْطُوطِ





أحد الأعمى يقوم بتمرينات رياضية أما وجلا له الملك بسيوط





يستمد النبات الناضر حياته من الشمس الساطعة والماء  
العذب النقي .

ان رجال النادى جميعا يا مولاي ليقدرون أكبر تقدير ما أغدقتم  
عليه من فضل ، وما بعثتم في نفوسهم من قوة وعزيمة ،  
وهم كأبناء مصر جميعا يحوطون عرشكم المقدى بقلوب ملؤها  
الاخلاص والولاء ، ويقدمون في أدب وخضوع جزيل شكرهم  
على هذا التفضل السامى ، والعطف الكريم ، أبقي الله جلالته  
ذخرا لمصر وأبنائها ، ومتعكم ببقاء ولى عهدكم الفاروق  
المحبيب .

تعيش لنا أبا الفاروق غيثا به تزهو رياض العز فينا  
ودام أميرنا الفاروق بدرا ينير سما العلا لنا شئنا  
لقد أرضيتُم شعبا وفيها فأضحي حاكم فرضا وديننا

## قصيدة الأستاذ على الجارم المفتش بوزارة المعارف

التي ألغها بين يدي

جلالة مولانا الملك بنادي الألعاب بمدينة أسيوط

ملعت قابضاً الرمية خُخَعُ

وأشرقت مثل النجم في الأفق يلعب

وأثرت نبي انجيد في كل موضع

فلم يخلُ من آثار مجيدك موضع

خوالد آثار تمني مثاها

على الدهر رمسيس العظيم وخمير

بنوها لما بعد الحياة وأبدعوا

ولمك نبي الحياة وتبدع

معاهد علم تنشر النور والهدى

وتطوي ظلام الجهل من حيث تسطع



وآثارُ فضل في البلادِ رَفَعَتِهَا  
 كما كان "اسماعيل" للبيتِ يَرْفَعُ  
 جريت على آثارِ آبائك الألى  
 مَضَوْا ثم أَبَقُوا ذَكَرَهُم يَتَضَوّعُ  
 هم غرسوا دُوحَ الحضارةِ وارفا  
 تظللنا منه غصون وأفرعُ



أفي كل يومٍ من نَدَاكَ صَنِيعَةٌ  
 تعيد الى مصر الشباب وتَرْجِعُ ؟  
 أفي كل يومٍ لَلْمَلِكِ عَزِيمَةٌ  
 تَحْرِثُ لها شُمُ الجبالِ وتَحْشَعُ ؟



ملكت زمام النيلِ يَاشِبُهُ فيضُهُ  
 فلم يبق في مصر بِيَمِينِكَ بلقعُ

وعلمته من جودِ كفيك خلة

فما سال إلا وهو بالخصب مُترع

علوت مطاه وهو للأرض مَشرع

وأنت لآمالِ الرعية مَشرع

فسال يحجر الذيل تيهًا بمالك

له المجد تاج بالجلالِ مرصع

..

واشرق أفليمُ الصعيدِ بطلعة

تجر لها الأعناق طوعًا وتخضع

بدت مثل مصباح السماء تعاونت

على نَمِّهِ في الأفقِ عشر وأربع

لدى موكب ما سار فيه ابن مُنذرٍ

ولا ناله في سالفِ الدهر تبع

يُحيط به نور الإله ونصره

ومحرَّسه عينُ الإله ونمَّع

سمعتُ به حتى إذا ما رأيتُه  
 "رأيتُ بعيني فوق ما كنتُ أسمع"

وللشعبِ قلب حول ركبكِ خافق  
 ورأى على الاخلاص والودَّ مُجمَع

يزاحم كي يحظى بنظرة عاجل  
 فيبهره من نور شمسك مطلع  
 هتاف من الحب الصميم اتبعائه

تردده اصداؤه وترجع  
 ملكتهم ملك الكريم فاخلصوا  
 وقادتهم نحو المعالي فأسرعوا

..

نفارا "سيوط" فيك خير مملك  
 تحج له آمال مصر وتهرع  
 بدا مثلها يبدو الربيع بشاشة  
 ووافي كما وافي الرجاء المنعم



فماؤك مَسْأَل وطيرك صَاح  
وغصنك رِيَان وواديك مُرْع

فؤاد ابق للقطر الخصب تحوطه  
وتدفعه نحو الحياة فيُدفع  
وعاش بك القاروق في ظل نعمة  
يَلْمُ شَتَات المَكْرَمَات ويجمع

## اليوم التاسع

( ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

ختام المنام في أسبوط . الشخصوس إلى الروضة . حفاوة إقليم أسبوط على مدى الطريق . الاستقبال الملكي في الروضة .

كانت الأيام الملكية في أسبوط ، مظهرها بديعا لأبلغ مشاعر الاخلاص المكين للملك العظيم . وكانت أعياد الشعب في هذه الأيام من أبهج أعياد الشعوب ، وأحفلها بالخير والبر الكثير . وعند ابتكار الصباح ، تدفقت الجماهير على مشاريع النيل إلى ما وراء الخزان بأمد بعيد ، واحتشدوا على مجاز القناطر حتى حافتيه ، ولم يبالوا بما يتهددهم من خطر الوقوع . واصطف تلاميذ المدارس وطلبة المعهد الديني على رصيف النيل وهم يمثلون القضاء هتافا وتشييدا . ومثل على مدرجة الميناء حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر في زمرة من العلماء ، وحضرة صاحب العزة المدير ، وسراة المدينة ، وكبار تزلاتها .

وفي تمام الساعة التاسعة ، رفعت السفينة الملكية مراسيها بين  
ما يقصُر دونه الوصف من هتاف تلك الجماهير وتهافتها على  
النيل .

وأظهرت مراكز أبنوب ومنفلوط ودبروط وملوى ما لا حد  
بعده من سمات الحفاوة ومظاهر التوديع .

ومن طريف أمرهم أن إحدى القرى أرادت أن تنال ما لم  
ينله غيرها من وقوف السفينة الملكية إلى جانبها ، فعقدت حبلا  
مزدانا بالرايات بين شاطئ النيل ، وربطته الى ساريتى مركبين  
متقابلين ، فاضطرت السفينة الملكية الى التهل حتى يفصم  
الحبل ، ونال هؤلاء المتلطفون بالحيلة ما ارادوه . وفي تمام  
الساعة الرابعة بلغت السفينة فى كلاءة الله وشامل رعايته شاطئ  
الروضة ، وكان دوى الهتاف من الشعب الحاشد على النيل مما  
يشير المشاعر ويملك الأسماع . ولم يكن أهل الروضة وحدهم هم  
الذين خرجوا إلى النيل ، رجالا ونساء ومشاة وركبانا ، بل إن  
ذلك الوادى الفسيح حيث يحيط بالروضة الى ابعد امد قد



أفضى إلى النيل بجموع أهله ، حتى نحامل الشيوخ على أنفسهم  
وساروا في مساق الشباب .

وكان موقف تلك الجموع بالغ التأثير حين استضاءوا بنور  
المليك ، فانحدروا من مشارف الأرض الى مرمى السفينة ،  
ولم يحجزهم النيل العظيم عن الملوك العظيم . وكان نشيد الموسيقى  
وتحيات المدافع على ما فيها من سمو وروعة ضئيلا متظامنا .  
اذا قيس الى الهتاف الصاعد في السماء من الشعب المجيد .  
وبعد قليل أخذ بعض الفرسان يلعبون ألعاب الفراسة البارة  
على شاطئ النيل ، وشاهدت الذات الملكية المفقدة تلك الألعاب  
بجميل الارتياح .

وقد تفضل صاحب الجلالة ( أعزه الله ) فأوفد حضرة  
صاحب المعالي سعيد ذى الفقار باشا ، ليبلغ سراة هذا الاقليم  
جميل شكره وعظيم امتنانه ، وطلب إليهم أن يبلغوا الشعب  
ذلك الامتنان الملوكي الكريم .

## اليوم العاشر

( ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

التودع الملكي . في الروضة . أهل الروضة يخرجون في مسيرة السفينة الملكية .  
الوصول الى المنية . وفود التشرف بين يدي الحضرة الملكية . في مسبق الخيل .  
حفلة الشاهي في متنزه المدينة .

كان توديع أهل الروضة وما حولها من إقليم ملوى ، مثلاً  
خالداً يحفظه التاريخ للشعب المخلص الوفي لمليكه العظيم . وقد  
أفضت المنازل بمن بها من الرجال والنساء والأطفال ، حتى  
اجتمع أهل الإقليم في صعيد واحد من مشارع النيل ، واخذوا  
يماءون أجواز القضاء هتافاً ودعاءً ونشيداً وتغريداً . وكانوا حين  
يشرق الملك عليهم يتوقدون حمية ، ويتدافعون حماساً ،  
ويسطون أيديهم بالتلويح وألستهم بالهتاف . وبين هذه المظاهر  
المثيرة لأبلغ المشاعر وما امتزج بها من نشيد الموسيقى وتحيات  
المدافع ، رفعت السفينة الملكية مراسيها ، وسارت في حمى من  
رعاية الله إلى المنية .

وقد اندفع أهل الروضة وقصادهم في مؤازاة السفينة ، حتى عاقتهم ألسنة النيل عنها فانصرفوا داعين هاتفين .

وكانت الخيل تمرح بفرسانها على مدى الشاطئين ، وفي الجزائر المنتثرة في النيل . وقد امتلأت بقاع الأرض وآفاق السماء بدعاء الداعين ، وهتاف الهاتفين .

وعند انتصاف الساعة الثانية بلغت السفينة الملكية ميناء المنية ، وكانت سافرة عن روضة مشرقة الزهر ، بديعة النظام ، وحولها وقفت جموع الشعب وتلاميذ المدارس متدافعين بالمناكب ، مرسلين في طباق الجو دويا هائلا من الهتاف والتصفيق .

وعند حلول السفينة محل الأمن والسلام من الميناء ، ابتدأت الموسيقى نشيدها الملكي ، ورددت المدافع تحيتها العسكرية ، وأقبل إليها حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وكان قد ذهب إلى القاهرة ليتفقد العمل بها ، وحضرة صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات .

وفي تمام الساعة الثانية سما الركاب بحضرة صاحب الجلالة الملك ، وفي معيته الملكية حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء



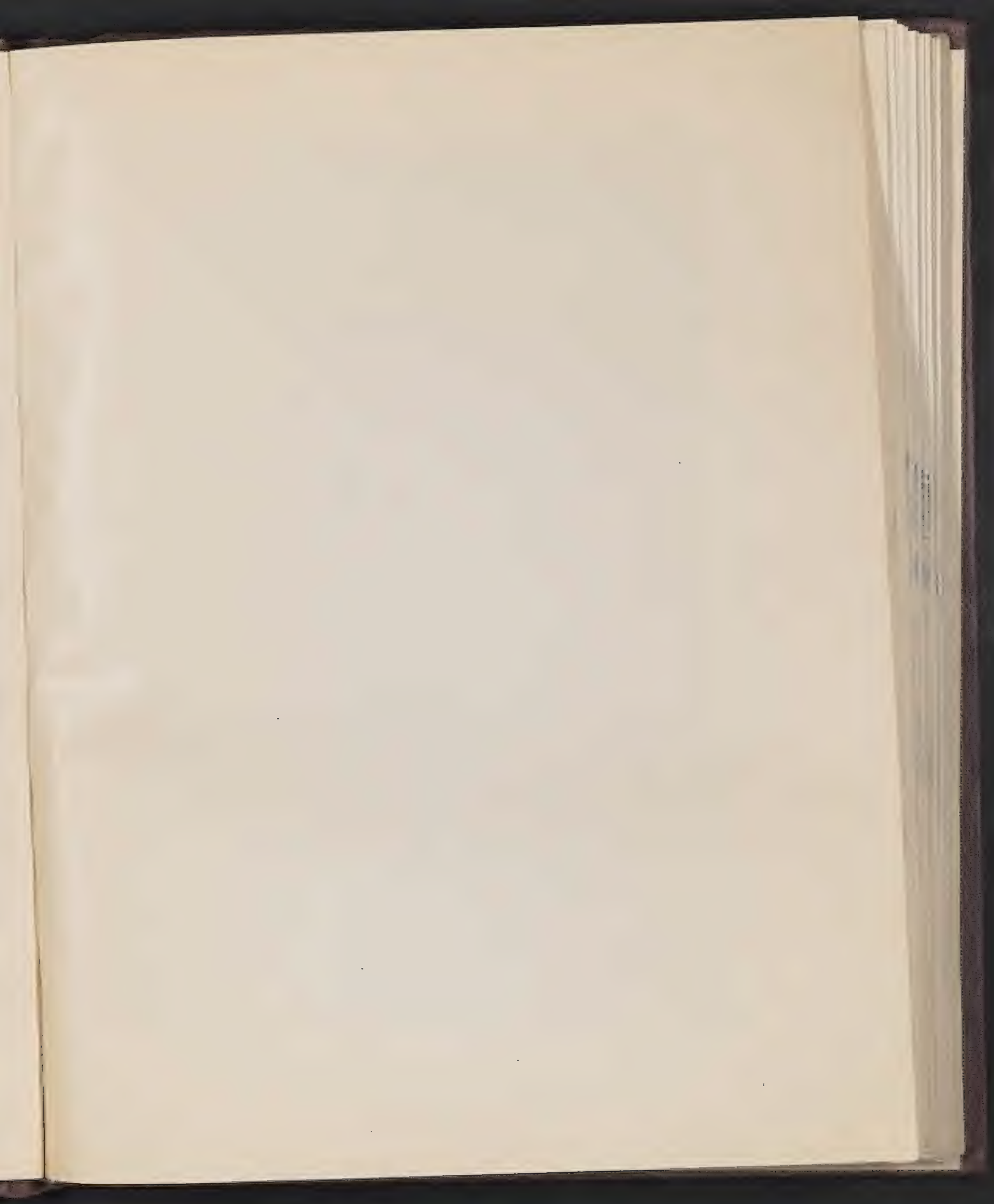
إلى نادى الألعاب الرياضية ، وكان الركب يشق إليها الطريق  
 في عباب متلاطم الأمواج من الجموع المتكاثفة على الطريق .  
 وكان الهتاف مما يملك مسالك الأسماع ، فلا تسمع شيئاً سواه .  
 وفي ساحة نادى الألعاب انتظم تلميذات مدرسة البنات ،  
 يغردن بأرق الأناشيد ، وكان استقباهن للمليك البلاد مؤثراً بالغ  
 التأثير .

وفي القاعة الكبرى من النادى تصدر صاحب الجلالة  
 ( أيده الله ) ونال شرف المشول في حضرته الملكية ولاة البلاد ،  
 وأماثلها ، وأعيان جالياتها ، وكبار موظفيها .

وبعد تمام التشريف تهادى الركاب الملكى الى مُسَبِّق  
 الخيل ، ورأى المليك ( أعزه الله ) حلبة الخيل في مجالات  
 السباق . ومن جميل التوفيق أن الجواد السابق كان يقوده  
 مروض خيل صاحب الجلالة . وبعد السباق تفضل ( أيده الله )  
 فأسدى الجوائز الى السابقين . ثم مثل في مُرْتَقَى سدته رئيس  
 مجلس إدارة نادى الرياضة وأعضاؤه ، شاكرين لسيد البلاد  
 ما أولاهم من الشرف بمقدمه السعيد .

١١ اَسْبَابُ تَقْدِيرِ الْوَقْتِ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاءِ

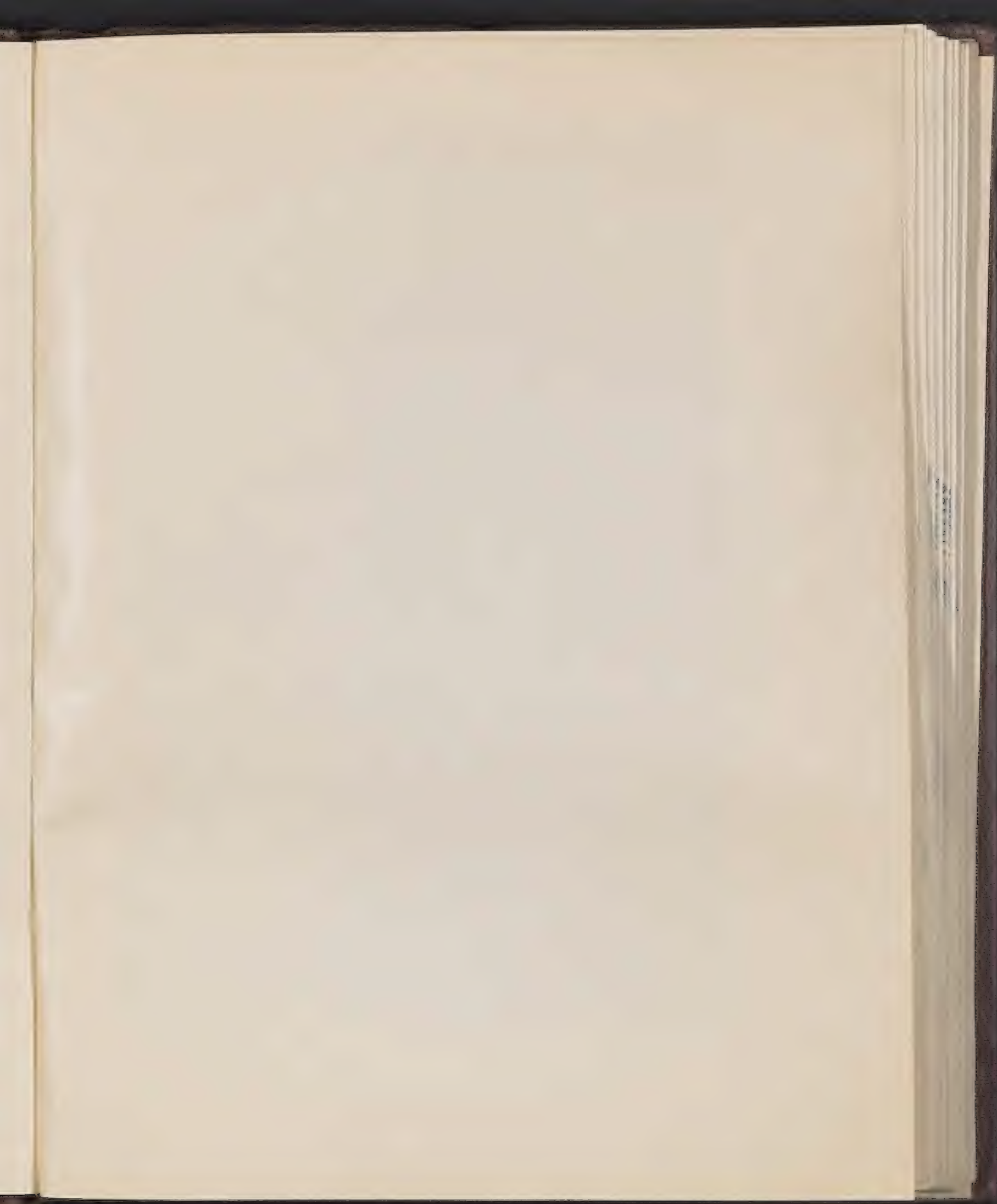








في إيسينا مَدْرَسَةُ الْبَنَاتِ يَسْتَقْبِلْنَ جَلَالَةَ الْمَلِكِ فِي قَادِي الْأَلْمَانِ بِالْبَلَدِ



ثم سما بجلالته الركاب إلى سرادق حفلة الشاهي في متنزه  
المدينة ، وقد نظمت بين يديه الموائد على طراز أنيق . وهناك  
اقبل في مشرق نور المليك حضرة محمد بك بدوى العضو الوطنى  
بالمجلس البلدى ، فأفصح عما نال اقليم المنية من الفخر والغبطة  
بمقدم مليكه المحيد . وجاء في أثره العضو الأجنبى بالمجلس  
البلدى ، وألقى كلمة الشكر باللغة الفرنسية . ثم أعقبه حضرة  
شيخ العرب عبد الله ملوم بك ، وعبر بأبيات من الشعر عما تكنه  
الأمة من جميل الولاء للملك السعيد .

ومن ثم عاد الركاب في أسعد لحظات الاقبال الى السفينة  
الملكية .



## اليوم الحادى عشر

( ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٣٠ )

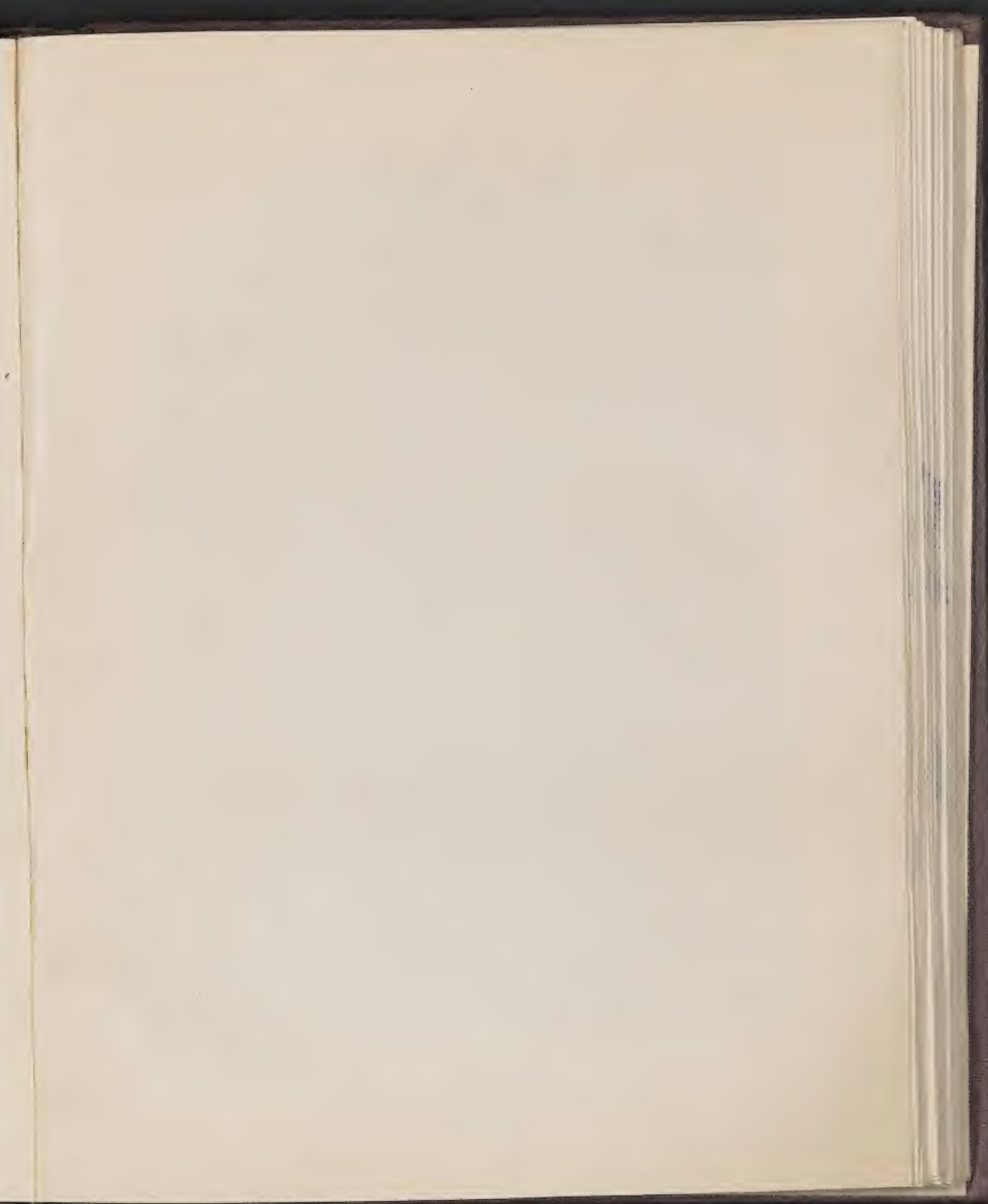
الاستقبال المجيد فى المنية . اعتماد أساس ميناء المنية . افتتاح ملجأ العجزة . افتتاح المنشآت الأربع : " دار الكتب . دار المجلس البلدى . دار مجلس المديرية . متحف المدينة " الشخصوس الى مغاغة . الاستقبال الملكى فى مغاغة .

أفصحت المنية باستقبالها الرائع العظيم عما تحمله لذات المليك من حب لا يدانيه حب ، وولاء لا يساميه ولاء . فقد ردد الليل والنهار هتاف شعبها الصاعد بأمثل الدعوات ، وأفضل التحيات ، وانطوى ستر الظلام فى مشارق النور التى سطعت فى كل صوب وكل ناحية من المدينة .

وتجاوز سرور الرعية كل حد . بما بسط المليك من خير ، وما بث فيها من إحسان . وحين ابثسم الصبح تسابقت الجموع إلى الميناء . وتدفقت على مدى الطريق . وانتظم التلاميذ



الاستقبال في مكة المكرمة





والتلميذات صفوفاً مضاعفة ، وأخذوا يهتفون هتافاً يطمئن دونه كل شيء .

وبين هذه المظاهر المؤثرة سما الركاب بصاحب الجلالة ، وفي معيته الملكية حضرة صاحب المعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية إلى السرادق المرفوع على أساس الميناء الجديد ، وكان حافلاً بعلباء الاقليم ، وسراته ، وكبار موظفيه . وفي صدر السرادق ارتقى ( أعزه الله ) وتقدم في مشرق سدة حضرة صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات ، وألقى خطاباً أبان فيه ما كانت تعانيه السفن الراسية في الميناء القديم من شدة وعناء ، وما سييسره الميناء الجديد لهذا الاقليم من خير ويسر ورخاء ، ورفع رجاءه إلى صاحب العرش باعتماد أساس الميناء ، فنهض ( أيده الله ) واعتمد الأساس . ثم اعتلى الركاب في ستر من عناية الله ، وفي نطاق من حفاوة الشعب إلى السرادق المرفوع على أساس مبرة قواد الأول ( ملجأ العجزة ) ، وهناك اعتمد بيده المطهرة أساس البناء . ثم ارتقى الركاب إلى سرادق المنشآت الأربع "دار الكتب ، ودار المجلس

البلدى ، ودار مجلس المديرية ، ومُتَّحَف المدينة واستمع هنالك  
خطاب صاحب العزة المدير . ثم تقدم ( أتم الله له موفور  
النعمة ) فاعتمد الأساس . ومن ثَمَّ سما بجلالته الركاب إلى دار  
الاسعاف فافتتحها ، واستمع خطاب حضرة الدكتور محمود  
عبد الرازق بك . ثم عاد به الركاب في مشرق الرعاية العلمية إلى  
السفينة الملكية .

## خطبة معالي وزير المواصلات

في حفلة وضع الحجر الأساس لميناء قواد بالمنية

يا صاحب الجلالة

لقد طلعت شمس جلالكم على الصعيد باليمن والبركات ،  
فبعثت فيه حياة جديدة ، وأحيت في أهله معسول الآمال ،  
وشحذت منهم العزائم . وقوت الهمم .

مولاي :

ما حلّ ركابكم السامي في بلد إلا وقد استخلف فيه عملا  
مجيدا ، جمّ النفع محمود الأثر ، فانطلقت الألسنة شاكرة  
لجلالتكم حسن الصنيع ، داعية لجلالتكم بالعز والتأييد .

وها هي المنية يا مولاي ، وقد تنزّلت لتشریفها ، لتضعوا  
بيدكم الكريمة الحجر الأساس في مينائها ، تخرج جميعها لاستجلاء  
طلعة جلالكم ، والاعراب بدورها عن خالص الشكر ، وصادق  
الولاء .



## مولاي

للنية مركز تجارى ممتاز بين بلاد الوجه القبلى ، وهى دائبة على الاتساع ، مطردة النمو ، وقد كانت السفن القادمة إليها ترسو أمام متنزه النيل ، فترتب على تفرغ وشحن السفن بتلك المنطقة تلويث الساحل ، وتعطيل القصد الذى أنشئ المتنزه من أجله ، مما دعا إلى اختيار مكان آخر لمرساها قبال المدينة ، اشتهر فيما بعد باسم موردة البحر الأعظم . وهذا المكان فضلا عن عدم كفايته لحاجات المدينة التجارية ، فانه ما كان يصلح للملاحة فى غير أيام الفيضان . ومع ذلك ظل أمر إنشاء ميناء لهذه المدينة محلا للتردد ، حتى تشرفت فى أوائل سنة ١٩٢٨ بافتتاح جلالتهكم مشروعى الانارة والمياه بها ، وأبدتكم جلالتهكم رغبتكم السامية فى إنشاء مرفأ أمين لتلك المدينة ، يُدر عليها الخير ، ويقوى نهضتها التجارية ، ويزيد فى عمرانها ، ويسهل شئون الملاحة فيها .

وتزولا على تلك الإرادة العالية التى ما وجهت الا الخير البلاد وإسعادها ، استقر الرأى على إنشاء الميناء فى هذا المكان ،

وستكون مساحة الأراضي الملحقة بها ثمانية افدنة ، وبذلك  
تصبح الميناء وافية من جميع الوجوه بالغرض الذي أنشئت من  
اجله .

والآن أرجو يا مولاي أن تتفضلوا فتضعوا بيدكم الكريمة الحجر  
الأساسي في هذه الميناء .

أبقاكم الله ذنرا للبلاد وملاذا للعباد ، وافر عينيكم بحضرة  
صاحب السمو الملكي ولي عهدكم إنه سميع مجيب .

## الخطبة التي ألقاها

حضرة صاحب العزة أحمد زكي مصطفى بك مدير المنية

## أمام صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول

في السراى الذى أقيم لوضع الحجر لدار مجلس المديرية والبلدية والمتحف والمكتبة

بلمنية فى يوم ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٣٠

مولائى صاحب الجلالة :

أقف بين يدي مولائى مرحبا بمقدم ملك البلاد وعنوان  
نخرها ، معبرا عن ابتهاج أهل المنية بعطف ملكهم ، وتفضله  
بشريف عاصمة أقليمهم .

فاليوم يا مولائى ، تستقبلك قلوب أحببتها ، وأفئدة غرست  
فيها كل جميل فلكتها ، وان مآثر آباءك المائلة بينهم ،  
وأياديك البيضاء المترجة بأرواحهم ودمائهم ، جعلتهم بطاعتك  
يدينون ، وباسمك المنقوش على صفحات قلوبهم يهتفون .

لذلك أرادوا يا مولائى ، أن يقيموا تذكارا لهذه الزيارة  
المباركة ، يظل أثره شاهدا بفضلكم على ممر الأعوام ، فشرعوا



في إنشاء دار يلجأ إليها العجزة الفقراء ، فينالون فيها قسطهم من الراحة والعلاج . ولقد نالوا نحر الاذن بأن يطلق عليها "مبرة فؤاد الأول" تيمناً باسمكم الشريف .

ولما رأوا شغف مولاي بنشر الثقافة العلمية بين جميع الطبقات ، وعنايته بالآثار ، وحشه على إقامة المنشآت النافعة للبلاد ، ورغبته في تسهيل سبل المواصلات ، عملوا على كسب رضائكم العالى ، فشرعوا في تشييد مدرسة للبنات ببندر مغاغة ، تتوج باسم صاحبة السمو الملكي "الأميرة فائزة" ، وبدعوا في المنية بإقامة مكتبة ، ومُتحف ، ودار للبلدية ، وأخرى لمجلس المديرية ، وميناء على النيل ، كما بدعوا بإقامة ميناء أخرى ببندر مغاغة ، ونالهم كبير الشرف بتفضل مولاي بوضع الحجر الأساسى لكل منها .

وأنه لمن عظيم الشرف يا مولاي ، ان تفضلتم بافتتاح نادى سباق الخيل بالمنية ، فإل أهلها قصب السبق في رضاء مولاي .

ولقد أتموا إقامة دار فسيحة للاسعاف ، وأعدوا لها كل  
عدة ليفتحها مولاي ، فتكون يده الطاهرة بسما شافيا للاجئين  
إليها ، والمغاثين فيها .

وإن هذه المشروعات لتقام تيمنا بطلعة المليك المفدى ،  
حفظكم الله للأمة تاجها ، وللقلوب نبراسها ، وأقر عينكم  
بحضرة صاحب السمو الملكي ولي عهدكم المحبوب .

وبعد فليتفضل مولاي بوضع حجر الأساس للدار المجلسين ،  
والمتحف ، والمكتبة ، أبقاكم الله ذنرا للبلاد .

## اليوم الثاني عشر

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، تهادت السفينة الملكية في أسعد لحظات اليمن والتوفيق إلى مغاعة ، وكان توديع أهل المنية ، كما كان استقبالهم ، مفعما بأحفل مظاهر الولاء ، وتعددت على مدى الشاطئ أساليب الحفاوة . وتواصلت عقود الزينات ، وتجاوبت جنات الجو ، بالدعوات الصالحات ، والتحيات المباركات .

وعند انتصاف الساعة السابعة بلغ الركب شاطئ مغاعة . بين ما يملك النفس من حماسة الشعب المقطور على المحبة والولاء . وكانت حمية الرعية تزداد قوة واتقادا ، كلما اقتربت السفينة المباركة من مرساها الأمين ، وحين استقرت بالسفينة مقامها رددت الموسيقى نشيدها ، وأطلقت المدافع تحيتها ، وتقدم (أيده الله) وارتقى الركاب وفي معيته الملكية حضرة صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات ، إلى



السرادق المرفوع على مرسى ميناء مغاغة الحديد ؛ وهناك اعتلى  
 ( أعزه الله ) مكانه العالى ، ومثل فى ظله الظليل حضرة  
 صاحب السعادة وزير المواصلات ، وألقى خطابا أشاد فيه بمآثر  
 الذات الملكية على مرافق البلاد ، وأتى على منزلة مغاغة  
 التجارية وقرط حاجتها إلى الميناء ، ورفع دعوته إلى مقام الملك  
 باعتماد أساس ميناء مغاغة . فتقدم ( أدام الله ملكه ) وتوج  
 صحيفتها التذكارية باسمه الشريف ، ثم اعتمد أساس الميناء .  
 ومن هنالك سما به الركاب إلى السرادق المرفوع على أساس  
 مدرسة البنات ، التى اعترم حضرة صاحب السعادة قلبنى  
 فهمى باشا انشاءها باسم حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة  
 فائزة . وكانت المظاهرة العربية التى اقامها فرسان العرب ،  
 وأطلقوا فيها البنادق وهم وقوف ، مما يثير فى النفس أبلغ  
 مشاعر الحمية والاعجاب . وفى صدر سرادق مدرسة البنات  
 ارتقى صاحب الجلالة أريكة ملكية ، وتقدم فى مشرق سدته  
 حضرة شيخ العرب عبد الله ملوم بك ، وحيا ذات الملك  
 بأبيات من الشعر . واعقبه حضرة صاحب السعادة قلبنى  
 فهمى باشا ، وألقى خطابا مجد فيه فضل الملك على الوطن

واحياهه للعلم ، ورفع إلى جلالته أمنية التفضل باعتماد أساس  
المدرسة . وجاء في أثره حضرة عبد الغنى نصر الدين أفندى  
مفتش دائرة مغاغة للتعليم الأولى ، وأفصح بشعره عن تقدير  
العلم والآداب للمليك المحيّد . ومن ثم اعتمد ( أعزه الله )  
أساس المدرسة . ثم عاد في توفيق الله وسامى رعايته إلى  
السفينة الملكية .

وفي ساحة المرسى اشترك فرسان العرب في تمثيل غزوة  
عربية ، حملوا فيها بالخييل والابل ، وجمعوا الأسلاب ،  
وساقوا السبايا .

وفي الليل نُشرت على الشاطئ البعيد ديباجة مشرقة من نور  
الكهرباء . وتفضل المليك ( أدام الله ملكه ) بخاد من عميم  
احسانه بمائة وخمسين جنيها على فقراء مغاغة .

## خطبة قليني فهمي باشا

في حفلة وضع الحجر الأساسي لمدرسة الأميرة فائزة  
للبنات بمغاغة

مولاي صاحب الجلالة

إنّ تشریف جلالتم لتفقد هذا الجانب من مملكتم العزیزة  
قد ملأ هذه الآفاق نورا ، وأفعم قلوب الأهلىن فرحا وسرورا .  
ولقد سمحت رغبتم الملكية أن تجعلوا طوافكم المبارك لبلاكم  
العزیزة ، وسيلة لظهور المشروعات المفيدة . وإنّ هذا اليوم  
السعيد الذى تفضلتم فيه بأن تضعوا بیدكم الكريمة حجر الأساس  
لمدرسة الأميرة فائزة للبنات ، هو يوم سعيد مبارك ، بل هو  
أسعد أيام حیاتنا ، وعید من أكبر أعیادنا .

مولای :

إنّ عبدكم المائل بین یدیکم ، لما رأى فى مقدمة عنايتكم  
الملكية العناية بشأن التعلیم وتعميمه بین طبقات الأمة بوساطة  
انتشار المدارس - ورغبتم السنية فى تخفيف ویلات الانسانية



بوساطة انشاء كثير من المستشفيات ، وجد في تلك العناية إلهاما للمبادرة إلى وقف أرض مساحتها عشرون ألف متر ، لتشييد عليها هذه المدارس التي تشاهدونها جلالتم ، ومساكن خاصة شيدتها على نفقتي ، لتكون مأوى لطلبة هذه المعاهد يبيتون فيها ، ويلجئون إليها بعد الفراغ من أعمالهم المدرسية .

كما أنى وقفت قصرى بهذا الجانب : ليكون مستشفى عاما . لتخفيف ويلات الانسانية ، ووقفت عليه خمسة وسبعين فدانا من أجود الأطيان لمعالجة الفقراء مجانا بريعتها .

واليوم يامولاي ، تضعون الحجر الاساسى لمدرسة الأميرة فائزة للبنات ، لينشأن فيها على المبادئ الصالحة في عصركم الميمون . فالفضل كل الفضل راجع إلى جلالتم ، وإلى ما اكتسب عبدكم وغيره من رجال أمتكم من صائب رأيكم وعالى نظركم . وأجل بشرى لنجاح هذه المشروعات الجليلية انما هو تشريفكم هذا المكان ، الذى يباهى الثريا فى علو الشان . ومما يضاعف اليمن لهذه المدرسة الجديدة هو أن تتوج باسم سمو الأميرة فائزة (حفظها الله) .

مولاي صاحب الجلالة

أرجو أن تزيدونا منة ، وأن تتفضلوا وتتقبلوا ما يرفعه  
عبدكم لسدتكم العلية من آيات الحمد والشكر ، معبرا عن شعور  
أهالي هذه المديرية بأسرها ، فضلا عن شعوري الخاص  
وإخلاصي المتناهي لذاتكم الكريمة ، الذي يبقى كما عهدتموه إلى  
آخر أيام حياتي . وبهذا الولاء التام أرفع إلى الله ( عز وجل )  
ضراعة حارة أن يحوط ذاتكم الكريمة بعنايته الالهية ، وأن يمد  
في حياتكم الغالية ، فان في كل يوم منها فتحا جديدا لمجد الأمة  
وسعادتها ، كما أسأله ( عز وجل ) أن يحفظ سمو ولي عهدكم  
الكريم فاروق . والله ( تعالى ) يوفق حضرات وزراء جلالته  
ورجال حكومتكم في مهمتهم الجليلة القائمين بها لخير البلاد ،  
إلى ما يكسبهم دوام عطفكم ورضاكم العالي ، ومحبة شعبكم  
المتفاني في الولاء لذاتكم الكريمة .

”ليحي جلالة الملك . ليحي جلالة الملك . ليحي جلالة الملك“

## اليوم الثالث عشر

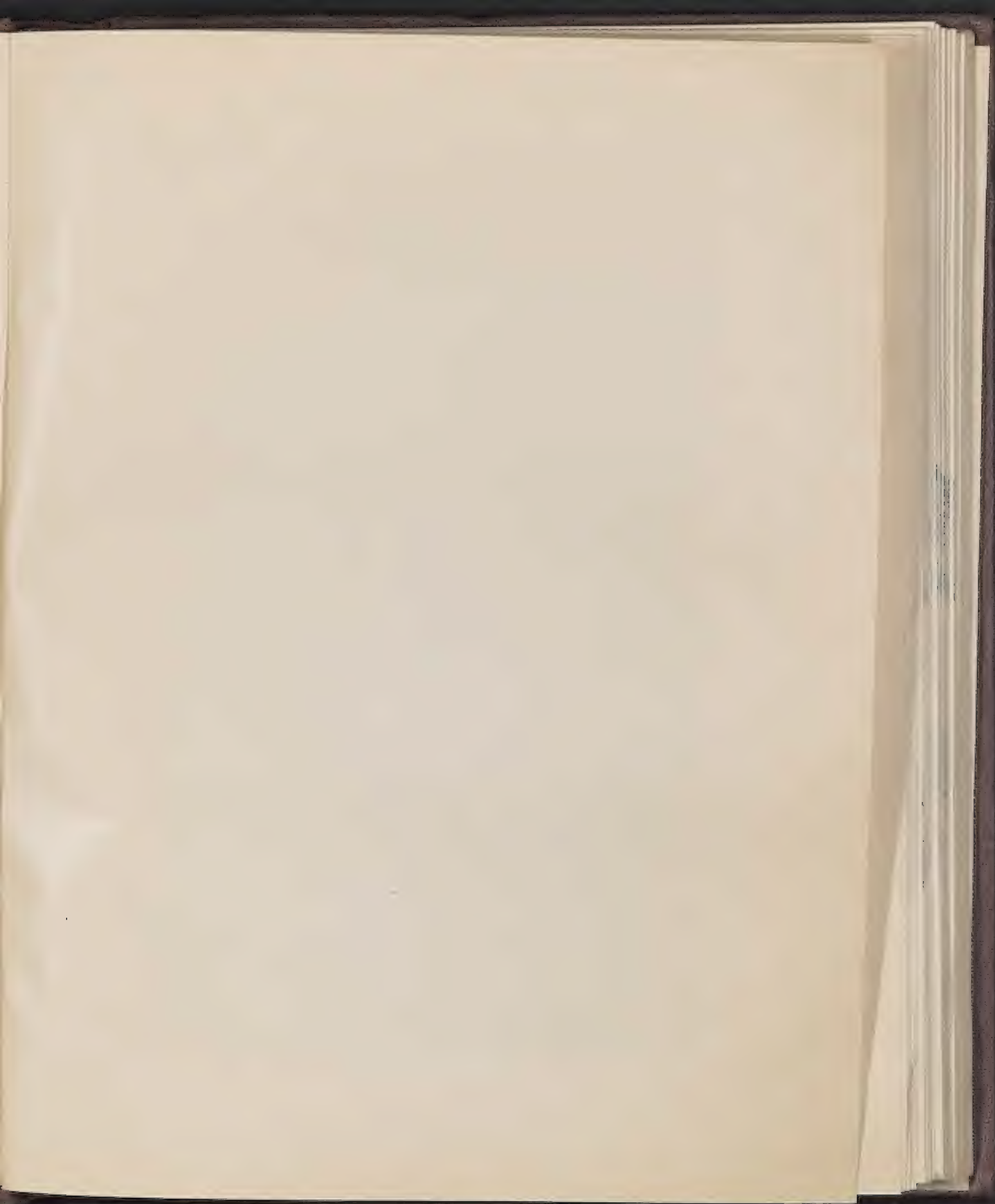
كان إقليم بنى سويف نفحة الختام في تلك الرحلة السعيدة .  
 وكان لأهله من سمات الحفاوة ومظاهر الولاء كل مبتكر  
 بديع . وجاوز استعداد الشعب لاستقبال مليكه كل حد ،  
 وتخطى كل غاية . واستحال شاطئ النيل على بعد غايته ،  
 إلى خلق متزاحم من الشعب الظامى لرؤية راعيه العظيم .  
 وكان هتافه في حين أقبلت السفينة الملكية ملء السهل  
 والجبل ، وملء السرائر والقلوب . وحين رست السفينة في  
 بحمة الله رددت الموسيقى نشيدها ، وأطلقت المدافع تحيتها ،  
 وعلا الشعب بهتافه فوق هذين علوا كبيرا . وبين تلك الحمية  
 البالغة أقصى حدودها ، صعد صاحب الجلالة درج الميناء إلى  
 سرادق التشريف ، وهناك نال شرف المثل حضرات أعضاء  
 المجلس البلدى ، ومجلس المديرية ، والمجالس المحلية ، والعلماء ،  
 والاباء الروحانيون ، ورجال القضاء ، وقناصل الدول ، وكبار  
 الموظفين ، وسراة الأجانب والأعيان الوطنيين . ومن ثم افضى



( أعزه الله ) إلى السرادق المرفوع على أساس دار التمثيل ،  
وارتقى في صدره عرشاً كريماً ، وأقبل في مرتقى ساحته  
الملكية صاحب العزة مدير بنى سويف ، وألقى خطاباً بسط فيه  
حسنات الملك على بلاده ، وجميل رعايته لها ، ورفع رجاءه  
إلى ذاته المفداة بالتفضل باعتقاد أساس دار التمثيل . فنهض  
( أجله الله ) واعتمدها ، ثم سبى الركاب إلى دار الاسعاف  
فافتتحها ، وتفقد مختلف مرافقها ، وأصغى إلى خطاب حضرة  
صاحب السعادة على اسلام باشا ، وكيل جمعية الاسعاف ،  
في جليل مآثر الملك على جمعيات الاسعاف . ثم اعتلى الركاب  
إلى السرادق المرفوع في ميدان الأميرة فوقية ، وهناك استمع  
( أعزه الله ) خطاب المسيو يمويولو عضو مجلس بلدى  
بنى سويف . ثم تسامى الركاب إلى ملجأ الأمير فاروق ، وفي  
سرادق الملجأ استمع ( أيد الله ملكه ) لخطاب ألقاه في حضرته  
الملكية حضرة مرسى شاكر افندى ، توه فيه بمآثره على معاهد  
الرحمة وملاجئ الأيتام . ثم أقبل ( أعزه الله ) إلى دار الملجأ  
فتفقد غرفها ، واستمع دروس مدرسيها ، وشاهد موضوعات  
تلاميذها ، وشارف مطعمها . واستقبله في ساحتها تلميذات



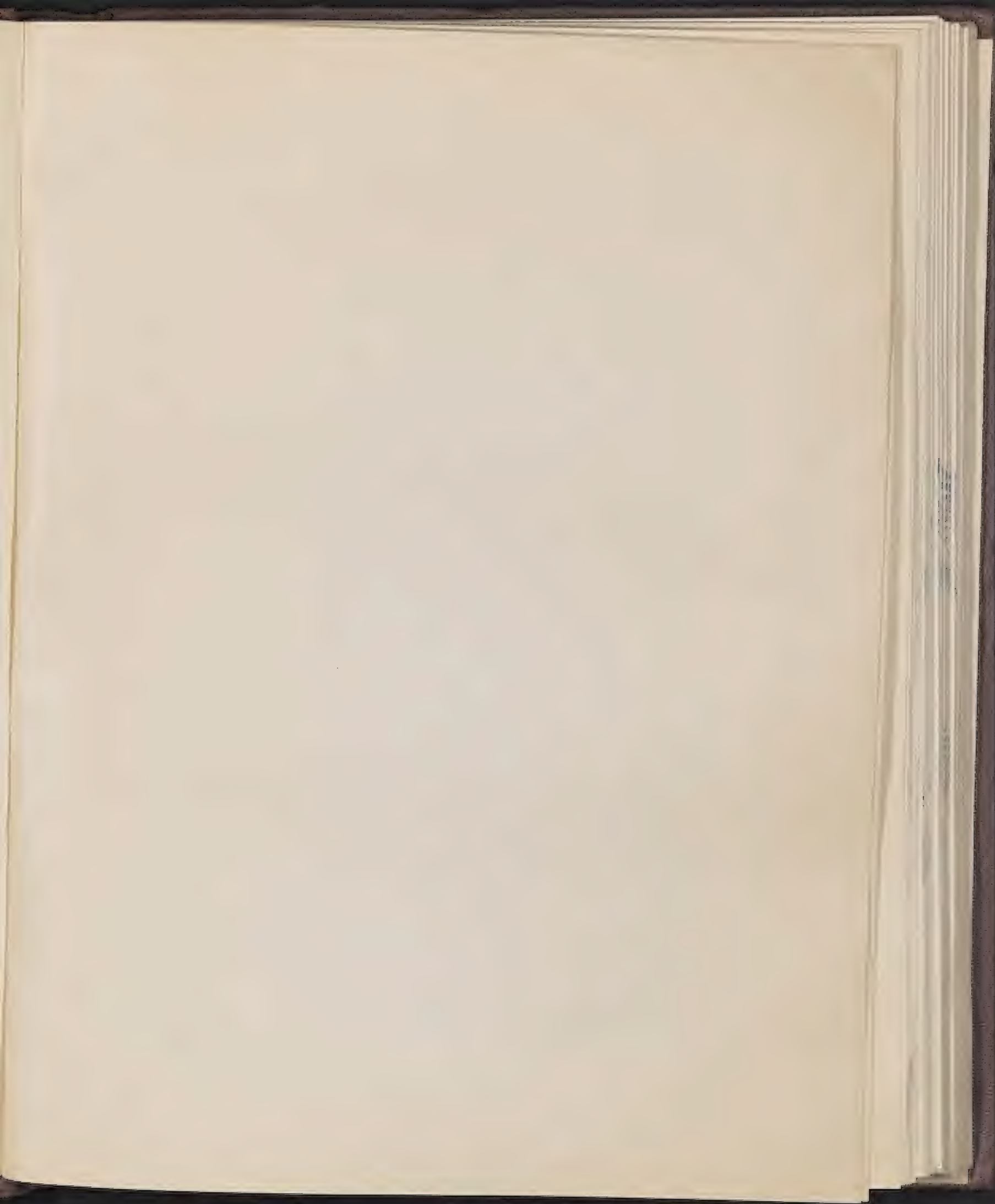
هَجَّةُ السَّعْبِ فِي الْحِمْيَرِ





جَزَاءُ الْمَلِكِ يَصْنَعُ الْحَجَرَ الْأَسَاسِيَّ لِلْمُنَاسِكَاتِ الْمَلَكِيَّةِ بِبَنِي سَوَيْفٍ





مدرسة البنات بنشيد بديع ، وقدمن له طاقة من الورد .  
ثم عاد في ظلال الاقبال إلى السفينة الملكية .

وعند انتصاف الساعة الرابعة تسامى الركاب الملكي إلى  
بوش وكان الفضاء يدوي بهتاف الشعب الذي دفعه الولاء إلى  
اقتحام كل عقبة ، واجتياز كل حائل . وهناك في بوش تفضل  
( أعزه الله ) فاعتمد أساس دار روافع الماء ومولدات الكهرباء  
التابعة للجلس القروي . ثم عاد في طريقه السعيد إلى نادى  
الأمير فاروق للألعاب الرياضية . وقد استهل ( أعزه الله )  
زيارة النادى بتفقد غرفه ، والتوقيع على صحيفة الشرف باسمه  
الكريم . ثم انتقل إلى بحيلة النادى ، وارتقى فيها جوستقا بديعا  
تناول فيه الشاهى ، ومثل فى ساحته العلية تلهيزات مدرسة  
البنات الملكية ، فغردن بين يديه بنشيد جميل ، وقمن بألعاب  
رياضية منسقة . ثم رفعن إلى ذاته المفداة حاجزا من الحرير  
الموشى فتقبله شاكرا ، وقدم له الطفل ايهاب حبيب حسن  
طاقة من الورد فتقبلها ممتنا . وتداول الخطابة فى حضرته الملكية  
صاحب العزة حسن الجمل بك ، وصاحب السعادة على اسلام

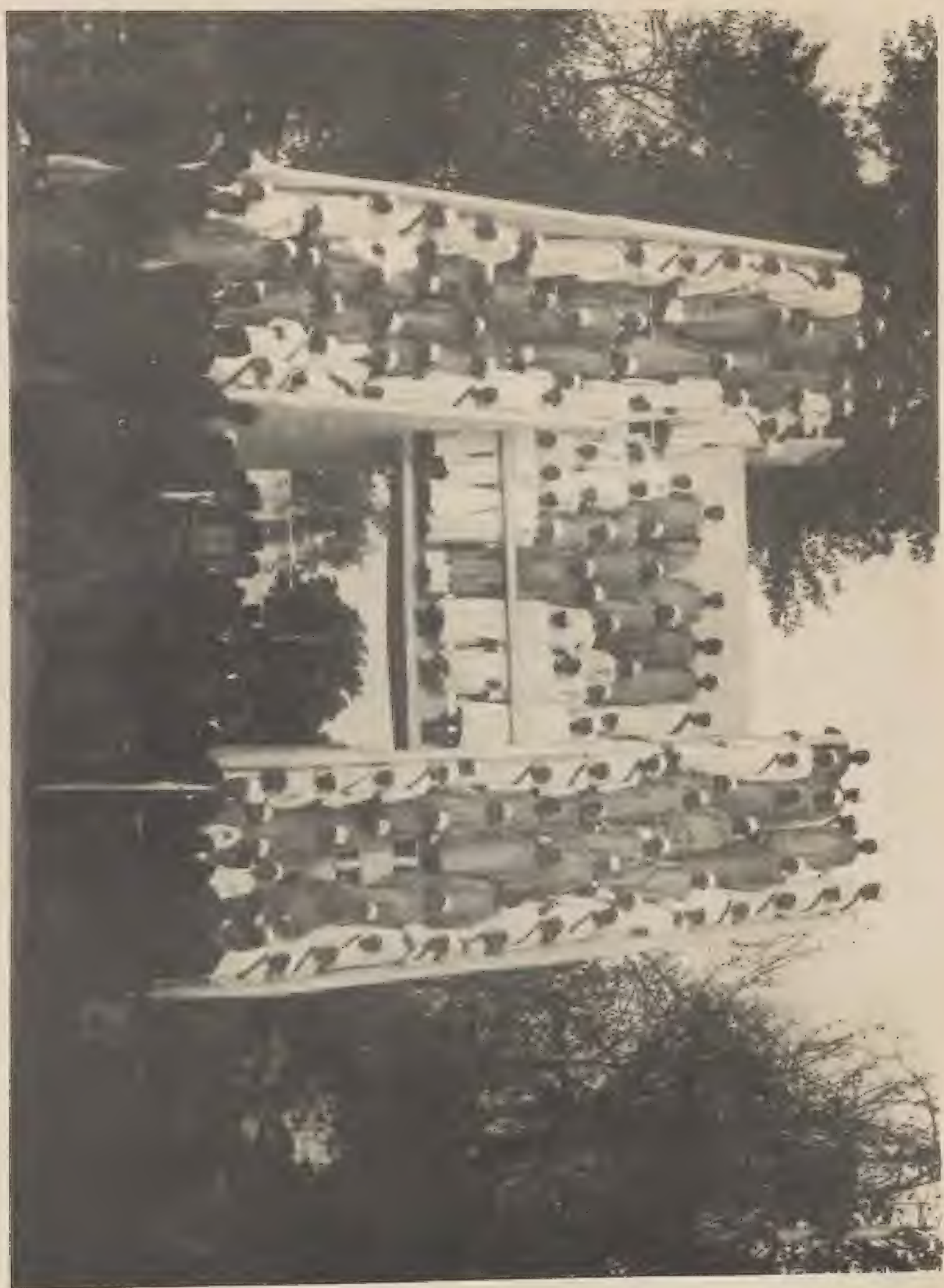


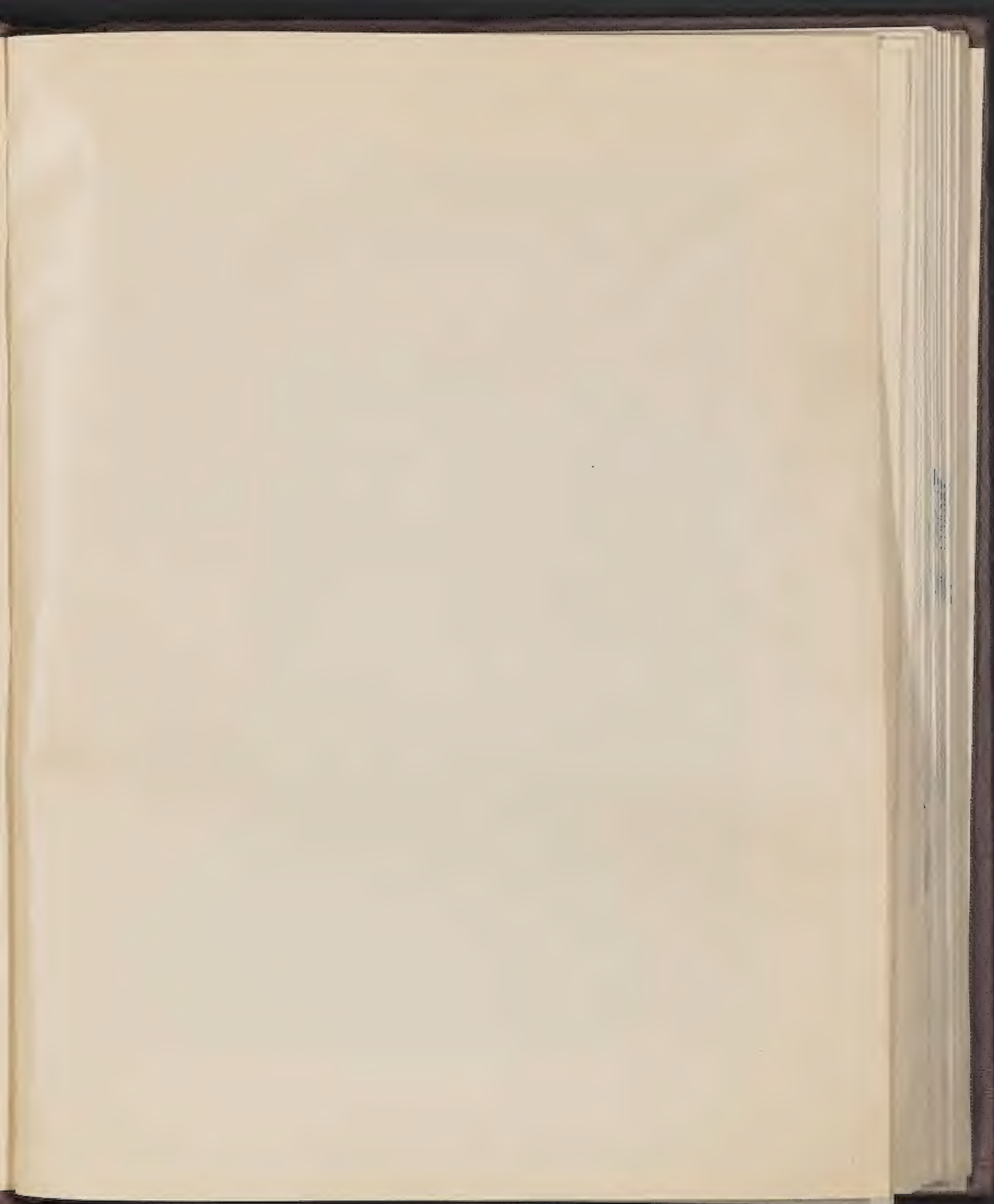
باشا ، وحضرة أحمد والى الجندى افندى عمدة قلمشاه ، نائباً  
عن اقليم الفيوم . وأقبل بعد هؤلاء المهندس محمود عارف  
افندى فى فرقة من أبناء الصعيد . وألقى معهم زجلاً ممتعاً  
فى مدح الذات الملكية على أسلوب أهل الصعيد ، فقال  
القبول الطيب من ملكك البلاد . وشاهد ( أعزه الله ) لعبة  
الصولجان فى ساحة النادى بين المنية وبنى سويف . ودعا  
( حفظه الله ) بالفائز من بنى سويف وهناه ، وناوله كأس التفوق .  
وفى ختام الحفلة رفعت الدعوات الطيبات لملك الوطن من  
منارة النادى بصوت ندى رخم ، فأمنت الجموع الحاشدة  
على ذلك الدعاء . ثم سما الركاب الملكى فى لحظات الاسعاد  
إلى السفينة الملكية .

وفى الليل أشرقت المدينة بنورها الساطع البهيج ، وظهرت  
الميناء فى طراز نادر المثال من الزينة المتألقة ، وأطلقت النيازك  
فى الفضاء .

فكان للشعب من تلك المباحج النيرة اوفى نصيب من السرور  
والابتهاج .

هؤوموكل تبارك مئذ ملكا الائمة موش

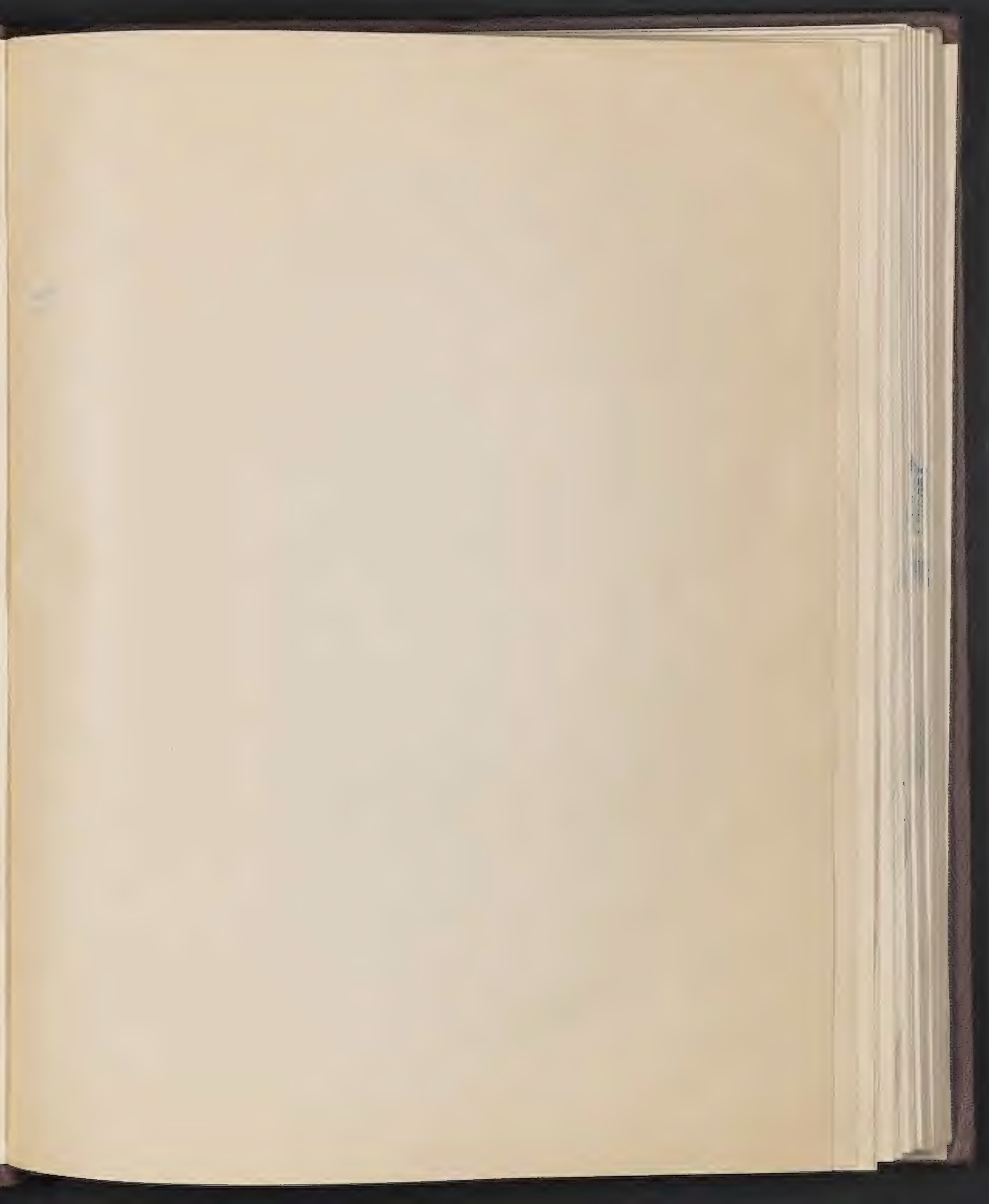








حفلة التأسيس لنادي الأمل ببيروت



وقد تناول طعام الغداء على المائدة الملكية حضرة محمد  
عبد الله سالم أفندى مدير مصلحة النقل الميكانيكي ، وحضرة  
أحمد حافظ شكرى أفندى مدير أعمال الورش الأميرية وصاحب  
العزة القائم مقام مصطفى كامل بك قائد الأورطة العاشرة المشاة .  
وحضرة البكاشى محمد عبد الله حماد أفندى قائد كتيبة الشرف  
من الأورطة العاشرة .

وتناول طعام العشاء على المائدة الملكية صاحب العزة حبيب  
حسن بك مدير بنى سويف .



## خطاب صاحب العزة مدير اقليم بنى سويف

بين يدي

جلالة الملك في سراقق الاستقبال بالميناء

مولاي صاحب الجلالة

إن قلوبنا مملأى بدلائل الاخلاص والولاء ، ودماءنا تمتزج  
بقروض العبودية والوفاء ، والسرور الذي غمر أهالي مديرية  
بنى سويف بفيض ، لتشريف ركابكم العالى ، ولتفضل جلالكم  
بهذه الزيارة المباركة ، التى سيكون لها أثر فى التقدم وال عمران  
وبسط نور الحضارة .

مولاي

إن حكمكم السعيد يسجل فى صفحة التاريخ شخصية ،  
ممتازة ، وعنوانا واضحاً يدل على أن المجيد ساقه حسن الحظ  
ليكون حليفاً لكم .

إن المدنية المصرية التى مثلت بين يديكم ، والمعبرة عن  
آثار القدماء مطمح أنظار العالم ومحل إعجابهم ، ستكون الحلقة

الأولى لسلسلة جليل الأعمال التي ترقى بها مصر في عهدكم السعيد . فلا غرو أن تكونوا جلالتم رابططة الاتصال بين المدينة القديمة التي هدت العالم إلى النور ، والارتقاء الحديث الذي تخطو نحوه مصر الآن . كذلك كان والدكم العظيم " إسماعيل " يرمى إلى هذه الغاية ؛ فلقد أضاء بنور فكره الطريق القويم للمصريين ؛ تحقيقاً لتلك الفكرة الصائبة التي وهبها الله للمغفور له جدكم الأعلى " محمد علي باشا " منقذ مصر .

والنيل يشهد في روحاتكم المباركة وغدواتكم الميمونة ما تفخر به البلاد الآن ، في عهد حكمكم المجيد . فاذا أفاض الشعب إلى ركابكم السامى ، وجعل ذكر جلالتم شعاراً ، ونصيحتكم هدى ومناراً ، كانت وفاء بواجب الاعتراف بالجميل الذي هو خلق هذا الشعب القائم في كنفكم ورعايتكم .

مولاي

إن آثار نعمة الحكم فضل من الله ، وعدل من فيضكم . وقد سرت الطمأنينة إلى النفوس تحمل صورتكم المحبوبة . وهذه ساحة حكمكم ملائى بالمفانير - فبالأمس نالت المدينة

برّ يدكم فافتتح مولانا المرفأ ، والنادى ، والمستشفى ، وآثار هذه المنشآت لا تخفى على أحد . وفى هذا العهد الزاهر انجهدت الرغبات العالية إلى بسط لواء العلم ومحاربة الأمية ، فحصلت مديرية بنى سويف على قسط وافر من التعليم ، فتم انشاء مدرسة ثانوية ، وتأسست مكتبة البلدية ، ووضعت قواعد المدرسة الابتدائية . ولم يقف أمر الملك عند هذا الحد ، فالיום تفتح جالاتكم دار الاسعاف بنى سويف ، ثم المستشفى المركزى بالوسطى . وفى القريب العاجل ينشأ مستشفى قروى ببوش ، وحمامات ، ومغاسل للفقراء بنى سويف . وكذلك يشترك يامولاي ، مجلس المديرية فى الأخذ بنصيب من رضائكم ، عملا برغبتكم السامية ، فيبنى مستوصفا لرعاية الطفل بيبا ، ويسمى باسم صاحبة النمو " الأميرة فائزة " وسيقام مستوصف آخر بالوسطى باسم " الأميرة فتحية " ؛ اعترافا بما لجالاتكم من الأيادى البيضاء على هذا الاقليم .

والساعة ارجو ان تتفضلوا جالاتكم بوضع الحجر الأساسى لدار التمثيل ، وافتتاح شارع المحطة وميدان الأميرة " فائزة " والملجأ .



مولاي

هذا قليل من كثير مما اقتضته إرادتكم العالية ؛ ترقية لشأن  
شعبكم الأمين المخلص لعرشكم المفدى . وليس في الاستطاعة  
أن تحصى كل نعمكم وجزيل فضلكم ؛ وأكبرها قيمة تضحية  
الراحة الغالية في سبيل مصر .

على أن لسان كل فرد من أفراد الرعية يفيض بذكر هذه  
الرعاية ، وهي أقلام الحق . وإن مؤذن الإصلاح يسير أينما  
سار ركابكم المحفوف بعناية الله ، في سبيل ترقية الرعية وتحقيق  
سعادتها .

مولاي :

إن عجز أبلغ آيات الشكر الذي يجب أن نرفعه لجلالتكم  
يجعلنا نكتفى بالابتهاال إلى المولى القدير ان يحفظ ذاتكم العلية ؛  
لتتابع مصر سير النهضة التي تبغونها . ونسأله (تعالى) أن يلحظ  
بعنايته ورعايته ولى العهد المحبوب "الأمير فاروق" حفظه الله .

ليحي جلاله الملك - ليحي ولى العهد

## خطاب سعادة على باشا اسلام

بين يدي

جلالة الملك في حفلة الشاهي

مولاي صاحب الجلالة :

إذا أراد الله لأمة خيرا ومجدا وثى أمورها حاكما عادلا وملكا  
 صالحا ، وقد أراد ذلك (جل وعز) لمصر فتبوأت عرشها كابرا  
 عن كابر ، فعملتم بحكمتم العالية ورأيكم السديد على إنهاضها .  
 ونظرتهم بشاغب ففكرتم إلى أن أمتكم وهى معلمة الشعوب ومهد  
 الحضارة قديما ، طامحة إلى أن تكونوا مكانا رفيعا بين سائر الأمم  
 فى العصر الحاضر ، فعملتم على استقلالها . حتى سدد الله  
 خطواتكم فى هذا السبيل ، فرفعتكم الحماية عنها وناديتكم بها على ملا  
 من العالم أجمع ، دولة مستقلة ذات سيادة ، لحققتم بذلك رغبة  
 جدكم العظيم ، وأتممت ما بدأه والدكم الكريم .

يا صاحب الجلالة :

إن فى تفضل جلالتم بتفقد شئون رعيتكم بذاتكم الكريمة ،  
 وإشرافكم عن قرب على كل مرافق البلاد لسنة جلييلة ، أحييتكم

بها عهد الخلفاء الراشدين وامراء المؤمنين ، وبعثتم في نفوس شعبكم روحا وثابة إلى الرقي والتقدم في جميع نواحي الحياة : من علمية وعمرانية واقتصادية ، فأكبرت الأمة في ملكها سهره على رفاهيتها ، والتفت حول عرشه ، وتفانت في الاخلاص لذاته ، إخلاصا رسخ في قلب كل فرد ، رسوخ العقيدة الثابتة ، إخلاصا يزكيه وينمي ما يتم على يدي جلالته كل حين من ضروب الاصلاح : فن منشآت كبرى لتوفير ماء الري وتنظيمه ، وتوزيع الماء بالعدل والقسطاس ؛ إلى معاهد علمية راقية ، ومستشفيات لمعالجة الفقراء والمساكين . ودور للاسعاف ، ومعاهد للتمثيل ، وما معاهد التمثيل إلا مدارس يتعلم فيها الشيوخ كالشبان والكهل كاليافع .

إن عناية جلالته الملكية قد شملت البلاد بأسرها ، ولكن حظ بنى سويف من هذه العناية الملكية كان عظيما . انظر يا مولاي ، إلى هذه المنطقة المحيطة بنا ، وقد كانت من بضع سنوات أرضا زراعية ضعيفة التربة لا تنبت إلا القليل من المحصولات ، فأصبحت بفضل عناية جلالة الملك احسن بقعة



في مدينة بنى سويف ، تفانح بها كل المدن بما حوته من  
حدائق غناء ، وناد للرياضة ، ومدرسة الأمير فاروق الثانوية  
حيث يهذب النشء وينبت نباتا حسنا ، ومستشفى يأوى إليه  
المرضى . وهذا الشارع الكبير الذى يحمل اسم الملك يوصل  
إليه جسر . كان أول قطرة من بحر فضلك على هذا البلد  
الذى يسير إلى الأمام بخطوات واسعة .

يا ولى النعم

إن ما رأيتم في رحلتكم الميمونة من تعلق بعرشكم ، وولاء  
لذاتكم . لمظهر من مظاهر النهضة المصرية ، يدل على تعطش  
الأمة إلى العمل المنتج ، إلى الإصلاح الصحيح . فاذا تساميت  
إلى مقام العرش ، مقدما فروض الشكر ، رافعا لواء الاخلاص  
بين يدي جلالته باسم جميع سكان هذه المديرية ، فاني أعبر  
أصدق تعبير عما يكنه قلب كل مصرى في وادى النيل .

أدام الله ملككم بأوفر الأمانى . وأيد عرشكم يا عنوان مجد

مصر وسوددها .

خطاب الأستاذ أحمد افندى والى الجندى

بين يدي

جلالة الملك المعظم بنى سويف عن إقليم الفيوم

يا بن الأماجد من أرض أباطحها

في ذروة المجيد أعلى من روايبها

ما ضيع الله من بدو ولا حضر

رعية أنت بالاحسان راعيا

وأمة كان قبج الجور يغضبها

دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها

أعطاكها الله عن حق رآك له

أهلا وأنت بحق الله تعطيها

مولاي

لم تزل منذ قللك الله شأن الكنانة ، ورفعتك على عرشها ،

تبسط لها من ظلال العزة ومطارف الكرامة ، وتمهد لها من

اسباب السعادة ، وتفتح لها من أبواب المجد كل مغلق ، وتشق لها إلى ذروة الرفعة أوضح طريق ، حتى سلس لك قيادها ، ودان لك أبيضها وأسودها ، وخلص لك سرها وعلنها ، وشغلت مكان الاسرار من سويداواتها ، فلم تدع فيه موضعا لسواك .

فاذا ما سرت يا مولاي ، سار في ركابك الخير العميم ، وجرى نوالك في هذا الوادي نيلا يشارك نيله ، فيحيي البلاد والعباد ، ومشت نفوس أمتك تنخر مشاعرها وآمالها ، ويزدهر إخلاصها وإيمانها ، وحاطتك القلوب ، وحرسك العيون . ولو أن مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه ، لمشت إليك رحابها وشعابها ، وسهولها وهضابها ، تعلقا بعرشك ، وإقرارا بفضلك ، واعترافا بصنائعك التي سلبت النجوم لألاءها والشمس ضياءها .

وإن الفيوم الذي علا في الاخلاص قدحه ، وسما في أياديك الغر حظه ، أو فدنا لنسأهم جيراننا الأذنين حظ شهود جلالك ، وواجب الحفاوة باستقبالك . وأوقد معنا قلوبا تحفّق بجدك ، ونفوسا تثني عليك بما أنت أهله ، وتشكر فيض أياديك التي من أجلها الوزارة الصديقة التي أصفيتها رضاك ، ومنحتها



رعايتك فكانت بفضلك يا مولاي غوثا وملاذا ، وملجأ ومعاذا ،  
وكان حقا علينا أن نبوئها منا مكان صدق عليا .

فلبسان القيوميين جميعا نرفع أنصع صفائف الولاء  
والاخلاص إلى الذات الملكية المقدسة ، ونسأل الله ان يُمدِّك  
يا مولاي ، بروح من عنده ، وجيش من جنده ، وان يحفظ  
لنا ولي عهد مصر المقتدى ، وأملها المرجى الأمير فاروق  
( حرسه الله ) .

يعيش جلالة الملك                      يحيا الأمير فاروق

## اليوم الرابع عشر

في تمام الساعة السادسة من صباح اليوم رفعت السفينة الملكية مراسيها من ميناء بنى سويف ، تشيعها القلوب والآمال ، وتحذوها الرعاية والاقبال ، إلى الوسطى . وكانت أعلام الوادى ومعالمه تتجاوب بهتاف المئات ، لذات الملك ولولى عهده الكريم على مدى الطريق .

وفي تمام الساعة الثامنة بلغت السفينة الملكية فى سلام الله شاطئ الوسطى ، وألقت به مراسيها بين أعز تحيات الشعب وأبلغ حفاواته .

وفي الدقيقة العاشرة من الساعة التاسعة ارتقى حضرة صاحب الجلالة الملك ركابه السعيد ، فسما به إلى مستشفى الوسطى الجديد ، وهناك مثل فى ظله الظليل حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ، وألقى خطاباً بديناً ، توه فيه بما جعل الله به الملك الرحيم من

الرحمة الشاملة ، والمعونة التامة للضعفاء من أمته ، وبسط فيه ما نفذته مصلحة الصحة من المنهج الانساني الذي ارتسمته ؛ وفاقا للرغبة الملكية السامية فتلقى ( أعزه الله ) ذلك البيان بجميل الارتياح . ثم تفضل فتوج صحيفة الافتتاح باسمه الشريف . ومن ثم تسامى به الركاب إلى ميدوم ، وكان الطريق على بعد مداه مزدانا بأقواس النصر المتواصلة بعقود الزهر وسواري الاعلام . وعلى جانبي الركاب سارت رجال الخيل وعلى متونها فرسان العرب ، يطلقون بأرفع الدعوات ألسنتهم وأفواه بنادقهم . وحين بلغ الركب منطقة ميدوم ترجل صاحب الجلالة وقصد إلى هرمها العظيم ، وابتدأ بزيارة معبد اسنفرو ، المنقور فيه . ثم ارتقى حتى بلغ الفرجة المفضية إلى مئوى اسنفرو ، وتأمل عجائبها وهناك في مرتقى الهرم قدم إليه الأستاذ المسيو لاکو جناب المستر رو المنقب في منطقة ميدوم . ورأى ( أعزه الله ) صورة تفصيلية لمسرح ميدوم عرضها عليه المستر رو . وإلى جانبها رفعت ظُلة أقامها أهل ميدوم ، ومثل فيها بين يدي ذاته الملكية حضرة يونس افندى الزعفرانى ، وألقى خطابا اشاد فيه بفضل الملك ، وما أحدثته تلك الزيارة من



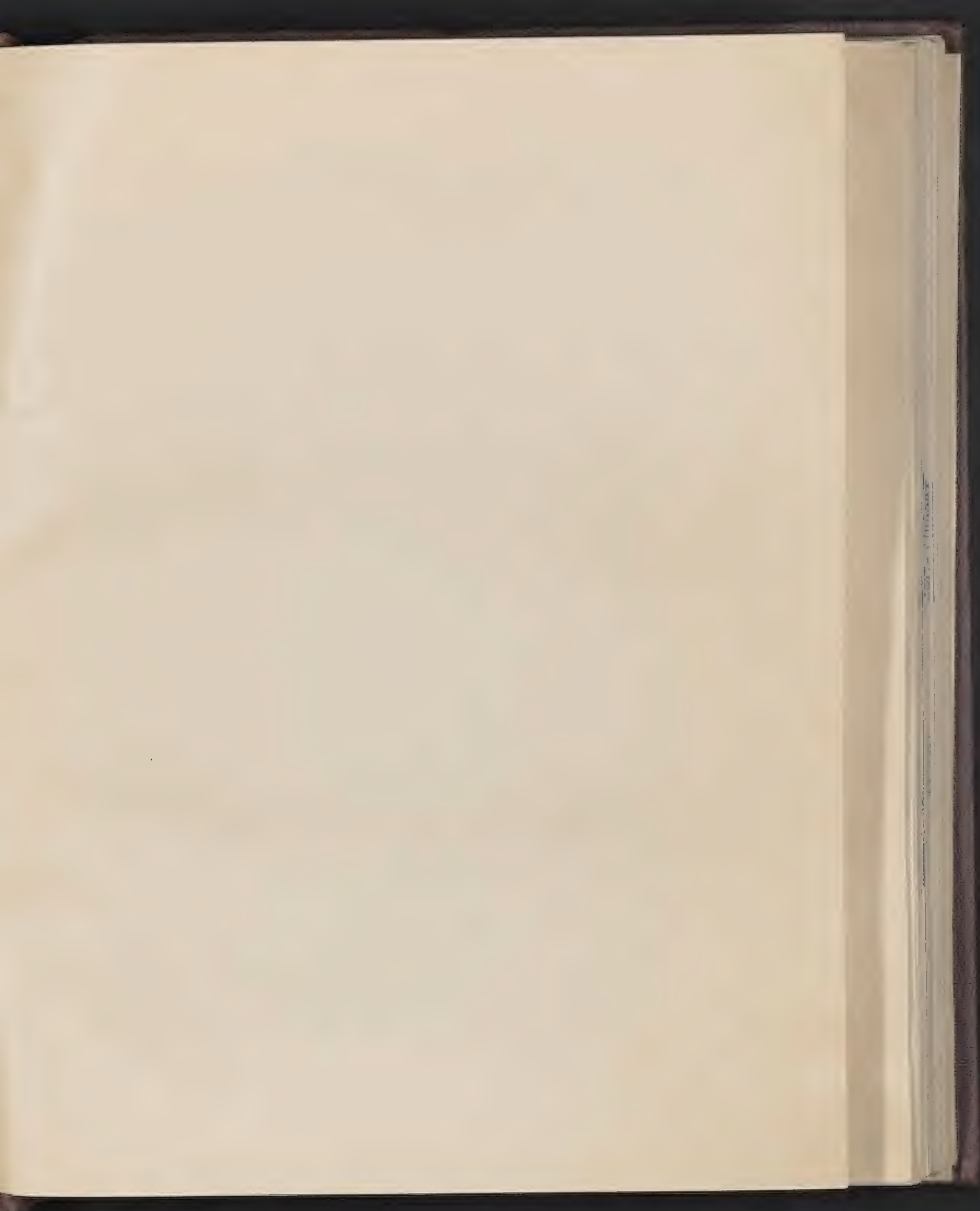
عظيم الأثر في أهل ميدوم وما حولها . وكان الشعب في خلال تلك الزيارة قد ارتقى المشارف المحيطة بالذات الملكية ، وأخذ يهتف هتافاً يملأ الأرجاء . ومن هنالك عاد ( أعزّه الله ) في أجل وأمثل مما قبول به مقدمه إلى السفينة الملكية .

وكان في رفقة صاحب الجلالة ( أيده الله ) في بنى سويف حضرة صاحب المعالي حافظ حسن باشا وزير الزراعة ، وفي الوسطى حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء .

وعند انتصاف الساعة الحادية عشرة سارت السفينة الملكية في تحية الله إلى مرساها الأمين بالحيزة ، وكان في شرف المثل بمينائها حضرات أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ، وحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، وحضرتا صاحبي الفضيلة رئيس المحكمة الشرعية العليا ، ومفتي الديار المصرية ، وحضرة صاحب الغبطة بطريرك الأقباط ، وحضرة صاحب السعادة الخاخام الأكبر ، وكبار العلماء ، وحضرة صاحب السعادة المفتش العام للجيش المصرى ، وحضرات أصحاب السعادة والعزة وكلاء الوزارات ، وحضرة



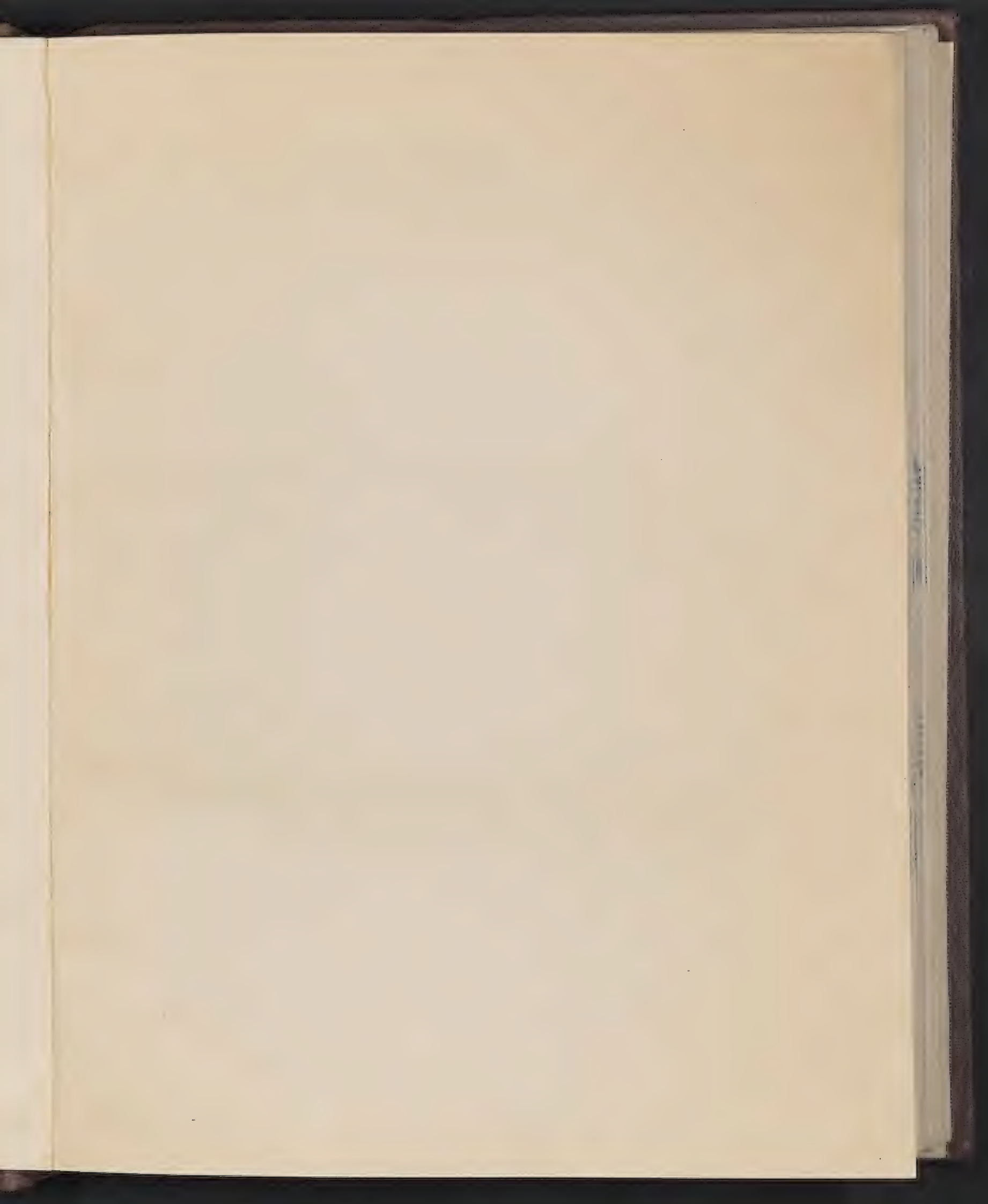
الاستمعة يستقبل جلاله الملك في هرة ميلا







هجرة إلى أسكندرية على البحر  
 هي صديقه خير عند عودته إلى الجزيرة



صاحب السعادة محافظ مصر ، والرؤساء الروحانيون ،  
وصاحب العزة مدير الجيزة ، وكبار الموظفين ، وسراة الأجانب  
والوطنيين . وحين بلغت السفينة مرساها من شاطئ الجيزة  
في منتصف الساعة الرابعة تقدم صاحب الجلالة ( أعزه الله )  
إلى السرادق الكبير ، فوقفت الجموع المحتشدة وهتفت الجماهير  
المتراكمة ، ومثل في مشرق ذاته حضرة الشيخ أحمد فهمي المحامي  
الشرعي ، وحياه بقصيدة . وجاء في أثره حضرة الأستاذ علي  
الجارم المفتش بوزارة المعارف ، وأنشد قصيدة حضرة صاحب  
العزة أحمد شوقي بك .

وعند انتصاف الساعة الخامسة ساء الركاب الملكي في أيمن  
لحظات الاقبال إلى قصر القبة .



## الخطبة التي القاها

حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا  
وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية

بين يدي

## جلالة الملك بالوسطى

مولاي صاحب الجلالة

لكم في كل يوم مأثرة من مآثر الخير خالدة على الدهر .  
وهأتم ( أيد الله ملككم ) لا تخلون موطننا من بلادكم الا دعمتم  
له دعائم الحياة : فمن مرافق للسفن ، إلى روافع للماء ، إلى  
معاهد للعلم ، إلى دور للاسعاف . إلى كل صالحة من مرافق  
الرحمن الكريم .

واليوم يا مولاي ، يوم الرحمة الشاملة ، ففي ذلك المستشفى  
الذي تتفضلون بافتتاحه ، يجد الفقراء من أهل مركز الوسطى ،  
كما يجدون في كل مكان من ملككم السعيد ، اليد المواسية ،  
والقلب الرحيم . وتلك سنتكم التي سنتموها في عهدكم المجيد .

ألا يتحامل المرضى على أنفسهم ليتغفوا الشفاء من بلد بعيد ،  
 تخففتم بيديكم آلامهم ، وحققتم برحمتكم آمالهم . وذلك فضل الله  
 يؤتيه من يشاء . والله ذو الفضل العظيم .

وإني لسعيد يا مولاي ، بأن أعرض على مدنتكم الملكية  
 بياناً عاماً ، بما نفذ من البرنامج الإنشائي للمستشفيات ، الذي  
 وضع وفقاً لمشيئتكم السامية ، وما تم من الأعمال الطيبة  
 في معاهد العلاج .

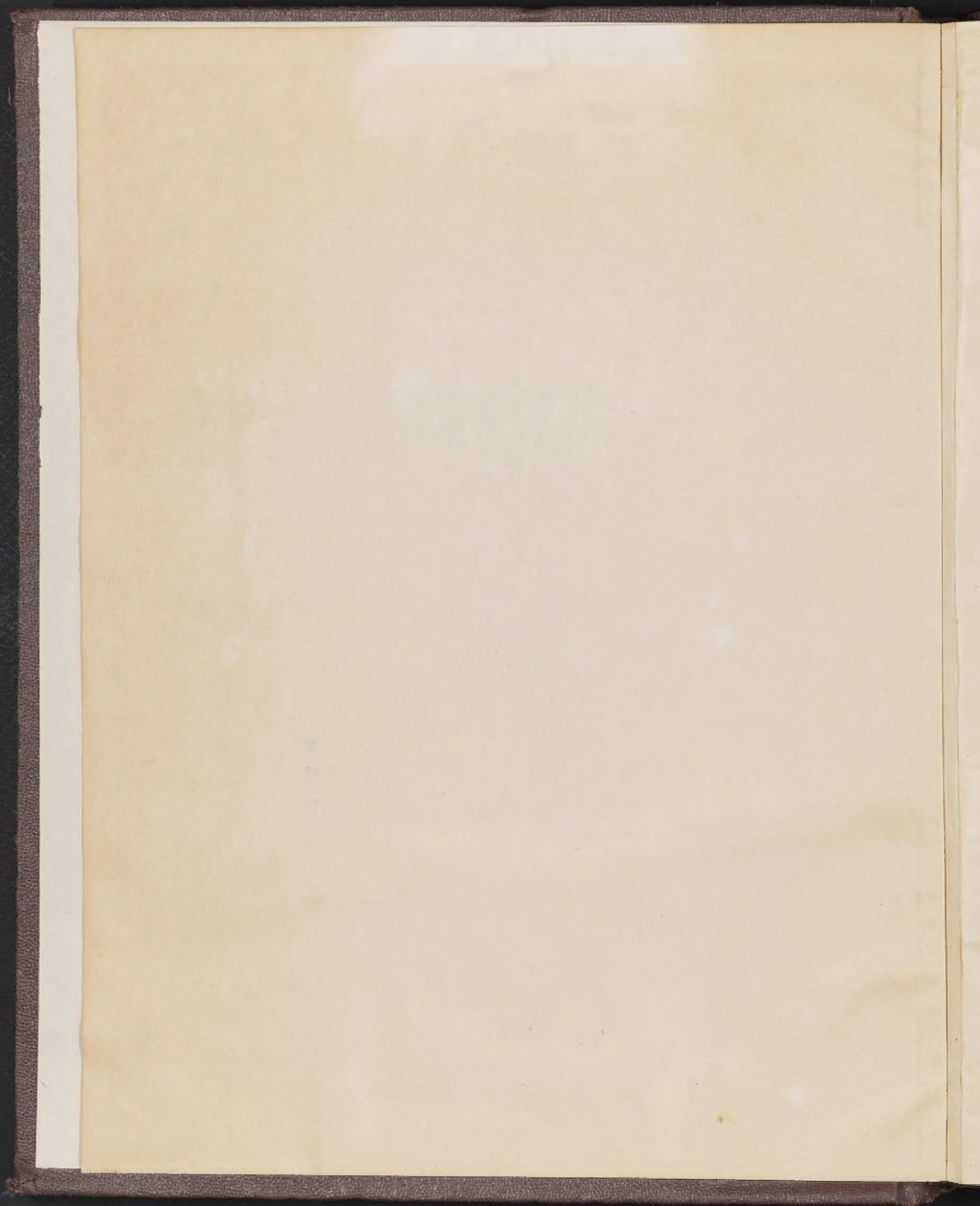
فقد افتتحت مصلحة الصحة للعمل في هذا البرنامج أربعة  
 عشر مستشفى مركزياً ، وسبعة وعشرين مستشفى قروياً ،  
 وتسلمت للافتتاح بعد تجهيزها ثلاثة مستشفيات مركزية ، وعشرة  
 مستشفيات قروية .

وقد قامت المستشفيات العمومية بمصلحة الصحة في هذا  
 العام ، بإجراء ٣٣٥٠٧ عمليات ، ودخل في أقسامها الداخلية  
 ٨٢٧٨٠ مريضاً ، وقصدها للعلاج ٩٠٨٣١٨ مريضاً ،  
 وقد أجرى في مستشفيات الرمد ١٩٥٤٤٢ عملية ، وقصدها

للعلاج ٤٢٤٢٢٤١ مريضا ، ودخل في أقسامها الداخلية  
 ١٦٨٩٠ مريضا ، وعالجت مستشفيات الانكلستوما والبلهارسيا  
 ٧٣٥٠٩٣ مريضا ، وبلغ عدد الحقن التي أعطيت للوافدين  
 عليها من المرضى ضد البلهارسيا ٢٤٤٨٩٠٢ حقنة ، وبلغ عدد  
 المرضى المترددين على المستوصفات الصدرية ٦٩٢٩ مريضا .  
 وعالجت مستوصفات الجذام ١٠٣٢ مصابا ، وقصدها  
 للعلاج ١٦٧٨٧ مريضا .

والآن أرفع إلى مولاي أمنية التفضل بافتتاح هذا المستشفى .  
 والله الكفيل بأن يؤيدكم بروح من عنده ، ويمدكم بنعمته ،  
 ويشد أزركم بولي عهدكم أمين .







i 14272362

B12757676

DUE

DATE DUE

MAY 1974

MAY

DT  
107.8  
E5x  
1931  
c.3

13 MAY 1974







